العدد ٩١٢
السنة العاشرة

المعرض

٥ تموز
سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

الجهاد للحياة

كيف نحمي انفسنا !!!

اصبحت حياة الامم جهاداً متواصلاً وتزاحماً شديداً وسباقاً الى المصالح ، فمن توقف او تأخر داسته اقدام المتسابقين وطحنته طحناً .

وبينا الشرق بمجموع شعوبه تقريباً يتحفز ويجاهد في طلب الاستقلال والحرية ، نرى الغرب ، بمثل ذلك المجموع ايضاً، يسابق ويزاحم في طلب التفوق الاقتصادي والمالي .

وقد اعطت الازمة المالية العالمية ، الآخذة اليوم بخناق الشعوب ، امثولة شديدة صارمة للعالم ، فصارت كل دولة تشعر بان التطاحن المالي هو كالتطاحن السياسي لا يفرق عنه في شيء سوى ان الثاني مقدمة للاول ، وان الاستقلال السياسي لا يفيد الشعوب وحده اذا لم يكن لها شيء من الاستقلال المالي والاقتصادي

ولكي تتوصل الشعوب الى حماية استقلالها المالي والاقتصادي اوجدت في مقدمة اسلحة هذه الحماية سلاح التعرفة الجمركية ، فهي بمثابة المدافع الضخمة الجبارة لحماية الاستقلال السياسي

وكما ان وجود الدساتير والحكومات في الامم لا يجعلها مستقلة اذا لم يحم هذا الاستقلال المدفع والجيش ، هكذا لا تكون هذه الامم غنية بصناعتها وزراعتها اذا لم يحم هذا الفن الاتفاقات الاقتصادية والتعريفات الجمركية .

نقول هذا لاننا نشعر اليوم وسط هذه الازمة الهائلة بعظم حاجتنا الى السلاح الاقتصادي الوحيد الذي يحمي البقية الباقية من حياتنا

واذا كانت بلادنا لا تقدر ان تزاحم في هذا الميدان اية بلاد اخرى ، سواء من جهة الصناعة او الزراعة ، فلا اقل من ان تحمي نفسها من هذه المزاحمة القاتلة في عقر دارها

ومن المحزن ان نرى مواسمنا الزراعية بعد محل سنوات تتكدس في مخازنها واهرائها لان المواسم الغريبة تزاحمها في اسواقنا ونحن لا نملك الحق في بلادنا لمنع هذه المزاحمة

وما نقوله عن زراعتنا نردده ايضاً عن صناعتنا الفتية التي لا تجد من التأييد والحماية عشر معشار ما تجده الصناعات الوطنية في اي بلد من بلاد الله

*

لسنا من الطامعين في مزاحمة الناس ولكننا نريد ان نبقى احياء ، والحياة حق مقدس لنا ومن واجبنا ان نحمي هذا الحق حكومة وشعباً

ويجب علينا اذاً ان نعمل لحماية مواسمنا بالطرق نفسها التي تستعملها الشعوب لحماية مواسمها ورفعها الى اسواق العالم لتزاحم بها مواسم الآخرين

واهم هذه الطرق هي الجمرك

*

بالامس شهد العالم معركة سليمة كبرى هي المعركة التي نشبت بين الولايات المتحدة والدول الاوربية حول قضية التعريفة الجمركية الجديدة في اميركا ، فقد وقف الخطباء من كبار رجال السياسة في العالم الاوربي يخطبون وينتقدون موقف الولايات المتحدة ويدعون الى المقاطعة

وما رفعت اميركا تعريفتها الا لتحمي صناعتها وتجارتها وزراعتها من اية مزاحمة اخرى ولكي تندفع على اثر ذلك الى ميادين العالم بمنتوجاتها للمزاحمة

وقدنقلنا في عدد سابق ما قامت به مصر لحماية مواسمها الزراعية من رفع التعريفة الجمركية رفعاً اضر ببعض محصولاتنا الزراعية التي كنا نصدر منها الى مصر ، ولم تفعل مصر ذلك الا لتشجع فلاحيها على زراعة لم يكن يعتني بها في الماضي ولكي تستغني ايضاً عن اية حاجة من قطر آخر يمكن ارض مصر ان تنبتها

وانما اوجدفيروح الحكومات والشعوب هذا الميل الى الحماية والتزاحم زيادة المحصول من الصناعة والزراعة حتى صار ما تخرجه الارض من الخيرات الزراعية وما تعمله المعامل والايدي والالات اضعاف اضعاف ما يحتاج اليه الناس لحياتهم فالارض تخرج من الغلال بفضل عناية الفلاح وجهوده اكثر من حاجة الناس . والالات الصناعية تخرج كل يوم للعالم ما يحتاج اليه العالم في اسبوع

ولذلك رأينا هذا السقوط الهائل في الاسواق الصناعية والزراعية بسبب المخزون الذي لم ينفد والجديد الذي تكدس فوق المخزون

فالعالم اصبح في تخمة من مواسمه ومصنوعات معامله

وما دام الناس يسعون الى الحياة عن طريق الجهاد والمزاحمة فسيأتي يوم يصبح كل شعب يغنى عن جاره من حيث الاستقلال الاقتصادي الا فيما لا تساعده الطبيعة على اخراجه من ارضه

واذا كانت الشعوب جميعها تسرع في هذا الطريق فلا يمكننا ان نظل احياء اذا لم نسرع معها

*

اننا ندرس مشاريع الري في بلادنا لتخرج من ارضنا اضعاف المواسم التي نستغلها اليوم ولكننا نحزن حين نجد مواسم السنة الفائتة ومواسم هذه السنة مكدسة لاتتحمل نفقات نقلها الى الاسواق العامة لبيعها . والتعريفة الجمركية لا تحمي هذه المواسم

ثم ندرس مشاريع الصناعة عندنا ولا نقدر ان نحمي هذه الصناعة من مزاحمة الصناعات الاجنبية التي تأخذ من دمها لتزيد في قوى الآخرين

*

اننا نطالب الحكومة ونطالب انفسنا ايضاً بهذا الحق، حق الجهاد للحياة

وكما تفعل مصر لتحمي زراعتها حتى تضرنا نحن بهذه الحماية يجب علينا ان نفعل نحن بدورنا لنحمي زراعتنا

الصحفيون في بيت مري

يوم الاحد الفائت دعت ادارة لوكندة بيت مري الكبرى رجال الصحافة وحملة الاقلام في بيروت الى مأدبة شائقة اقامتها لهم بمناسبة تدشين هذا الفندق الجديد الراسي على اجمل رابية في لبنان ، تقوم من الشرق والغرب على كتفي واديين تسترسل فيهما العين منبسطة على اجمل ما تزدان به الطبيعة من صور ومناظر .

ولقد لبى الدعوة فريق من ممثلي الصحافة البيروتية فاستقبلهم صاحبا الفندق الشيخ طانيوس عقل والاستاذ طنوس فريجه بما عرفا به من طلاقة الوجه وحسن الضيافة ، فطافوا في طبقات الفندق وغرفه وقاعاته الكبيرة الناعمة بافخر المفروشات وباوفر ما يحتاج اليه المصطاف من اسباب الرفاء ورغد المعيشة .

قامت غرف النوم فيه على صفين متقابلين تقاسما مناظر الواديين وجمال الموقع ونسمات الاحراش يلاصق كل غرفة حمام مجهز باحدث الادوات واتقنها على صورة تجعل هذا الفندق فوق جميع فنادق لبنان الكبرى ونسخة عن اكمل فنادق الاصطياف في العالم . فهو يحتوي على مئة غرفة للنوم فضلاً عن القاعات الكبرى للرقص واللعب والسمر التي ظهرت في جمال هندستها وترتيبها براعة المهندس المعروف بولس افندي يني

وقد علمنا ان صاحبي هذا الفندق أنفقا على بنائه وفرشه نحواً من ثلاثين الف ليرة ذهبية فنرجو لهما النجاح الذي يستحقه عملهما الكبير ونثني على هذه الهمة التي زادت في رأسمال لبنان الاصطيافي قوة جذابة يحسن بالحكومة ان تتعهدها بشيء من التنشيط والتقدير .

وكما تقوم القوانين في الشعوب الاخرى سداً منيعاً دون مزاحمة الصناعات الوطنية ، خصوصاً الفتية منها . هكذا يجب ان تكون قوانيننا لحماية صناعتنا الفتية وتشجيعها وتقويتها .

وإلاّ داستنا اقدام المزاحمين وطحنتنا طحناً .

*

اننا نريد ضرائب جمركية مرتفعة جداً على ما يأتينا من الخارج ونقدر نحن ان ننتج مثله في بلادنا سواء في الصناعة او في الزراعة ، والعكس بالعكس حتى يفيدنا الجمرك فيما لا نقدر على اخراجه ، خصوصاً في المواد الاولية التي عندنا والتي تساعد صناعتنا على الحياة .

تلك هي الامثولة الكبرى التي تلقيها الازمة العالمية علينا ويجب ان نستفيد منها كما يستفيد غيرنا .

ميشال زكور

ساعة مع امير الشعراء شوقي بك

كيف ينظم امير الشعراء – من هم الشعراء الذين اثروا عليه – هل الشعر الجاهلي وجد حقيقة ام لا – لماذا يكثر من الاستشهاد بالحوادث التاريخية – كيف الف مصرع كليوباطره – الشعر المسرحي – (مجنون ليلى) ومتى تظهر – هل للانسانية شاعر – المعري وعمر الخيام – رأيه في الشعر الحديث بماذا يمتاز الشعر العربي – لماذا لا يلقي شوقي شعره

اي الشعراء احب اليه

بقلم بشار

الشعر العبقري العالي هو كشعاع الشمس قديم جديد
شوقي

*

الله من عيني شوقي!

ناظرتان زائغتان كنقطة الزئبق ، لا تستقران على شيء الا بمقدار ، براقتان . تنظر الى شوقي ، وانت تعرف من شوقي ، فتحسب ان عبقريته كلها قد تجمعت في هاتين العينين ففاضتا نوراً وتوقدتا ناراً ، وتنظر الى شوقي وانت لا تعرف من هو فتدرك ان هذا الرجل الماثل امامك ليس كسائر الناس ، وهل يكون رجلاً عادياً من يملك هاتين العينين ؟

اذا جلست في حضرة امير الشعراء ، تهيبت الموقف ، وهممت بالحديث فثناك عنه عاطفتان : الخوف من ان ينزل به حديثك من سمائه الى ارضك ، واشفاقك على نفسك من التكلم ، وماذا عساك تقول وانت في حضرة شوقي ؟

اسم يملأ العالم العربي دوياً ، وشعر « بكل محلة يرويه خلق » يتغنى به شباب العرب وكهولها فيهزهم في مصر كما يهزهم في قلب الجزيرة ويبعث في نفوسهم روح الحماسة والفخر حين يطوف بهم شوقي في جنبات التاريخ ، فيشيد بامجادهم ، ويذكر ايامهم ، ويتغنى بفتوحاتهم ، ويذكي في صدورهم نار الثورة حين يعطف على حاضرهم فيدعوهم الى الحياة الحرة الطليقة ، ويستنزف من مآقيهم العبرات حين يبكي عز الاندلس وعرش بني امية ، وهو في جميع حالاته هذه ، لسان العرب الناطق ، ديوانهم ديوانه ودمعتهم دمعته

اما شعره فليس اصفى منه واطهر ، لا ينزل على صاحبه الا والوحي يحفه ، والعبقرية تتعهده بالعناية وتحدب عليه ، والسمو والذوق والعلم واللغة في حاشيته ، وانت تقع على البيت الواحد منه فتعلم انه لشوقي ولو دُسّ بين الف بيت ، ذلك ان على شعر امير الشعراء مسحة من النبل قل ان تراها على شعر غيره ، وفيه روح عاوٍ لا تجده الا في اثار العبقريين من الذين نسميهم رجال الدهور وشوقي منهم

*

وبعد فانه لأسهل عليك ان تنطق ابا الهول من ان تنطق شوقي ، فهو ضنين بكلامه الى حد التقتير ، قد يجالسك ساعة فلا يقول الا كلمة او كلمتين

وعلى ذلك فاني اسائل نفسي كيف استطعت ان انتزع من امير الشعراء هذا الحديث الذي تقرأ :

ـ كيف تنظم الشعر وهل تذكر اول بيت نظمته ؟

— لا ادري كيف بدأت بنظم الشعر وانما اعرف اني احسست بالشعر في الخامسة عشرة او السادسة عشرة من عمري ، اما ابياتي الاولى فلا اذكرها ، والابيات الاولى لا يذكرها شاعر

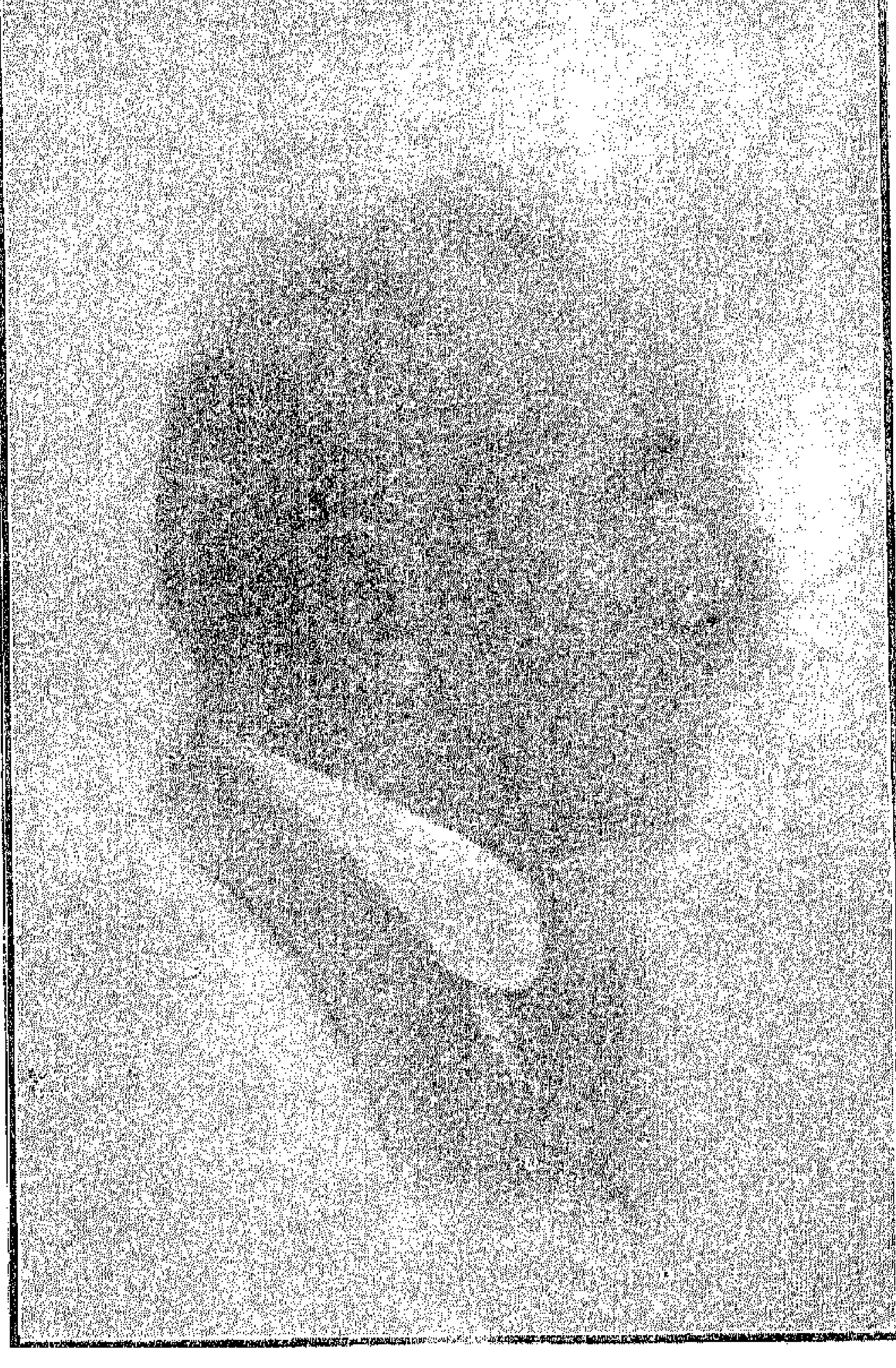
— ولكن يقال ان اول شعر نظمه المتنبي هذان البيتان :

بابي من وددته فافترقنا ‍ ‍ ‍ وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
فافترقنا حيناً ولما التقينا ‍ ‍ ‍ كان تسليمه عليّ وداعا

— اعتقد ان المتنبي نظم هذين البيتين في الاربعين من عمره . . .

ـ كيف تنظم القصيدة ؟

— استحضر معانيها وهيكلها في ذهني ثم اكتبها ابياتاً متفرقة ، وانا ، في هذه السنوات الاخيرة ، ادفع هذه الابيات المتفرقة الى تلميذي وصديقي سعيد افندي عبده من كتاب مصر وهو يجمعها



شوقي بك امير الشعراء

ـ اتفضلون وقتاً على اخر للنظام

— انا انظم في كل وقت ، وفي المجالس وفي السمر وفي الطريق ولكن افضل الاوقات عندي السحر وفي حجرة نومي

ـ هل لكم عادة خاصة عندما تنظمون

— ادخن كثيراً

ـ من هم الشعراء الذين تأثرت بهم

— المتنبي ثم المعري

ـ ما هي ميزة كل منها

— المتنبي شاعر بمعنى الكلمة واذا ارتفع لا يرتفع معه صوت

ـ والمعري

— تأثرت بشعره الفلسفي ونزعته الفلسفية ولم اتأثر به كشاعر وفي وسعك ان تعتبره مدرساً او فيلسوفاً

ـ هل تفضلون شعراء الجاهلية على شعراء العصر العباسي ؟

— كيف يمكنني ان افاضل بين الفريقين ، لكل عصر جماله ومحاسنه ، هذه حياة وهذه حياة على انني ارى ان الجاهلية اقرب الى الشعر الموسيقي Lyrisme من العصر العباسي

ـ هل المعلقات احسن شعر الجاهلية ؟

— كلا هذا ليس ضروريا ، هنالك قطع في الحماسة الذ من المعلقات

ـ لمن ؟

— لا اذكر اسماء اصحابها

ـ هل تقولون برأي طه حسين في انكاره الشعر الجاهلي ؟

— كلا . للشعر الجاهلي شخصية لا تنكر ومن الجائز ان يكون قد نسب الى بعض شعراء الجاهلية شعر لم يقولوه ، لكن الشعر الجاهلي وجد حقاً لقرب عهده بالحضارة الاسلامية ولأن هذه الحضارة نشأت بسرعة واحتلت مركزها في اقل من نصف قرن بعد الرسالة فلا يمكن اذن ان يؤلف هذا الكذب الطويل العريض على شعراء الجاهلية ويخفى على العصور التي تلت الجاهلية حالاً ، وصدر الاسلام ، كما قلت ، ذو حضارة رائعة .

ـ وماذا حدا بطه حسين اذن الى القول بنظريته ؟

— حب البحث .

ـ لماذا تكثرون من الاشارة الى التاريخ العربي في شعركم ؟

— لان التاريخ هو الماضي وللماضي جلال وجمال لا بدان يظهر منها شيء على الشعر ، وقد يعرض لك امور سياسية لا يمكنك ان تقولها الا بطريقة غير مباشرة فتقولها بواسطة التاريخ .

ـ كيف الفتم (مصرع كليوباتره)

— الفتها في صيف سنة ١٩٢٦ في باريس وكنت عاقداً احسن الآمال على النهضة المسرحية في مصر فالفت الرواية

ـ وهل انت راض عن هذه النهضة المسرحية

— كل الرضى فانا معترف بجهودها ، واثق بمستقبلها .

- أتعتقدون ان توالي القوافي ووحدة الوزن لا تضر بالرواية الشعرية المسرحية

— كلا . فالشعر العربي يساعد الممثلين والنظّارة ، والشعر موسيقى تلذ للجمهور وهو يحبها ، ولقد كان من حسن الحظ ان في فرقة السيدة فاطمه رشدي التي مثلت مصرع كليوباطره « اربعة ادباء يتذوقون الشعر

- ورواية مجنون ليلى ؟

— لقد فرغت من تأليفها وستمثل في هذا الشتاء المقبل

- أتعتقدون ان وجود مجنون ليلى حقيقة ام خرافة

— اعتقد بوجوده ولا اعتقد . حياة المجنون كلها مجموعة في ثلاثة كتب هي الاغاني وتزيين الاسواق وخزانة الادب وفي هذه الكتب الثلاثة روايات تثبت وجوده وروايات تنفيه فلماذا لا انضم الى الذين يثبتون وجوده مع اعترافي بان لشعره شخصية تدل على وجود شخص قاله .

- هل ضمنت روايتك شيئاً من شعر المجنون

— ادخلت من شعره شيئاً قليلاً في روايتي .

- من هو اعظم شعراء الانسانية في نظرك ومن هو اعظم شعراء الشرق .

— لا يمكن تعيينه ففي كل امة وفي كل لغة شاعر كبير لو ترجم المعري لكان له شيء من الحظ بان يعد من شعراء الانسانية جمعاء ولكن لسوء الحظ ان الشاعر الذي ترجم هو عمر الخيام ولست اعتقد ان عمر الخيام يستحق ان يتبوأ دون المعري او ابي نواس هذا المركز الذي يتبوأه اليوم ؟

- هل وجدت الملاحم في الشعر العربي؟

— اعتقد ان الملاحم لا يتسع لها ذوق اللغة العربية ولا اسلوبها ولو كان يتسع لها لكانت وجدت ، وعندما تختلف القوافي في القصيدة الواحدة في الشعر العربي يذهب رونق الشعر لذلك فالملاحم لا تصلح لنا ، ومع ذلك فقد وجدت ملاحم قصيرة ، وانا ماشيت اصحاب الملاحم ايضاً فنظمت تاريخ مصر وقصيدة الحرب ، وكل من هاتين القصيدتين لا تقل عن الاربعمئة بيت .

- تغنيت بمصر ، وبالاندلس ، وبلبنان وبسوريا ولكنك لم تتغن بالعراق وبالجزيرة فما سبب ذلك .

— لم ازر الجزيرة والعراق بعد حتى انظم فيهما واذا تحسنت سبل المواصلات فعلت .

- اية قصائدك احب اليك

— هذا يُسأل عنه غيري فانا انسى قصائدي ولا احفظ منها شيئاً فكيف تريدني على ان افضل احداها على الاخرى

- اتعتقدون ان الشعر السياسي يخلد

— الشعر السياسي العالي الرصين يخلد من وجهة التاريخ فقط ولكنه لا تبقى له روعة الشعر وهو ينفع المؤرخين اكثر من غيرهم .

- ما رأيكم في الشعر الحديث

— انا لا اعتقد ان هناك شعراً حديثاً وشعراً قديماً وقد سبق لي وقلت ان الشعر العالي العبقري هو كشعاع الشمس قديم جديد .

- ولكن ما رأيكم في شعر هذا العصر

— يتأثر الشعر بالحضارة ولا سيما بالحضارة القومية الصحيحة ، وحضارتنا اليوم مستعارة في جملتها . لماذا كان الشعر في الماضي اعلى منه اليوم؟ انا لا اتكلم عن نفسي وعن ثلاثة او اربعة شعراء غيري ولكنني اتكلم بوجه عام . لماذا لا نجد في هذا العصر امثال المتنبي وابي تمام والبحتري والمعري والشعراء الاندلسيين ؟ ذلك ان هؤلاء الشعراء وجدوا في حضارات قومية صحيحة انتفعت بها اللغة واستقامت عليها ، فشعراء بني امية غذتهم الحضارة الاموية وكذلك شعراء بني العباس . فماذا لنا نحن وكل ما عندنا اجنبي حتى كتبنا ، فهي اجنبية .

- بماذا يمتاز الشعر العربي عن غيره من الشعر ؟

— انا ارى ان الشعر العربي مدمج Condensé وهو اقرب الى الموسيقى من غيره واجمل ما فيه هو تلك القوافي التي يعيبونها عليه .

- وبماذا يمتاز الخيال الشرقي ؟

— الخيال واحد في العالم وهو يعظم ويصغر على قدر الهبة والالهام .

- هل استوحيت احداً من شعراء الفرنجة ومن هم ؟

— انا ، ككل شاعر استوحي ولا ادري بما استوحي وقد قرأت اكثر شعراء الفرنسية وهي اللغة الوحيدة التي تعلمتها .

صور عن رجال لبنان

سنبدأ في العدد المقبل بنشر رسوم رجال السياسة والادارة والزعامة في هذه البلاد وسيتولى (رسام) من « عصبة العشرة » كتابة هذه المقالات بروح يتناولها الهزل والجد فتلفت اليها انظار القراء

- يكاد يجمع الناس على انك امير شعراء هذا العصر ، وقد تحدثت الى ادباء كثيرين فقالوا بذلك ، وهذا حق ، فهل لك ياسيدي ان تقول لي ما هي في نظرك ميزاتك على سائر الشعراء المعاصرين ؟

— ما لك ولهذا السؤال يا صاحبي

- ولكنني ارجو منك ان تجيبني عليه

— سبب ذلك انني مخلص في فني ولا اخرج في الناس شيئاً الا وانا معتقد اني اتقنته ، ثم اني اتناول كل موضوع .

- من تحب من شعراء هذا العصر ؟

— احبهم جميعاً الا الذين لا يحبهم الناس . . .

لا تهويش في الشعر ، وذائقة الشعر لا يمكنهم ان يقبلوا منه شيئاً لا تستلذه نفوسهم . قد تقبل كل موسيقى التهويش الا موسيقى الشعر فلها ذائقة مخصوصون لا يمكن ان يهوّش عليها .

- اصحيح ان للشعر شيطاناً كما قالت العرب وهل يعصيك شيطانك احياناً ؟

— جائز ان يكون للشعر شيطان . على انني والله لم اره وانا احسه لانه يشغلني دائماً وقد يعصيني احيانا ولكنه ينتهي بالخضوع .

- لماذا لا تلقي شعرك ؟

— لانني استحي ولا يهمني الالقاء . لاني اعتمد على النثر ، وفي هذه المناسبة اقول لك ان حليم دموس يلقي الشعر جيداً . . .

- ما رأيك في اطلاق القافية في الشعر العربي وفي الشعر التمثيلي خصوصاً ؟

— اطلاق القافية في الشعر العربي يذهب بجماله وبموسيقاه وفي كثرة القوافي واختلاف البحور وبراعة الشاعر ما يجعل صاحب الشعر التمثيلي في غنى عن اطلاق القافية .

ويلذ لي ان اخبرك ان تأليف الروايات التمثيلية الشعرية يعلم الشاعر اي بحر يوافق العاطفة ، ثم ان المؤلف اذا لاحظ تأثير روايته على الجمهور استطاع ان يدرك ما يناسب كل عاطفة من بحور الشعر العربي حتى ومن القوافي وعلى ذلك فربما اكون في « مجنون ليلى » اصدق مني في كليوباتره لاني راقبت الجماهير وتأثير الرواية عليها .

- وهل تفكر في تأليف رواية ثالثة ؟

— اجل . عندي مشروع رواية هي دخول قمبيز الى مصر وهذه الرواية تتم لموسم السنة المقبلة ان شاء الله .

ووقف امير الشعراء وهو يضغط بابهامه وسبابته على صدغيه فعلمت اني فزت منه بما لم يفز به احد قبلي وان هذه الاسئلة الآخذة بعضها بخناق بعض قد اتعبت الشاعر الخالد الذي يجب ان لا يتعبه احد ليظل في هدوئه وطمأنينته منصرفاً الى تأدية الرسالة التي القاها على عاتقه العبقرية والالهام .

بشار

من عصبة العشرة

المرأة والطيران البعيد المدى



ننشر فوق هذا الكلام صورة مس آمي جونسون وهي التي تحمل قبعتها بيدها وقد نزلت في مطار كلكوتا في الهند

سافرت هذه البطلة الشابة على طيارتها الصغيرة من انكلترا الى اوستراليا ، فاجتازت مسافة ١٥ الف كيلو متر بتسعة عشر يوماً .

اما المسافة بين لندن و كلكوتا فقد قطعتها بثمانية ايام اي انها وصلت الى المدينة الهندية بيومين اقل من الطيار الانكليزي المشهور برت هينكلير .

وقد كان استقبالها في مدينة سيدناي في اوستراليا فخماً جداً وكان لفوزها هذا وتحليقها في الجو مدة خمسين ساعة اثر طيب في نفوس ابناء وطنها ، خصوصاً وان مس جونسون لا تزال في الثالثة والعشرين من عمرها .

الحوادث السورية في اسبوع

بقلم مكاتب المعرض في دمشق

توطئة

ليست (المعرض الاسبوعي) جريدة اخبار وحوادث ، وانما هي جريدة نقد وادب وفن . واذا هي عنيت بعض الشؤون السياسية والحوادث البارزة التي تحدث في لبنان وسوريا وبقية البلاد العربية فانما تقصر هذه العناية على كبريات الحوادث وتناولها بصورة عامة تنويها لمواضيعها لا رواية متتابعة او بحثاً في اصل شيء لان هذا النوع هو من خصائص الجرائد اليومية السياسية . فقراء المعرض يجدون بعد اليوم (تشكيلة) جديدة من اخبار سورية وآراء كبار رجالها الذين سننشر لهم بين حين وآخر احاديث في القضية السورية التي يقفون انفسهم عليها كما ننشر لكبار الادباء آراء في الادب . واذن فسوف لا تكون هذه الصفحة الاسبوعية الا لأبرز ما في سورية من حوادث ، ولأهم ما تتحدث به الاندية السياسية الوطنية . واليك اليوم اول صفحة من هذه الصفحات الاسبوعية التي نرجو ان تنال رضاء القارئ وحقيقة الموقف .

رأي بعض الوطنيين في ازمة الدستور المصري

الكتلة الوطنية في سورية كالوفد المصري في مصر ، من حيث التشكيلات والخطة السياسية : هذه وطنية ايجابية تفاوض وتعمل مع الافرنسيين على ايجاد حالة راهنة في البلاد ، وذاك وطني ايجابي لا يترك فرصة تمر الا ويدخل مع الانكليز في مفاوضات لحل القضية المصرية . وفوق ذلك فالوفد ليس حزباً محدود العدد والاعضاء . بل هو يمثل اماني مصر وقضيتها . والكتلة الوطنية ايضاً ليست حزبا مسجلا باعضاء معدودين بل هي تمثل اماني سوريا وقضيتها . فمن هذه الناحية نرى الكتلة الوطنية كثيراً ما تتشابه في سياستها وازماتها مع الوفد المصري في سياسته وازماته لذلك فان رجالها يعنون بحوادث مصر عناية كبرى .

وقد رأيت ان انقل الى قراء المعرض رأي احد كبار رجال الكتلة في ازمة الدستور المصرية وفي هذه العقبات التي يصطدم بها تنفيذ هذا الدستور بين حين وحين، وما يتناوبه من العبث به او من التهديد بالعبث على الاقل . ! فحدثني قائلا :

ان دساتير البلاد المغلوبة على امرها لا تكون اكثر من دستور مصر رعاية واحتراماً . فدساتير الاحتلال منحة لا تدوم ورعاية تسترد . وما دامت البلاد التي تمنح مثل هذه الدساتير غير مستقلة ، فليس من العجب ان تصاب بما تصاب به مصر لانه لا حياة لحرية وسيادة ودستور تمنح منحة وتعطى عطاء !

ان استقلال الامم هو الذي يصون دساتيرها من العبث ، فاي استقلال لمصر وسوريا والعراق ولبنان يصون دساتيرها اذا شاء مانحوها ان يستردوها ؟! واية قيمة للاستقلال اذا كان البرلمان يغلق ويقفل بالسلاسل ، وتعطل الحياة النيابية ، ولا يستطيع هذا البرلمان ان يحمي دستور بلاده من الاعتداء . ؟ ان الدستور والبرلمان هما المظهر الاول والآخير للاستقلال الصحيح . فاذا كان البرلمان لا يملك امره ، ولا يضمن حرية اجتماعاته ، واذا كان الدستور الذي اوجد هذا البرلمان عرضة للتوقيف والتعطيل فهل تظن ان اوطاناً هذا شأنها تكون دساتيرها في مأمن من العبث والتهديد وحتى الالغاء . ؟

هذا لبنان لقد منحوه دستوراً وبرلماناً ، ولكنهم عادوا فاستردوا من الدستور افضل ما فيه ، ثم عمدوا الى البرلمان فاذا بهم يهدمون افضل مظهر من ظاهره الشرعية وهو الانتخاب ويدخلون الى قاعته ثلث عدده بالتعيين ، حتى انهم يرغمون الشعب على ان يمثله اشخاص عرضوا انفسهم عليه فلم ينالوا ثقته . فاذا سقط مرشح في الانتخابات فمعنى ذلك ان الشعب لا يريده نائباً عنه ممثلا لامانيه فكيف اذن يرغمون الشعب على القبول بهذا النائب رغم انفه ؟ ! ثم ما الذي يمنع هؤلاء ان يقولوا للنواب : اخرجوا من المجلس ، فقد الغينا الدستور واسترددنا منحتنا .

— ولكن يا سيدي هناك عصبة الامم وقد اعترفت فرنسا امامها بالدستور فهل تقبل هذه « العصبة » ان يحرم شعب يعيش تحت « وصايتها » من دستور ؟

— نعم انها تقبل يوم يقف المسيو دي كه مثلا ويقول لهذه العصبة ان الشعب الذي منحناه الدستور لم ينضج تهذيبه وتمدينه ولذلك استعدنا ما اعطيناه . وعندئذ فيكون الجواب شكر المسيو دي كه على بياناته الممتازة

— وما رأيك اذن في دستور سوريا ؟

— نحن نتكلم عن الدساتير التي منحت ونفذت فعلا ثم عدلت وعطلت بعد تنفيذها . اما دستور سوريا فقد صدر وقيد وعطل ولم ينفذ ولا يعلم احد متى ينفذ ! . . .

— اذن فلمن اصدروا هذا الدستور ؟

— اصدروه لوزارة الخارجية الافرنسية ولعصبة الامم اما سوريا فقد رأته في الصحف فقط لأنني لا افهم كيف يصدر دستور من غير ان ينفذ ؟ فهو اشبه بسجين محكوم يصدر عنه عفو ولكن هذا العفو سينفذ في المستقبل . فهل تسمي العفو عن السجين ما دام هذا المسكين في السجن ؟

— ثم ماذا ؟

— ان من يقبل منحة القوي لا يعجب اذا استرد هذا القوي منحته واذا جاز لكل شيء في الدنيا ان يمنح ويعطى عطاء فان الاستقلال والحرية والدستور تؤخذ اخذاً . في اليوم الذي تأخذ مصر دستورها اخذاً فعندئذ تصبح امة ذات شأن

هذا حديث وطني سياسي ايجابي عن دساتير البلاد المحتلة او المستقلة « نصف استقلال » . . انقله لقراء المعرض من غير تعليق

احزاب التعاون في لجنة الانتدابات !

قرأ الناس في البرقية الواردة من جنيف عن تقرير فرنسا الى عصبة الامم عن الحالة السياسية في سوريا جملة هذا نصها :

« وقد اشار التقرير الى جهودات الاحزاب المعتدلة لجمع قواها ومعارضة الحركة المضادة للبرلمان «كذا» . والى عهد التحالف المعقود في ٢٣ تموز عام ١٩٢٩ بين الحزب الملكي والاتحاد الوطني مع تأليف لجنة واحدة وبرنامج لا يختلف كثيراً في جوهره عن برنامج خصوم الانتداب ولكنه يعترف بضرورة العمل بالاتفاق مع فرنسا . وبفضل الدعوة التي نشرها المعتدلون قد اصبح لحزبهم فروع منظمة في جميع المدن الكبرى » اه

هذا نص البرقية التي وردت عن تقرير فرنسا عن سوريا الى عصبة الامم . ولعل قراء المعرض يهمهم ان يعرفوا شيئاً عن هذه الاحزاب المعتدلة او احزاب التعاون مع فرنسا التي يشير اليها التقرير

عندما دعا المسيو بونسو الشعب السوري الى انتخاب الجمعية التأسيسية في شباط عام ١٩٢٨ ، تقدم الى ميدان الترشيح عدد كبير من الناس في دمشق وحلب ، وظهرت في الميدان عدة قوائم ولكن الامة اجمعت على انتخاب قائمة واحدة هي قائمة الكتلة الوطنية التي اسماها فقيد سوريا الغالي المرحوم فوزي الغزي « قائمة الامة » والتي وقعها بتوقيعه خشية التزييف . فلم يفز بالنيابة الا اصحاب هذه القائمة وبقية القوائم الوطنية في حمص وحماه وحلب فنهض الذين سقطوا في الانتخابات والفوا « شيئاً » دعوه « حزباً » . ثم جرى تصنيف في دوائر العدلية وبعض الدوائر الاخرى فاخرج فريق من الموظفين الذين عزلوا فانضم هؤلاء الى اولئك ثم عزل وزير الداخلية سعيد بك محاسن من الوزارة فانضم اليهم ايضاً واذا بنا امام فئة اطلق عليها وقتئذ « حزب المعزولين والساقطين في الانتخابات » . . . ولكن هذه الفئة على ضآلة شأنها وقلة عددها والسبب الذي دعاها لمناهضة المجلس التأسيسي انقسمت الى فريقين ثم الى ثلاثة . . . فسعيد محاسن اسمى نفسه وبعض المستخدمين في مكتبه وبعض موكليه في دعاويهم مع بعض المعزولين من وظائف القضاء « حزب الاتحاد الوطني » فجمعته بهم اسباب ثلاثة :

١ — سقوطه في الانتخابات

٢ — عزله من الوزارة

٣ — حقده على الكتلة الوطنية لانها فازت بالنيابة

وهناك بعض الذين لم ينجحوا في الانتخابات اسموا انفسهم « الحزب الملكي » . ثم انشق هؤلاء على بعضهم فخرج منهم « حزب » جديد اسمه « حزب الامة الملكي »

وحجة هؤلاء في مناهضة الكتلة الوطنية انها قررت الجمهورية في الدستور والجمهورية تناقض الدين الاسلامي! وان الكتلة ايضاً تساهلت في الوحدة السورية . . . فلم تنص في الدستور على ان « سوريا ولبنان وجبل الدروز وبلاد العلويين واسكندرونه وانطاكيه دولة واحدة لا تتجزأ »

ولكن هؤلاء في الوقت نفسه يقومون بتوقيع المضابط يطلبون بها اخراج اللبنانيين واللاذقيين من الوظائف بحجة انهم غرباء عن البلاد ! . . . واذا قلت لهم : كيف تطلبون الداماد رئيساً لدولة سوريا وتطلبون اخراج اللبنانيين من الوظائف ؟ فهل الداماد دمشقي ومن بني امية ؟! . قالوا لك ان الملوك ورؤساء الدول يجوز فيهم ان يكونوا غرباء عن الشعب ! . . . وظل هذا شأنهم مدة اجتماع المجلس التأسيسي يعملون على مقاومة الوطنيين بمساعدة بعض الدوائر التي تعاونهم بكل شيء . وعندما كانت الصحف الوطنية تقول عنهم انهم مسيرون لمناهضة القضية الوطنية بايعاز الحكومة وبعض الدوائر الاخرى كانوا ينكرون ويتظاهرون بانهم اشد تطرفاً من الوطنيين وان الكتلة « استسلمت » واعتدلت وتنازلت عن الوحدة السورية وعن

البقية في الصفحة ١٦

شظايا الاسى

دمعة على فوزي الغزي

كتبت بمناسبة الحفلة التذكارية التي اقيمت في ٥ تموز الجاري

اعانك الله يا قلب . اذا الانسان لم يأمن من يحب فمن يأمن؟ لقد خفت ان اركن الى الظنون . وكذبت حتى عيني مراراً وقد مشتنا على الصحائف المسودة باخبار فوزي . ولا اعذب النفس طويلاً . ايه زبانية الجحيم ! اقصري هذه الالسن المتطاولة . وهل تقتل امرأة فتاها ؟ واي فتى ناضر العمر . في اتم شبابه . فخر في الرجال . امل امة ، وكفى ! . .

اما ، وقد رجحت الظنون . وعادت حقائق . وما من جولة للشك ، في ان الزوج وابن الاخ هما القاتلان . فاجملي يا نفس صبرا فقد توج الطيش ابنـــاءه . بارجس اكاليل الدناءة ، وهل بعد هذا دناءة

يا ظالمــة ! بسطت يدك بالسم ، غير مرتجفة ، وقلت : « هذا هو الدواء . . » ولقد كانت البسمة ، ملء شفتيك . والغنج يشع من عينيك . بلى — واكدي لو يدري الفقيد ان في (برشانتك) ضعف اضعاف ما فيها من السم ، لما ردها بل لازدردها . ومتى وصل احب الناس الينا . الى هذه الدركة من السفالة — فاخسأ يا عمر ما نصنع بك ؟

وبعد ، ألم تنته مهزلة مأساتك ؟ ألم تشق توبك وتنتفي شعورك ، وتلطمي خدك ورأسك ؟ الم يمش عشيقك في جنازة عمه وقتيله ، الم يقرأ الفاتحة على قبره ؟

ولما خلوتما لاول مرة ! اثر عملكما الدنيء ، هل جسرتما على القبل ؟ اما والذي نفسي بيده . لو يعجل الله علينا بهذه الساعة الآخرة لكان خيراً له ولنا !

أهذا جزاء الاحسان ؟ أتبيعـــين فوزي بثمن بخس ؟ والامة تفاديه بارواحها . وما كان ليبيعك سامحه الله باملاك الارض وكنوزها !

واولادك يا سيدة ! اولادك القاصرون . العاجزون عن فهم الحقيقة . ما هي جنايتهم ؟ ألم يسألوك اني ذهب ابوهم؟ وعلامَ ابطأ ؟ وفيمَ البكاء ، ومتى يعود ؟

*

يا نفوساً ، خلقت للعذاب والشقوة . تطـــأ الارض . وما ان تصل الى زمن الادراك . حتى تتفهم شرور هذه الحياة فتسعى الى تخفيفها جاهدة . ولا تلبث ، حتى تكافأ بالعذاب والجحود . فترجع الى مأتاها في غير تندم، ولا اسف ! حنانيك يا قلب لا يجديك جزع ولا خفوق . .

*

شلت يد تقتلك يا ظالمة . ولا عدل قانون يسجنك عن العيون . وانا ، ادعو عليك وعـــلى عشيقك — لا بالموت ! فالموت راحة لكما ، بل ، بالعمر الطويل . بين اهل الفقيد — ومحبيه . والكل اهله ومحبوه . حتى تستنفذ دماء الخجل من عيونكما ، الا رحمة الله بامة الفقيد اليتيمة بعد مـــا جنيتماه ! . . . .

يحيى اللبابيدي

رابندرانات طاغور

كيف يعالج القضية الهندية — سياسة العنف تزيد في حراجة الموقف
زوال النفوذ الاوروبي في اسيا

في الهند رجلان كبيران هما غاندي الملقب بمسيح الهند ورابندرانات طاغور شاعر الهند وفيلسوفها . ولكن ليس بين هذين الرجلين الكبيرين تجانس سياسي ، فالاول رأى ابناءه مجاهداً في سبيل تحرير وطنه من ربقة الانكليز ، والثاني رأى ابناءه يقبح اعمال الاول ويشجبها مع اعترافه بان للهند حقوقاً يجب ان تحصل عليها وسيادة قومية يجب ان تتمتع بها شأنها



شاعر الهند : رابندرانات طاغور

في ذلك شأن البلدان الشرقية الاخرى . على انه لا يعتبر ان الهنود اليوم قد بلغوا من الرقي والثقافة السياسية ما يجعلهم يستغنون عن دولة كانكلترا تدربهم على طرق الاستقلال وتسير بهم الى الحرية التي ينشدون .

وقد ادلى موءخراً لصحافي انكليزي بتصريحات خطيرة بشأن الحالة الحاضرة في الهند نقتطف اهمها ، قال طاغور :

« عندما كنت فتى كنت ورفاقي نحمل في اعماق نفوسنا اعجاباً عظيماً لاوروبا ولحضارتها الممتازة وفتوحاتها الخالدة في سائر مناحي الحياة العلمية ، وكنا نشعر اننا مدينون لانكلترا بمساعيها في تقريب الثقافة الاوروبية الينا وجعلنا نقبض على ناصيتها . ولقد تعرفنا الى انكلترا على يد ادبائها وشعرائها الذين كانت كتاباتهم تفيض بروح الانسانية والعدالة والحرية وكنا نعشق اشعار « وردستورث » عن الحرية البشرية ، وكنا نعشق كذلك اشعار شلي ، هذا الشاعر الفتي الذي حمل حملات صادقة على التعصب الديني فبشر بتقويض انواع الاستبداد فاثار مخيلاتنا الفتية حتى بتنا نعتقد اننا اذا ما جئنا ننفض عنا عبودية الاجنبي ساعدنا الغرب في مهمتنا هذه ، وان انكلترا نفسها ترغب من صميم فوءادهـــا ان ترانا احراراً يوماً من الايام

« على ان الانكليز بدلاً من ان ينزلوا اصدقاء على الهنود فقد نزلوا اسياداً يفرضون عليهم ارادتهم فتلاشت في نفوس الهنود تلك الاحلام الذهبية وكانت صدمة الاستعمار عنيفة جداً دفعتهم الى الثورة

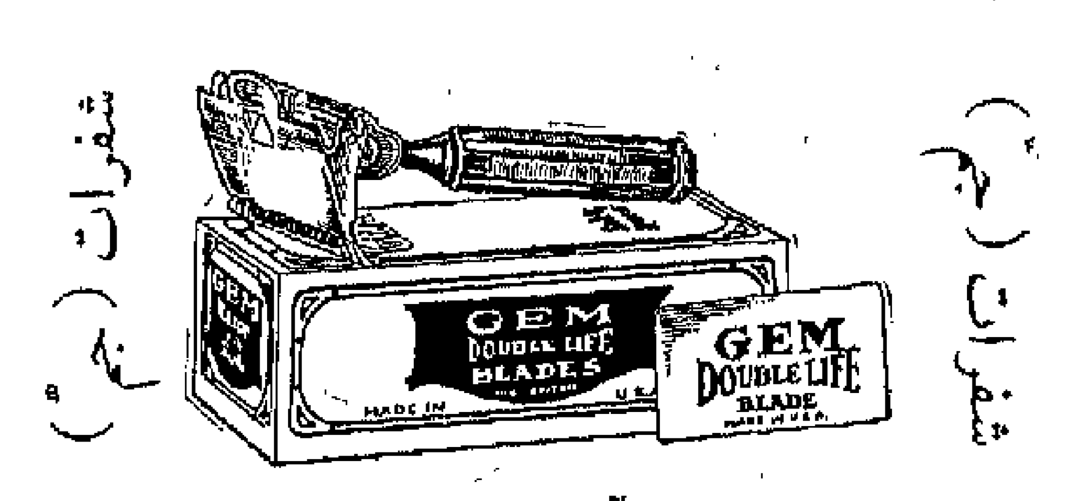
« وهكذا اتيح لنا ان ندرس عقلية الغربيين عن قرب ، فاذا بها لا تختلف في شيء عن عقلية المستثمرين من غير وجدان حي ، مما احزننا واثارنا ضد الاجنبي . وقد زادت الحرب الاوروبية الاخيرة ثورتنا التهابا وتعجيلاً . وحتى يفهم الانكليز ما يجول في خواطر الهنود خاصة والشرقيين عامة يجب عليهم ان يعلموا هذه الحقيقة ان اوروبا فقدت كثيراً من نفوذها الادبي في اعين الاسيويين ، فهم لا ينظرون اليها كأنها بطلة العدالة في العالم وحاملة مشعال الحريات والمثل الاعلى في هذا الوجود ، والمدافعة عن الضعفاء ضد الاقوياء ، والموفقة بين الشعوب في علاقاتها الدولية .

« اجل ، لقد نكبت اوروبا بفقدان نفوذها الادبي في اسيا نكبة كبيرة . ولئن تكن اسيا لا تزال ضعيفة من الوجهة المادية تعجز عن الوقوف في وجه عدو خارجي فانها قد بدأت اليوم تفتح انظارها على امور عديدة ، وبدأت تفهم وتنظر الى اوروبا من اعلى الى اسفل بعد ان كانت تنظر اليها من اسفل الى اعلى .

« فاري ان احسن وسيلة لتقارب الغرب والشرق وتفاهم ابنائهما هي ان يهتم بعض الرجال من الفريقين بدرس الخلافات التي تشجر بينهما درساً يصل بهم الى حل المشاكل بصورة حبية تكون مشرفة للشرق والغرب معاً . وهكذا يسود جو العلاقات بين الشرق والغرب روح الاخلاص والتفاهم والاتفاق .

« وارى بالرغم من الحوادث الحاضرة ان على انكلترا ان تعامل الهند في كثير من التساهل وان تعلم للمرة الاخيرة ان العنف والقوة لن يزيلا تحرج الموقف او يخففا من حدة الاضطرابات القائمة في الهند اليوم . واذا ما اراد الانكليز ان يرتاحوا من القلاقل فما عليهم إلا مجاراة الهند في مطالبها فيكون الهنود اكثر الناس اعترافا لهم بالجميل . وليس معقولا ان يقابلوا تساهلهم وعطفهم بغير الشكر والثناء والعمل معهم يداً بيد على انهاض البلاد ورقيها » .

وقد ختم طاغور حديثه بهذه العبارة قال : « اما العنف فلا يمكن ان تكون نتيجته الا توسيع شقة الخلاف بيننا وبين انكلترا وتنفير القلوب ومضاعفة الحقد والضغينة »



اصبح ثابتاً ومقرراً بعد التجربة والامتحان ان شفرات « جم » هي احسن الشفرات وامضاها وأثبتها ، جربها مرة واحدة فلا تستعمل بعد ذلك غيرها

الوكلاء الوحيدون — تامر اخوان — بيروت

غاندي نيويورك

يظهر في الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام الممثل الامريكي المشهور ريمون دانكان مرتدياً « الخدار » اللباس الوطني الهندي وبيده دلو يهم بالقائه في البحر لاخذ الماء المالح وغليانه واستخراج الملح منه، وهي صورة ترمز الى حركة العصيان المدني القائمة في الهند وزحف غاندي في طلب الملح .

وقد كان لهذه الحركة التي قام بها هذا الممثل الغريب الاطوار في نيويورك اثر بعيد في النفوس ، فقد جمع منذ بضعة ايام فريقاً من اصدقائه ومشى في مقدمتهم بهذا اللباس الذي يظهر به في الصورة ، فكان مشهدهم مستغرباً ، مستلفتاً للانظار .

وبعد ان طافوا في الشوارع وهم يهتفون للزعيم الهندي وانصاره حاملين دلاءهم شقوا الشارع الخمسين وانسابوا منه الى مرفإ المدينة الكبرى حيث ملأوها من مياه البحر .

وكان الناس في الشوارع ينظرون اليهم مشدوهين ، وظنوا لاول وهلة ان هؤلاء المتظاهرين هم ممثلو سينما، ولكنهم عندما سمعوهم يهتفون للهند صفقوا لهم ولحق بعضهم بهم .

وحمل ريمون ورفقاؤه مياه البحر الى احدى الغرف واخذوا يغلونها على الكهرباء لاستخراج الملح منها .

ولكن من هو هذا ريمون دانكان ؟ هو شقيق الراقصة المشهورة « ازيدورا دانكان » التي قضت نحبها منذ سنتين وهي تقوم بنزهة ، فالتف على عنقها وشاحها الاسباني ثم تعلق بعجلة السيارة ، فما سارت بها السيارة الا قليلاً حتى جذبها الوشاح بشدة فارتمت على الحضيض جثة هامدة .

اما ريمون شقيقها ، فهو ممثل واستاذ رقص يقطن في باريس في حي سان جرمان وهو حي الاشراف والنبلاء القدماء المتعصبين ضد المدنية الحديثة ، حتى انهم لا يركبون في السيارة ويفضلون عليها عجلة الخيل احتجاجاً على المخترعات الجديدة .

وهو يعيش في بيته عيشة نسك وزهد ، فلا يأكل الا طعاماً يهيئه بنفسه ، ولا يلبس الا اثواباً تحيكها يداه وتخيطها انامله ، وترى اثاث منزله كله مصنوعاً بيده . اما زوجته واولاده فلا يقلون عنه تعصباً من هذه الناحية . وينظر الباريسيون الى هذه العائلة الشاذة في طرق معيشتها واساليب حياتها نظرة مقرونة بمزيج من الاحترام والاحتقار . فاذا رأينا ريمون دانكان يجاري غاندي في ملبسه فلأن لفلسفة غاندي في الغرب انصاراً كثيرين وعلى رأسهم هذا الممثل الامريكي الذي يعتبر ان الانسان يستطيع ان يعيش بنفسه ويكفيها

في رياض الشعر

وادي حمانا

لله حمانا وما في سفحها   من روعة ومحاسن ومعاني

وادٍ تمشّى في الخمائل هادئاً   متفيئاً ظليّ هوى وامان

صفّت الى الجنبين منه ارائك   خضر قوائمها على الازمان

تيجانها درر السحائب افلتت   فهوت على هام هناك حواني

يا حبذا الوادي الظليل تشابكت   في حبّه الأغصان بالاغصان

يجري النسيم خلاله واه الخطى   بشذا العبير مبلّل الاردان

وتصاعدُ الانغامُ من اعماقه   شتى الفنون طليقة الاوزان

شجر يصفق بالصباح مرّحبا   والطير اجواق من الالحان

ما بين غرّيد هناك ونائح   تجد الهنا والحزن يمتزجان

والغاب يقظى الروح تشدو تارة   وتئن انات الجوي الولهان

فكأنها قيثارة مشدودة   اوتارها باصابع النسمان

ميشال ابو شهلا

غرام كاهن

انت ربي ، لا اله غاشم   حرّم العشق وما العشق حرام

ونعيمي صدرك اليانع ، لا   جنة يحظى بها بعد الحمام

والهدى من وحي الحاظك لي   فعلى الانجيل والوحي السلام

وعلى بابك قلبي ساجد   لا على مذبح خلاّق الانام

كيف اجثوا عند عود يابس   بعد ان تيمني غصن القوام

ان يكن ثوبيَ كالفحم بدا   فوراء الفحم جمرٌ وضرام

عبد الله لحود

سعادة الزوجين

في البلاد الايكوسية حكمة قديمة تقول : « يجب على العريسين ان لا يدخلا الكنيسة يوم زفافهما الا بعد ان يغسلا جيداً اقدامهما »

وجرياً على هذه العادة التقليدية حدث في الآونة الاخيرة في مدينة « ابردين » من اعمال « ايكوسيا » انه بينما كان عريسان شابان يسيران في موكب العرس الى كنيسة المدينة للاحتفال بزفافهما هجم عليهما عصابة من الاصدقاء واختطفوهما الى منزل قريب وهناك نزعوا من ارجلهما الحذاء والجوارب ودهنوها بسواد الدخان ممزوجاً بالحبر وبشراب سكري وفاقاً لعادة قديمة .

فاضطر العريسان عندئذ ان يعمدا الى غسل ارجلهما وتنظيف الاقدام طويلاً بالصابون والماء الساخن . وهكذا اجبرت عصابة الاصدقاء هذين العريسين على عدم دخول الكنيسة الا بارجل نظيفة ومغسولة ، لتصدق فيهما الحكمة القديمة ويضمنا لحياتهما الزوجية السعادة والهناء .

*

عقد زواج تحت الماء

هل سمعت بزواج يعقد تحت الماء ؟

اشترطت مس كات ولسون وعمرها ٢٥ سنة على خطيبها كوتروك انها لا تقبل به زوجاً الا اذا عقد زواجهما تحت الماء ، فوافقها على طلبها وفي الخامس عشر من شهر حزيران دعا القسيس والشهود ولبس وخطيبته والقسيس لباس الغائصين على اللؤلؤ ونزلوا كلهم الى اعماق بحيرة لوس انجلوس حيث عقد زواجهما بواسطة التليفون وكان الشهود والمدعويين ينتظرون حول البحيرة حتى اذا خرج العريسان من الماء استقبلوهما بالاهازيج والافراح . وتقول الجريدة الاميركية التي روت حادثة هذا الزواج الغريب ان العريسين لما خرجا من البحيرة تنفسا الصعداء طويلاً بعد هذا الزفاف الخناق

حديث مع الاستاذ سامي بك الميداني

مترجم كتاب حقوق الدول الخاصة

اجتهاد طلاب الحقوق هذه السنة — اهمية حقوق الدول الخاصة — معهد الحقوق اكبر وسيلة لتوحيد القلوب ونشر الثقافة العربية

كلمة في الميداني بك

حقوق الدول الخاصة من العلوم الحديثة التي لم يمر على تدريسه في معاهد الحقوق اكثر من خمسين سنة ، وقد كانت العربية محرومة من مؤلف حقوقي في هذا العلم فقام الاستاذ سامي بك الميداني وهو احد الدعائم التي يرتكز عليها معهد الحقوق في الجامعة فنقل الى العربية كتابا هو خير ما وضع في هذا العلم وافضل ما يدرس في جميع معاهد العالم الحقوقية نظراً لحسن تبويبه وصحة قواعده . وقد قصدت الاستاذ في مكتبه وفي نيتي اقتباس حديث عن كتابه انقله الى قراء « المعرض » فاستقبلني بما فطر عليه من لطف ورقة ، وبعد ان استقر بنا المقام قلت له :

س — هل كنتم مسرورين من امتحان الطلاب هذه السنة ؟

ج — بالحقيقة ان الطلاب قد برهنوا هذه السنة على اجتهاد ومقدرة ، ما يجعلني ابشر البلاد بمستقبل حقوقيين واسعي الاطلاع يتخرجون من معهدهم العربي وهم لا يقلون معارف عمن يتخرجون من اكبر جامعات اوربا ، فهم يتعمقون في الابحاث الحقوقية من كل وجوهها

س — ما هي اهمية حقوق الدول الخاصة ؟

ج — ان لعلم حقوق الدول الخاصة منزلة هامة في هذا العصر وقد كثرت علاقات الغرب مع الشرق والوطنيين مع الاجانب ، وهو يبحث عن الجنسية ووضعية الاجانب الحقوقية والاختلافات القانونية ولا يخفى ان لهذه النقاط اهمية كبرى عند الدول وتستند قواعد هذا العلم الى جميع العلوم الحقوقية والنظرية والعملية

س — وهل سيكون له الاهمية نفسها في سوريا ؟

ج — ان اختلاط السوريين بغير السوريين ومعاطاتهم معهم يجعلهم ولا شك يعمدون الى شرع حقوقي يفصل بينهم ويحفظ حقوقهم . ولما رأيت زملائي اساتذة المعهد يعتنون بنقل مؤلفات اكبر اساتذة اوربا رأيت ان لا ينقصنا هذا الفرع من علوم الحقوق فاخذت بنقل هذا الكتاب الى العربية آملاً ان يكون فيه فائدة لابناء وطني وطلاب المعهد الحقوقي الذين يجب علينا ان نسهل لهم كل الطرق التي توسع معارفهم وتسعفهم في تحصيلهم ، ولنبرهن في الوقت نفسه للاوربيين انه يوجد معهد حقوق عربي في هذا الشرق العربي يعتني كل الاعتناء بدرس الحقوق على اختلاف شعابه واتجاهاته ، فانني لما وجدت في اوربا كنت اراهم يعدون معهدنا الحقوقي كازهر مصر اي مدرسة دينية لا محل لدرس الحقوق والعلوم العالية فيه

وتابع قائلاً :

ومعهدنا هذا هو وسيلة كبرى لتوحيد القلوب ونشر الثقافة العربية في كافة اقطار هذا الشرق فهو طريق الى التعاون مع اخواننا اللبنانيين لخير هذه البلاد وللوصول الى ما تصبو اليه من الحرية والاستقلال ، وهذا التآلف والتعاون يتمان بفضل المعاهد الكبرى المبشرة بالمساواة وتوحيد القلوب فداء هذا الشرق كما هو مشهور لدى الكل نعراته الدينية وتعصبه الطائفي ، وهذا ما نحاول استئصال شأفته في معهدنا الحقوقي ويسرنا ان نرى النتيجة الحسنة محسوسة في طلابنا الناهضين »



الاستاذ الميداني

ولا بد قبل ختام هذا الحديث من كلمة نقولها في استاذنا الميداني فهو الرجل المتجدد بكل معاني كلمة تجدد ، تخرج من جامعة (براين) وزار اكبر جامعات اوربا . تزوج مسيحية المانية فتراهما يسيران في شوارع دمشق وهي سافرة الى جنبه غير حافل بما في عمله من مخالفة للتقاليد المألوفة في العاصمة السورية

ولطالما سمعناه يحدث عن وجوب القضاء على التعصب بغيرة ملتهبة ووطنية صادقة ، وقد جرت عليه حريته هذه بعض الكره من انسبائه واقربائه وهو احدى الزوايا التي يقوم عليها المعهد الحقوقي العربي ثابتاً لا يتزعزع الى جنب الخوريين والمحاسني والحنبلي وسلطان وكلهم ممن اشتهروا بسعة المعارف وصدق الوطنية فكانوا لبلادهم ذخراً ولمعهدهم دوائر معارف حقوقية يمشون به الى مصاف جامعات اوربا ، وان انس في هذا المقام فلا انس رئيس المعهد الاداري الحازم عبد القادر بك العظم ، اخذ الله بيد المعهد واساتذته لخير البلاد ورقيها

ف . ب .

المعرض — لقد شاء كاتب المقال وحضرة محدثه الفاضل ان يخصا المعرض و « عصبته » بكلمة طيبة اوحاها حسن ظنهما ، واننا نستأذنهما بعدم اثباتها شاكرين

نادي المطلقين والمطلقات

في اخبار مدينة « ناجيبكسكرك » في هنغاريا ان النساء المطلقات اسسن ناديا غايته تحذير الفتيات من الرجال الذين يطلبون الزواج منهن . فالرجل يخدع الفتاة ولا يظهر امامها في حقيقته ، وهي اقرب الناس للانخداع بمظاهره لانها قليلة الخبرة في هذه الحياة . فاذا تزوجها وخبرته تلاشت احلامها وصارت حياتها سلسلة شقاء وعذاب

ولما عرف الرجال المطلقون بهذا النادي انشأوا ناديا خاصاً بهم لمحاربة نادي السيدات وقد اعلن رئيسه المسيو زيغوتا ستانكوفيك ان غاية ناديهم الدفاع عن الازواج الاشقياء في حياتهم الزوجية وهو يقول ان عدم اتفاق المتزوجين فيما بينهم يعود سببه في الغالب الى شراسة اخلاق المرأة فاذا كثر الطلاق فالمسئول عن هذه الكثرة هو المرأة لا الرجل وقد بدأت الحرب بين هذين الناديين والويل للمغلوب

حفلة توزيع الشهادات

في مدرسة الصنائع والفنون اللبنانية

في الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين الواقع في ٢٣ حزيران سنة ١٩٣٠ احتفلت مدرسة الصنائع والفنون بتوزيع الشهادات والجوائز على المستحقين من تلامذتها تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية وبحضور رئيس الوزارة ومندوب من قبل المفوضية العليا وفريق كبير من الوزراء والنواب ومدراء معاهد المدينة والوجهاء والاعيان فنال « الديبلوما » اربعة طلبة في قسم الميكانيك واثنان في فرع الحياكة ونال « الشهادة » اثنا عشر طالباً . وقد افتتح الحفلة بخطاب افرنسي مدير المدرسة الاستاذ موريس زوين والقى بعده المناظر الشيخ ادمون بليبل قصيدة صناعية قلد فيها اصوات الالات الميكانيكية فصفق لها الحضور كثيراً وتلاه الاستاذ اديب فرحات بقصيدة عامرة وفي ختام هذه الحفلة الزاهرة القى الطالب المنتهي السيد سليم جرجي خطاباً باسمه واسم رفاقه شكر فيه للحكومة اهتمامها باحياء هذه المدرسة الصناعية المفيدة ولادارة المدرسة عنايتها بحسن التعليم ثم دُعي الجمهور لزيارة المعرض الصناعي الذي عرضت فيه بعض نماذج من المصنوعات الفنية فسروا بها سروراً عظيماً . وبعد ان تناولوا بعض المرطبات انصرفوا داعين لهذا المعهد الزاهر بازدياد التقدم والنجاح

وعلمنا ان حملة الديبلوما هذه السنة وجدوا كلهم اعمالا وذهبوا على اثر انتهاء الحفلة للاشتغال في بعض المؤسسات الصناعية في لبنان

لويس انطون نعيم

محل نوفوته — سوق الطويلة

LOUIS A' NAÏM
Maison de Nouveautés
Souk Tawilé

احاديث المعرض عن رجال الفن في لبنان

ساعة في ستيديو الفنان قيصر الجميل

يخيل اليك وانت تجيل نظرك في هذا الستيديو كأنك في حدائق العراة الالمان

شاب في زهرة الحياة، طويل القامة، منسجم الهيكل، يلفت انتباهك في وجهه لاول وهلة عينان زرقاوان، براقتان، في حركاتها معان كثيرة... اما شعره فكثيف اسود، تتدلى خصائله فوق الاذنين في غير نظام.

ذلك هو قيصر الجميل، المصور اليدوي، الذي عاد منذ شهر واحد من باريس حيث قضى ثلاث سنوات يتعمق



المصور اليدوي اللامع الاستاذ قيصر الجميل

في درس فن التصوير على اكابر اساتذته، ويطلع على مختلف المدارس الجديدة في هذا الفن.

... وكان يعمل في صيدلية نسيبه الشيخ يوسف الجميل، وهو ليس بصيدلي، فوقع عليه يوماً نظر المصور المرحوم خليل صليبي ولم يكن يعرفه من قبل، فسأله وكأنه قرأ على وجهه مواهب الفن:

— هل انت مصور؟

— كلا، اجاب الشاب مدهوشاً

وكان بينهما حديث، وكان ان انتقل قيصر من الصيدلية الى « ستيديو » الصليبي، وهناك بدأ يتمرن على التصوير بضعة ايام، فاذا هو مصور في فطرته، ولكنه كان يجهل ان له كل هذه المواهب. ومضى في مزاولة هذا الفن حتى اشتهر امره بين فئة محدودة العدد من سكان العاصمة اللبنانية

ولما بلغ صيته مسامع الشيخ محمد الجسر، وهو يومئذ ناظر المعارف، زاره في محل عمله وشاهد آثاره الفنية، فأعجب بها كثيراً، فاقترح عليه ان يسافر الى اوروبا على نفقات الحكومة اللبنانية، فكان لاقتراحه اجمل وقع في قلب المصور اللبناني، وكان السفر الى عاصمة النور من الذ احلامه... وظلت الحكومة تمده بالمال مدة ثلاث سنوات، حتى عاد اخيراً الى بيروت وقد اتخذ « ستيديو » له غرفة في منزله في حي مار مارون يحرسه اب الطائفة ويسدد خطاه في خدمة الفن....

*

في هذا « الستيديو » المرتجل زرته منذ يومين فكانت اول كلمة استقبلني بها قوله:

— انا مدين في اتقان التصوير والتعمق في اصوله وقواعده الى الشيخ محمد الجسر، ولست مديناً لاحد سواه، فهو وحده الذي شجعني على متابعة العمل، وهو وحده الذي سهل لي سبل السفر الى باريس...

وجلسنا نتحدث، واي حديث اعذب من حديث الفن وافيد منه، وعلى الخصوص لمن كان مثلي يرغب في الاستفادة. وقد ساعدني المامي الضئيل بفن التصوير على فهم الصور المعلقة هنا وهناك على جدران « الستيديو » فلم يفتني ادراك قوة الفن فيها:

.... **رؤوس**: هذا يمثل السيد المسيح مستغرقاً في تفكير عميق، تائه العينين وقد اسلمه يوداص لاعدائه. وهذا يمثل حسناء ممددة على ظهرها، مغمضة العينين، على شفتيها ابتسامة عميقة تدلك في وضوح على ان صاحبة هذه الصورة سكرى من خمرة اللذة... وهذا يمثل حسناء اقل جمالا من الاولى، ولكنها حسناء قطع خطيبها خطبتها وابتعد عنها في آخر دقيقة: فهي حائرة، تائهة، لا تدري ماذا تفعل بقلبها بعد ان وهبته لذلك الشقي فاعرض عنها.

وهذا يمثل رجلا على رأسه « كسكات » تهاجم جبينه بحافة بارزة ينعكس ظلها على وجهه، فيبدو هذا الوجه في هيئة « اباش » فاذا وقع نظرك عليه لا تلبث ان تصيح: هذا شقي، وانه لكذلك.



عشتروت تبكي ادونيس بريشة قيصر الجميل

.... **واجسام نساء عاريات** في وضعات مختلفة، تنبض الحياة في كل عضو من اعضائهن حتى ليخيل اليك وانت تجيل بصرك في هذا «الستيديو» كأنك وسط حديقة من حدائق العراة في المانيا: هذه «عشتروت» مسندة رأسها الى صخرة وشعرها يغطي وجهها كأنها تبكي « ادونيس » في ضواحي افقا، وهذه حسناء تستقبل الفجر فلا ترى منها سوى ظهرها المظلم في ظل النور، تقرأ على صفحته خطوط الجمال باجلى معانيها كما لو كنت تقرأها في كتاب، بل انك لتلمس تحت هذه البشرة الحية النابضة مجرى الدم في العروق، فاذا كنت استاذاً في الطب لما تعذر عليك ان تدل تلاميذك الى انواع العروق والشرايين المتصلة بالظهر، فتسميها لهم باسمائها. وهذه حسناء وقد انطرحت بين الاعشاب على شاطئ البحر تنظر الى الهلال الطالع في الافق وتعالج تقويس جسمها بشكل هلال، الى آخر ما هنالك من بدائع فنية كلها من صنع ريشة مصورنا الحاذق قيصر الجميل.

ولا تعجب اذا قلت لك انه يخيل اليك في هذا الستيديو كأنك في حديقة من حدائق العراة الالمان. فقيصر الجميل مصور اختصاصي بالرؤوس والاجسام النسائية العارية، فهو



السيد المسيح بريشة قيصر الجميل

في نظر زملائه الباريسيين المصور العاري، وقد اشتهر بينهم بهذا الاسم. واذا شئت زيادة معلومات عن المدرسة التي ينتسب اليها في فنه قلت لك انه من المدرسة التقليدية المتطورة، اي انه ينحو في صوره نحو المصورين اليونان القدماء من حيث ابراز الحياة في الجسم العاري، مع مجاراة الذوق المعاصر، وبعبارة اوضح اقول ان المدرسة التقليدية المتطورة هي التي وقفت في وجه التجدد المتطرف في التصوير، فترى اتباعها يكرهون ذلك النوع من التصوير الذي كان مسيطراً في وقت من الاوقات ويدعونه التصوير المكعب: وهو عبارة عن خطوط قليلة يبرز من خلالها شكل او صورة. اما التصوير الوحشي الذي يحاول ان يحل اليوم محل « المكعب » فهو عبارة عن تجسيم صور الطبيعة الانسانية والمبالغة في الرمز الى الغرائز البشرية كأن ترسم «مكنسة» مثلا وتقول هذه يد رجل، او تصور شفتين وتبالغ في تكبيرهما وابراز معاني الشهوة عليهما وتقول انهما يرمزان الى امرأة ملتهبة العواطف، ثائرة الاعصاب، شهوانية الميول.

اما ذلك النوع الآخر من التصوير الذي اراني قيصر جميل نماذج منه نسجها على منوال خليل صليبي يوم كان لا يزال مبتدئاً في « ستيديوه » فهو ما يدعوه الفرنجة (Impressionisme) فهذا النوع بليد جداً، وهو عبارة عن الوان زاهية زاهرة « يطرش » بها المصور القماش فيرسم

البندرول بين سوريا ولبنان

تحرج الموقف —على نوع ما— بين سوريا ولبنان بسبب سوء التفاهم الذي وقع حول قضية بيع البندرول السوري. وقد كان لتعنت حضرة وزير المالية السورية وممانعته في بيع البندرول السوري لاصحاب معامل التبغ اللبنانية اسوأ تأثير في الاندية اللبنانية، وجاء اصحاب المعامل يحتجون ويراجعون. واغرب ما في الامر ان وزارة الماليـة السورية كانت تهمل الجواب على كل طلب او سؤال يصل اليها من لبنان حتى ولو كان من دائرة رسمية.

واخيراً لما وصل عناد وزارة المالية الى هذا الحد، قابل وفد من النواب اللبنانيين مؤلف من الشيخ يوسف الخازن ويوسف بك الزين والاستاذ جورج يعقوب والاستاذ ميشال زكور حضرة رئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزارة والوزراء واحتجوا بشدة على هذه المعاملة التي تعامل بها الحكومة السورية اصحـاب معامل التبغ اللبنانيين، فوعدهم رئيس الجمهورية ان يخابر بالحاح في هذه القضية الهامة. وبالفعل بدأ في مخـابرة رئيس الحكومة السورية وانتهى الامر بان دعا حضرة الشيخ تاج وزير المالية واعطاه التعليمات المستعجلة بوجوب بيع اللبنانيين ما يطلبونه من البندرول السوري.

وانتهت الازمة على هذا الشكل. فنشكر للرئيسين همتها العالية.

تلاميح المطلوب تصويره. فلا حياة في الصورة ولا فن إلا بحسن اختيار الالوان وتزويجها.

*

سألته عما اذا كان يهتم بتصوير شيء جديد فقال:

— اصور دائمًا، واخطط تصاميم لصور جديدة، على ان المسيو بيير اليب وكيل المفوض السامي في باريس كلفني بصفة رسمية ان اصور بعض المناظر الطبيعية في لبنـان، وقلعة الحصن لتعرض في المعرض الاستعماري الذي يستعدون لاقامته في باريس عام ١٩٣١. وسأعرض في هذا المعرض لحسابي الخاص بعض الصور مثل قلعة جبيل، ورؤوس لبنانيين وبدويات.

— هل في نيتك ان تعرض صورك في بـيروت قريباً؟

—قد فكرت في اقامة معرض قبل الخريف القادم.

*

قلت: كيف تفهم فن التصوير؟

قال: اما انا فاعتبر التصوير لغـة يعبر بها المصور عما ينتج في نفسه من العواطف والانفعالات، ولا تهمني الالوان، فانا اصور صورة كاملة بلون واحـد فابرز فيها المعاني التي تختلج بها نفسي.

. . . وما اكثر المعاني التي تختلج بها نفوس الفنانـين وقيصر الجميل منهم !!

فؤاد حبيش
من عصبة العشرة

جائزة الف فرنك

لأحسن (قصة) قصيرة مبتكرة

وضع حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي تحت تصرف «المعرض» خمسين ليرة سورية تقدم جائزة لمباراة ادبية. وقـد اراد حضرته ان يعهد الى «عصبة العشرة» باختيار موضوع المباراة وتعيين شروطها فرأت «العصبة» ان تنشط الاقلام الى كتابة «القصة» ذلك الجزء الذي يفتقر اليه ادبنا العصري فاقرّت ان تخصص الالف فرنك جائزة لأحسن قصة قصيرة تكتب. اما شروط المباراة فهي:

(١) ان تكون القصة محليـة الموضوع مبتكـرة الحوادث يعالج فيها الكاتب ناحية من حياة افرادنا او مجتمعنا في مختلف اقسامها.

(٢) يشترط في القصة ان لا تتجاوز ثلاث صفحات من صفحات المعرض

(٣) ترسل «القصة» بتوقيع مستعار في غلاف يحمل كلمتي «لجنة المباراة» ويوضع في غلاف آخر مختوم الاسم الحقيقي الى جانب التوقيع المستعار

(٤) ان مهلة قبول الاجوبة تدوم الى اول ايلول المقبل

(٥) تحتفظ لجنة المباراة بحقها في نشر الروايات التي تردها وعدم نشرها. اما اللجنة التحكيمية فاننا سننشر اسماء اعضائها في عدد قادم مع موعد اعلان النتيجة.

تصديق حكم الاعدام

على لطفيه اليافي ووجيه الغزي

صدقت محكمة التمييز الدمشقية في جلستها المنعقـدة قبل ظهر الاثنين الفائت حكم الاعدام الصادر من محكمة الجنايات بحق كل من لطفيه اليافي ووجيه الغزي بتهمة قتل المرحوم فوزي بك الغزي

اما رضا الغزي فقد رفع الى محكمة التمييز اوراقاً جديدة يريد بها اثبات كونه دون الثامنة عشرة من العمر

وقد رفع الحكم المصدق من محكمة التمييز الى رئيس مجلس الوزراء فالمفوض السامي للتصديق

*

قران مبارك

احتفل بعد ظهر يوم الاحد الفائت بعقد قران حضرة الصديق الكريم الطبيب البارع الامير رئيف ابي اللمع على ذات اللطف والصون الآنسة امي منسى كريمة الوجيه اسبيريدون منسى وقـد تولى صلاة الاكليل في كاتدرائية القديس جرجس المارونية سيادة المطران مبارك يحيط بـه لفيف من الاكليروس الماروني في بـيروت فـازدحمت مقاعد الكاتدرائية وجوانبها باعيان البلاد وادبائها يتقدمهم حضرة وزير الداخلية ومحافظ المدينـة وفريق من النواب واركان الحكومة فكانت حفـلة زاهرة تنم عن مكانة الدكتور العريس في قلوب عارفيه وزملائه واصدقائه الكثيرين

فنهنئ العريسين الكريمين ونتقـدم لهما أجمل تمنياتنا في حياة لهما مليئة بالرفاهية والتوفيق وعيش يظلله الرغد والصفاء.

الدكتور منصور فهمي

ترك لبنان عائدا الى مصر حضرة الاستاذ الكبير الدكتور منصور فهمي بعد ان قضى في ربوعه نحو ثلاثـة اسابيع كان فيها موضوع حفاوة واحترام، ولقـد شاءت عاطفته النبيلة ان يحيي الاصدقاء الذين احاطوا به اثناء اقامته في لبنان بالكلمة التالية ونحن نتمنى لحضرته سفرا سعيدا حافظين في قلوبنـا اطيب ذكرى من علمه الواسع ولطفه المتناهي ومجلسه الوقور

*

في اليوم الذي اغادر فيه ربوع لبنان الجميلة تمر بنفسي اطيب الذكريات للاخوان الاعزاء الذين تفضـلوا فاكرموا وفادتي عليهم بطيب لقائهم وكريم حفاوتهم وجميل اقوالهم سواء في ذلك من جمعتني بهم روابط العلم والقلم والصداقة والمودة

وان اشد ما اغتبطت به نفسي تلك المظاهر التي تنطق بحرص الناهضين النابهين الاحرار من اهل هذه البلاد على تأييد روابط الثقافة العربية وتقرير النزعات المتصلة بالاخلاق الشرقية الكريمة

واني حيال مـا شهدت لا يسعني الا ان اذكر القطر الشقيق بكل ما يذكر من الحسنى، وان احفظ ما حييت للبنان ولاهله خير مـا يحفظ من عواطف الشكر الخالص والابتهال الى الله تعالى ان يمد بتوفيق ابنائه الاخيار العاملين لتحقيق مطامحهم النبيلة في البلوغ ببلادهم الى اوج ما تتطاول اليه نفوسهم من تحقيق الرفعة والمجد للوطن

منصور فهمي

توقيع المعاهدة العراقية البريطانية

وحل البرلمان

امضيت يوم الاثنين في ٣٠ حزيران المنصرم المعاهدة العراقية البريطانية وسافر رئيس الوزراء الى لندن وينتظر حل مجلس النواب في هذين اليومين وستجري الانتخـابات المقبلة على قاعدة المعاهدة الجديدة

تصحيح خطأ

جاء في المقال الافتتاحي وسط العمود الاول هذه الجملة المغلوطة:

« هكذا لا تكون الامم غنية بصناعتها وزراعتها اذا لم يحم هذا الفن الاتفاقات الاقتصادية والتعريفات الجمركية»

وصوابها « هذا الغنى » بدلا من « هذا الفن »

وجاء في آخر العمود الثاني الجملة « : التي تاخذ من دمها لتزيد في قوى الآخرين »

وصوابها « من دمنا » بدلا من « دمها »

*

زفافان سعيدان

احتفل في الاسبوع الفـائت في حارة حريك بزفاف الآنسة الاديبة حسيبه يوسف الدكاش الى الشاب الفاضل الخواجه الياس الدكاش في حفلة عائلية تجـلى فيها لطف آل العروسين وكرمها.

واحتفل في دار آل عقل الكرام في جل الديب بزفاف الآنسة ليلى عقل الى الاديب الناهض الخواجه نقولا ابو خاطر في حفـلة شائقة جمعت حول العروسين نخبـة من الاهل والاصدقاء. فندعو للجميع باضطراد السعادة والتوفيق.

دنتي ومهزلته الالهية ٢

المطهر

النشيد الاول — يقول الشاعر انه شاهد خيال كاتون وطرح عليه بعض الاسئلة ، ثم يتبع فرجيل في طريق يؤدي الى البحر حيث يغسل هذا الاخير وجه دنتي ويضع له في وسطه زناراً على اشارة كاتون . قال دنتي في هذا النشيد : « كان الفجر يطارد الصباح الهارب امامه فأبصرت في الابعاد حركة البحر المتموجة ، وما زلنا نسير في السهل القاحل كالذين يعودون الى صراط قويم ضلوا عنه حتى وصلنا الى جهة ظليلة فأدنيت وجهي المبلل بالدموع من فرجيل فمسح عني تلك اللطخات التي لوثت الجحيم بها ملامحي ، وبعد ذلك بلغنا الى ذلك الشاطئ المهجور فزنرني دليلي بزنار من الاعشاب . »النشيد الثاني — يرى دنتي وفرجيل مركباً متجهاً نحوهما يقل جمهرة من الارواح يقودها ملاك الى المطهر ، فيعرف دنتي بينها صديقه الموسيقي العظيم كازيللا ، وإذ يتوقف هذا لينشد ويستعد دنتي للاصغاء اليه يدركه كاتون ويوبخه على تهامله . قال دنتي في هذا النشيد : « كان المركب يقل اكثر من مئة روح ، وكانت جميعها تنشد بصوت واحد هذا المزمور : « عندما غادر اسرائيل مصر . » ولم تكد تنتهي من الانشاد حتى باركها الملاك وعاد الى السماء . »

النشيد الثالث — يستعد الشاعران للصعود الى الجبل فيجدانه صعب المسالك ، عند هذا تفاجئهما جمهرة من الارواح وتدلهما على الطريق التي يجب ان يسلكاها ، ثم تنبري احدى هذه الارواح وتقول لدنتي إنها منفروا ، ملك سيسيليا

النشيد الرابع — يقول دنتي انه عندما دلتها جمهرة الارواح على مسالك وعرة استعان بفرجيل على تسلقها وبلغ الى قمة يعاقب عليها المهملون فشاهد هناك بلاكا الذي تأخر بالتكفير عن خطاياه .

يصف دنتي في الاناشيد الباقية وهي تسعة وعشرون نشيداً ، الانفس التي تطهر من الخطايا العرضية السبع ، ويقول ان الفردوس يكلل قمة الجبل التي تصعد منه الارواح الى السماء بعد ان يعود اليها عنصر البراءة . يترك فرجيل دنتي على قمة المطهر فيجد الشاعر نفسه في الفردوس الارضي واذ يحاول ان يتجه نحو غاب كبيرة يعترضه نهر « ليته » فيرى على شاطئه امرأة حسناء تدعى متيلد فيستشيرها في مصيره ، وعندما توضح له بعضاً من شكوكه ترافقه على الشاطئ ، واذ ذاك تنحدر اليه بياتريس فيعترف لها بجميع هفواته ، ويصل الى قدمي شجرة الخير والشر فيستسلم الى النعاس ، وعندما يستفيق يشرب من نهر (اينوه) فيجد نفسه قد طهر واصبح جديراً بالصعود الى مقر الكواكب .

الفردوس

ويرى القارئ في الفردوس مشهداً جديداً ، فلا صور خوف ورعب هناك ولا مشاهد عذابات وآلام ، إن مخيلة الشاعر في وصف الفردوس لهي اعذب منها في وصفها الجحيم والمطهر ، في الفردوس لذاذات حب وغفران وحلم !

النشيد الاول — يقول الشاعر في هذا النشيد انه صعد الى السماء برفقة بياتريس .

النشيد الثاني — يصعد الشاعر مع بياتريس الى القمر فيسألها عما يسبب تلك اللطخات السود التي يراها ابناء الارض في هذا الكوكب فتوضح له السبب ، قال دنتي يصف بياتريس في هذا النشيد : « تراءت لي في غيمة كثيفة مصقولة كماسة تنعكس عليها الشمس . »

النشيد الثالث — يصادف دنتي في القمر ارواح النساء اللواتي نذرن العفة على الارض واضطرهن الاغتصاب على العبث بها . النشيد الرابع — لا يزال دنتي في القمر فتطلعه بياتريس على السعداء . النشيد الخامس — يصعد دنتي الى السماء الثانية التي هي سماء «مركور» فيجد فيها جمهرة من ارواح السعداء وتتقدم منه احدى هذه الارواح فتقول له انها مستعدة لان تجيبه على جميع الاسئلة التي يود ان يطرحها .

النشيد السادس — تصرح له هذه الارواح انها الامير جوستينيان

النشيد السابع — يحتجب جوستينيان مع سائر الارواح وتشرح له بياتريس خلود النفس وبعث الاجساد .

جاء في هذا النشيد على لسان بياتريس : ان الملائكة خلقتها سلطة الله العظمى ، وان العناصر الاخرى ، كارواح البهائم والنباتات ، تتخذ حركتها من النار المقدسة ، الا ان الرأفة السامية خلقت ارواح البشر دفعة واحدة وملأتها بحب



ترمز هذه الصورة الى دنتي ومهزلته الالهية

لا يفنى . (يريد دنتي ان يقول ان الله عندما خلق آدم وحواء خلقهما بيده الالهية وليس عن طريق سائر المخلوقات .)

النشيد الثامن — يصعد الشاعر من سماء مركور الى سماء الزهرة (فينوس) فيتحدث الى شارل مارتيل ، ملك هونغرية .

النشيد التاسع — يحتجب شارل مرتيل .

النشيد العاشر — يصف دنتي النظام الذي خلق الله به العالم ، ثم يصعد الشاعر وبياتريس الى الحلقة الرابعة التي هي الشمس .

النشيد الحادي عشر — يطلع القديس توما دنتي على حياة القديس فرنسيس الاسيزي .

النشيد الثاني عشر — النشيد الثالث عشر — النشيد الرابع عشر — يصعد الشاعر الى السماء الخامسة التي هي سماء المريخ فيجد فيها الارواح التي ناضلت في سبيل الايمان الحقيقي

النشيد السادس عشر — يتكلم دنتي في هذا النشيد عن شعب فلورنسا في الزمن القديم وعن الاسر المشهورة فيها .

النشيد السابع عشر — النشيد الثامن عشر — يصعد الشاعر مع بياتريس الى السماء السادسة التي هي سماء عطارد (جوبيتر) فيجد فيها الارواح الذين نظموا شرائع العدالة على الارض

النشيد التاسع عشر — يتحدث الشاعر الى نسر يجده في سماء عطارد فيسأله : هل يخلص الذين لم يعرفوا الدين المسيحي ؟

النشيد العشرون — يمدح النسر المقدس بعض الملوك الصالحين في العهد القديم ويطلعه على ان السماء تضم كثيرين ممن لم يعرفوا الدين المسيحي .

النشيد الواحد والعشرون — يصعد دنتي من سماء عطارد الى سماء ساتورن فيجد فيها الذين استسلموا في حياتهم الى التأملات

النشيد الثاني والعشرون — يجد الشاعر القديس مبارك في سماء ساتورن ، ثم يصعد الى الحلقة الثامنة التي هي سماء الكواكب الثابتة

النشيد الثالث والعشرون — يقول الشاعر في هذا النشيد انه رأى المسيح تحيط به هالة من الارواح السعيدة

النشيد الرابع والعشرون — يمتحن القديس بطرس دنتي في مواد الايمان ويصادق على اجوبته .

النشيد الخامس والعشرون — يمتحن القديس يعقوب الشاعر في التأمل في الامل ويعرض له ثلاثة شكوك فتجيب بياتريس على الشك الثاني ودنتي على الاول والثالث

النشيد السادس والعشرون — يمتحن القديس يوحنا الانجيلي دنتي في الشفقة ، ويتحدث آدم الى الشاعر فيطلعه على المدة التي صرفها في الفردوس الارضي

النشيد السابع والعشرون — يحمل القديس بطرس في هذا النشيد على الرعاة الاردياء . يصعد الشاعر مع بياتريس الى الحلقة التاسعة فتشرح له اسرار الطبيعة والفضيلة (او المخلوقات)

النشيد الثامن والعشرون — يقول دنتي في هذا النشيد انه منح رؤية العنصر الالهي محاطاً بتسع جوقات من الارواح السماوية

النشيد التاسع والعشرون — تتكلم بياتريس في هذا النشيد عن جهل بعض اللاهوتيين وتحمل حملة على الواعظين الذين يعرضون عن الانجيل الحقيقي ليعظوا بالاساطير

النشيد الثلاثون — يصعد دنتي وبياتريس الى مقر الملائكة والارواح السعيدة

النشيد الواحد والثلاثون — يقول دنتي في هذا النشيد ان بياتريس تركته في السماء العليا لتأخذ مكانها بين السعداء وارسلت اليه القديس برناردوس ليريه مجد العذراء .

النشيد الثاني والثلاثون — يرى دنتي سعداء العهد القديم والعهد الجديد

النشيد الثالث والثلاثون — يتوسل القديس برناردوس في هذا النشيد الى العذراء مريم لتسمح للشاعر بان يتمتع بمشهد العنصر الالهي كله . يستمر دنتي في وصف المشهد الالهي الا ان القوة البشرية تعجزه عن استكمال الوصف

رمز المهزلة الالهية

دنتي التائه في الغاب المظلم هو الرجل الذي تضله الشرور ، والوحوش الثلاثة هي شهواته التي تمنعه من الصعود الى جبل الفضيلة الجميل ، اما دليله فرجيل فهو رمز العقل البشري والحكمة البشرية ، واما بياتريس فهي المعارف الالهية التي تكشف له غوامض الذكاء السامية وتقوده الى الغبطة المطلقة . اذن فالمهزلة الالهية هي قصيدة الروح البشرية العطشى الى الكمال والتي لن تجد السعادة الا في الله

الياس ابو شبكه
من عصبة العشرة

ليل الشهوة

هو الليل ! مـالك لا تفتحين ؟
حملت اليك عصار الحنين
لئن كان طفلك سهران هزّي
السرير ، ليهجع في الهاجعين
وعودي، فان ظل يبكي فشدي
يديك على عنقه ، تخنقين
فخير له هجعة الموت من ان
يراك بجرمته تعبثين

*

تعالي ، أنا لك ما شئت ، ليلي
اغالبه للصباح المبين
تعالي وضمّي ذراعيك حولي
وجودي عليّ كما تشتهين
فأنت كذي مخلب جنّ جوعاً
فلهّى فريسته بعض حين
رضيتُ بحظي ، وذي كبريائي
تمرّغ في قدميك الجبين

*

أحس بنار تسيل عليك
تاوين فيها وتستنزفين
كدخنة محرقة تتعالى
لحيناً شمالا وحيناً يمين
وصدرك يعلو ويهبط وهناً
كأنك مثقلة ترزحين
وفي شفتيك ظماء غريب
كما ليس يُعهد في الظامئين
مشاهد ترتاح نفسي اليها
وتعرض تبسامة الساخرين
لقد كان عهد عبدت العفاف
فطاحت به شهوات السنين
وما زال منه على مقلتيّ
خيال يموج . ألا تبصرين ؟
ولكنه ليس إلا خيالاً
فقد تعرفين ولا تعرفين

*

هلمّي الى مقعد ناعم
يلق ملمسه الجالسين
ولا تذعي النور ، بل أطفئيه
وسدي الكوى فالدراري تبين
وددت لو الكف نالت سماها
فتطمسها أبد الآبدين
فاني عرتني ارتعاشة خوف
وما كنت قبلا من الخائفين

*

فديتك ، جسمي يثور ويغلي
تخدره نشوة الشاربين
سأستسلم الليل لا موجساً
من الظلمات وتستسلمين
ولكن بربك خلي صراخ
جنونك بين الحنايا دفين
فقد يجزر الطفل ما تفعلين
وقد يعلم الطفل ما تجهلين

توفيق عواد

البوليس الانكليزي الجديد

البوليس الانكليزي هو بصورة عامة موضع اعجاب جميع زوّار العاصمة البريطانية لما يتميز به من رصانة ولطف، وذكاء

على ان اللورد بينغ مدير الشرطة العام يرى ان هذه الصفات غير كافية بدليل الاوامر التي اصدرها اخيراً وهي تجبر رجال شرطة العاصمة وعددهم ستة عشر الف نفر ان يحضروا دروساً خاصة تلقى عليهم ابتداء من اول تموز الحالي ليتلقنوا مبادئ المعالجة الاولية للمرضى والجرحى الذين يصابون بحوادث فجائية

وقد انشأت الحكومة في جميع انحاء لندره مائتي معهد للتدريس وعهدت بالقاء الدروس الى كبار اساتذة الطب والجراحة ومديري المستشفيات

اما الذين يرفضون متابعة هذه الدروس من رجال الشرطة او يقصرون في امتحاناتهم فانهم يجبرون على الاستقالة او على استكمال دروسهم على نفقتهم الخاصة

وهكذا تعطي انكلترا اليوم احسن امثولة في واجب البوليس ، وفي اهمية وظيفته . وسيصبح بعد اليوم في لندره وحدها ستة عشر الف رجل يخدمون الامن وراحة الناس ويعالجون الاجسام والارواح

اعلان رسمي

يتعلق بانجاز تخطيط المنطقة الثانية من محلة الرمل المبتدأة من محلة وطا المصيطبة شرقاً حتى آخر حدود محلة الزيدانية غربا بما فيها محلة مار الياس بطينا

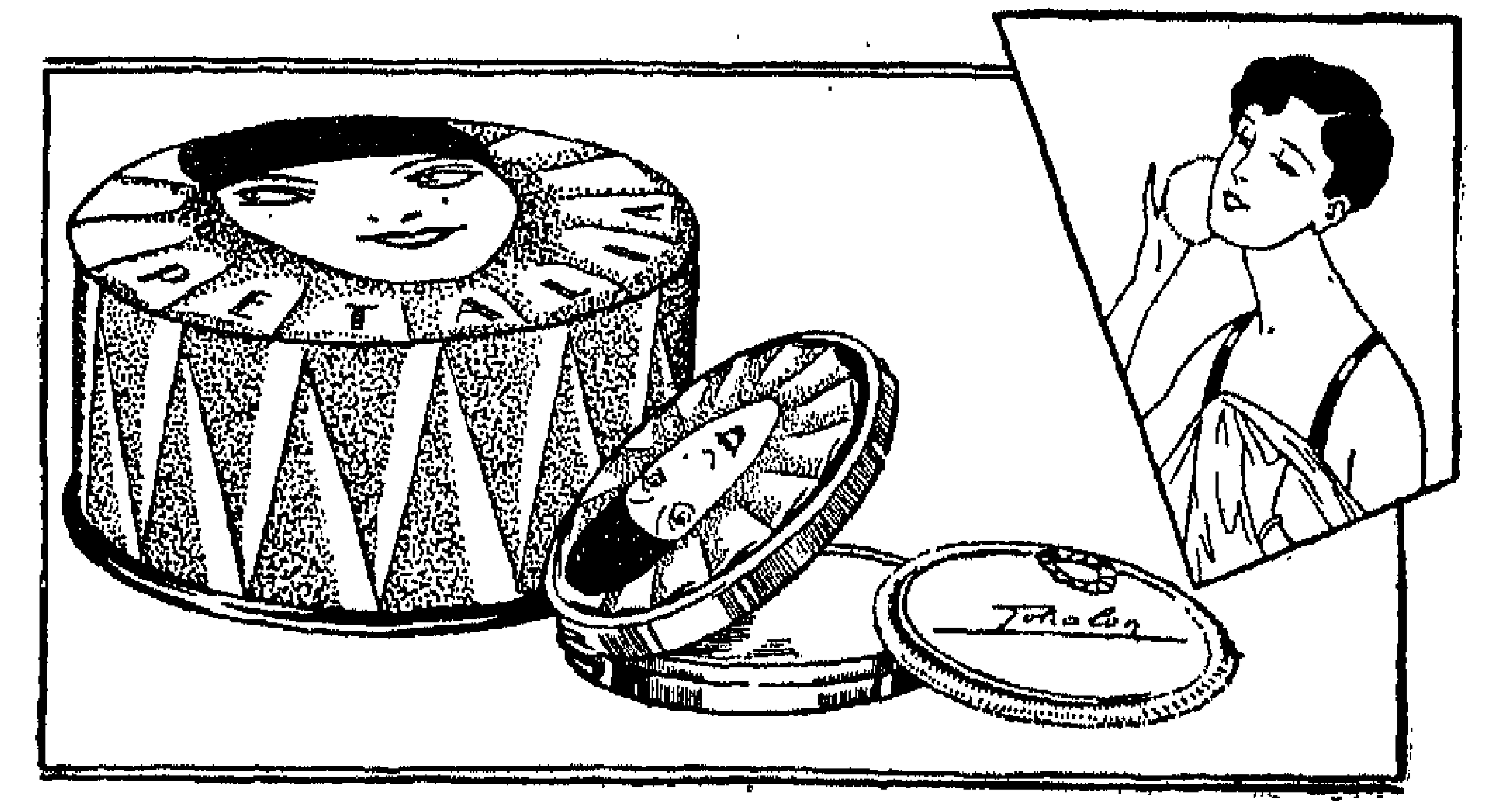
يعلن محافظ بيروت ان خريطة الشوارع العامة الكائنة في هذه المنطقة قد انجز تخطيطها بعروض مختلفة ويرجو اصحاب الاملاك والعلاقة بها ان يطلعوا عليها في شعبة الهندسة حتى اذا كان لاحد منهم ملاحظة ما ان يقدمها بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقاً للمادة ١٢ من قانون الابنية

محافظ بيروت
بيروت في ٢٦ حزيران ١٩٣٠ رئيس البلدية
سليم تقلا

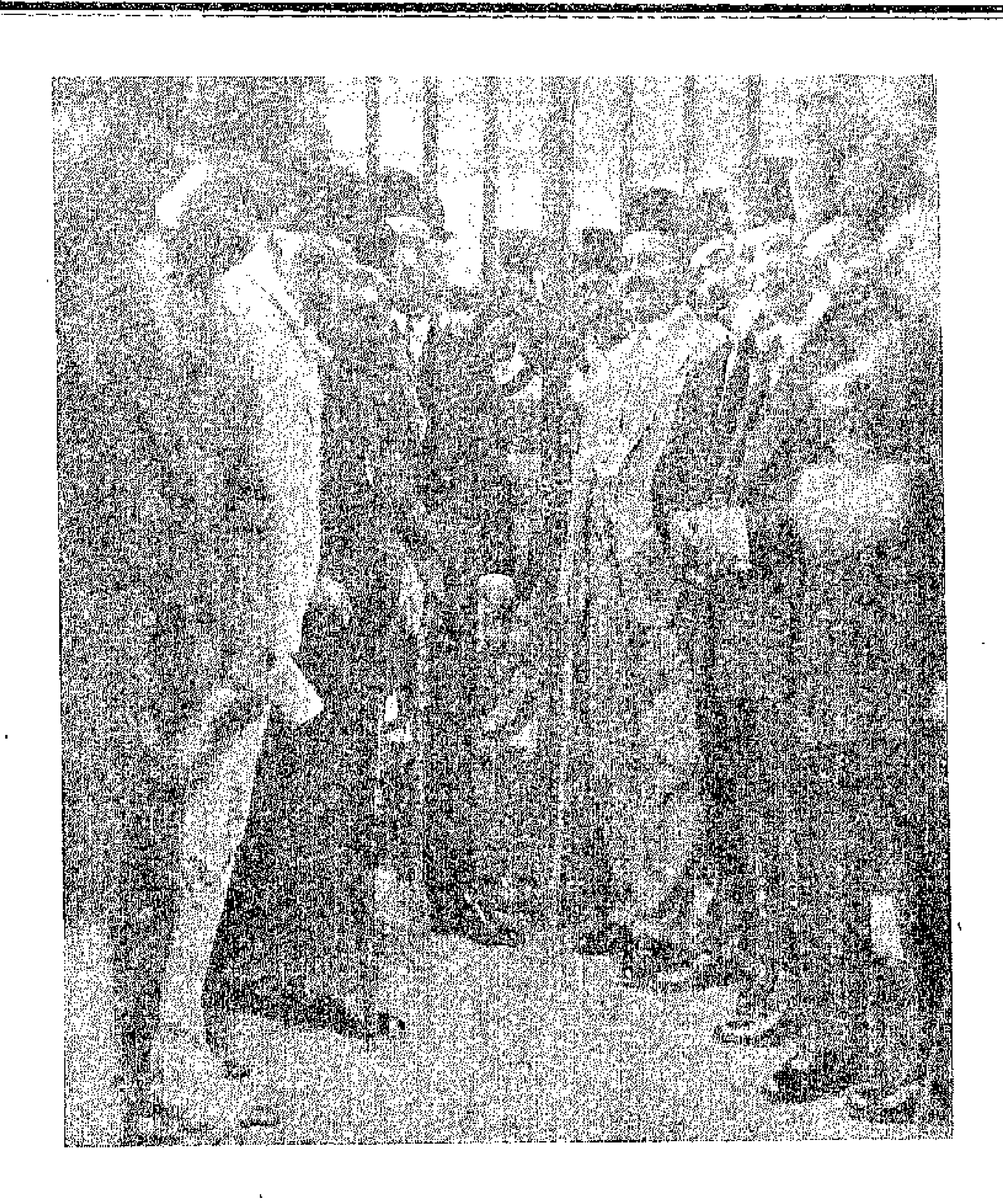
الدكتور نعوم الرامي
اختصاصي لامراض العين
بيروت : طريق الشام — اول شارع محمد الحوت
عاد من اوربا بعد اختصاص سنتين كاملتين في اهم مستشفيات باريس وبوردو وفينا
يستقبل المرضى : من الساعة ١٠—١٢ ومن ٢—٤
كل يوم عدا ايام الآحاد ٣٠

فوتو لأون
للرسوم الجميلة الفنية اقصدوا (فوتو لأون)
باب ادريس — تجاه الكبوشية

فكرة جديدة تدخل على البودرة تحسيناً مدهشاً
هي بودرة تثبت على الوجه طول النهار لا يؤثر فيها الهواء والشتاء ؛ والحرارة او العرق الناتج عن الرقص



Poudre Tokalon
A la mousse de crème
الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا
صيدح اخوان — بيروت



النواب المصريون امام مدخل البرلمان

صورة تاريخية تمثل عن الجانب الواحد دولة النحاس باشا فالاستاذ صبري ابو علم ' ففتح الله باشا بركات' ففخري بك عبد النور' ومن الجانب الاخر نجيب الغرابلي باشا فالاستاذ مكرم عبيد بك' فعلي عبد الرزاق بك وقد وقفوا جميعهم امام مدخل البرلمان المصري الذي ارادت (الوزارة الصدقية) منعه على النواب فقيدته بالسلسلة الحديدية الظاهرة في وسط الباب . وقد ظلت هذه الهيئة الكريمة التي تمثلها الصورة واقفة الى ان وصل حضرة الاستاذ ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب فأمر السلطة التي يملكها بصفته رئيساً للنواب بتحطيم السلسلة وهكذا دخل النواب وعقدوا جلستهم التاريخية التي كان من اعمالها المرسوم الملكي بتأجيل اجتماع المجلس شهرا واحدا



اسماعيل صدقي باشا

رئيس الوزارة المصرية الجديدة

اسرار الممثلين والممثلات

الممثلة السينمائية الصينية آنه ماي يونغ تحدث عن نفسها



« آنه ماي يونغ » الممثلة السينمائيـة الصينية قدمت مؤخراً الى باريس فاغتنم احد الصحافيين الفرنسويين فرصة وجودها في عاصمة بلاده وقصد اليها في الفندق الذي نزلت فيه ، فقصت عليه حياتها وحدثته عن آمالهـا ونزعاتها في الحياة ، واول جملة استقبلته بها هي هذه :

— اما انا فلا اتناول الشاي لان فيه عناصر تساعـد على السمنة

« وآنه ماي يونغ » فتاة رشيقة القوام ، دقيقة الملامح، تمقت السمنة ، وتريد ان تظل نحيلة الجسم كما يقضي بـه الزى الحديث على المرأة الجميلة والحسناء التي تعنى بجسمها عناية خاصة

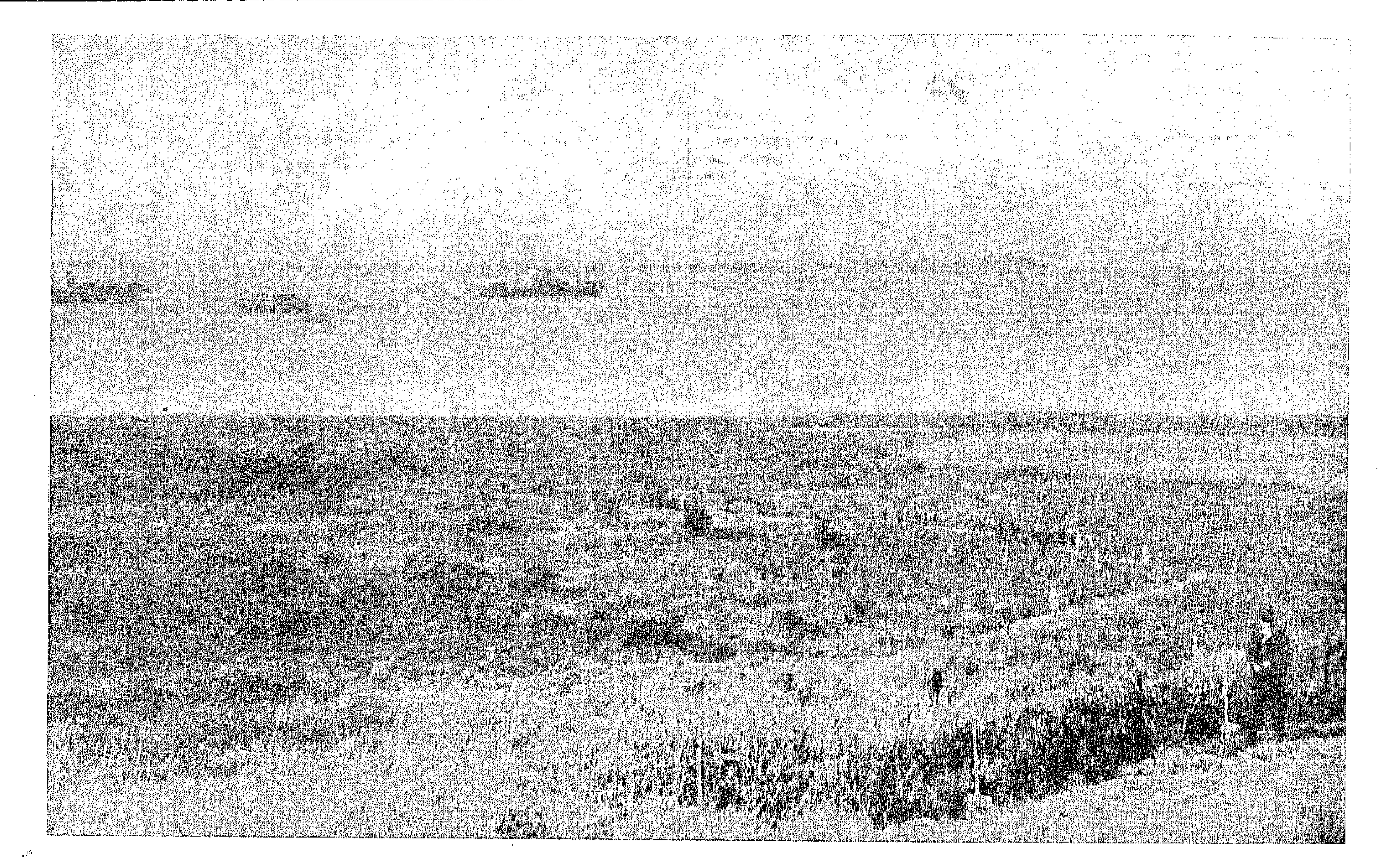
لماذا جاءت الى فرنسا ?

قالت : لم ازر فرنسا في هذه الايام رغبة مني في تمثيل رواية جديدة ، بل انا جئتها لاتقن اللغة الفرنسوية ، فقد لا يمضي على وجودي في باريس ثلاثة اسابيع حتى اكون قـد وفقت الى غايتي وفزت بامنيتي ، ذلك لانني سأدعى عمـا قريب للتمثيل في رواية سينمائية ناطقة ، فتراني مكبة ادرس على استاذ قدير واختلف كثيراً الى مطاعم المدينـة حيث اعتقد انني استفيد من سماع زبائنها يتحدثون فيما بينهم ، وفي المساء اذهب الى المسارح لاستمع الى ابطال الروايات يمثلون أدوارهم فانقل عنهم اللهجة الباريسية . في الحقيقة ان على ممثلة السينما ان تعلم اموراً كثيرة ، خصوصاً بعد ان تحول فن السينما الصامت الى سينما متكلمة . ولم يبق من السهل على الممثلة او الممثل ان يصبح كوكباً او نجمة في هذه الايام . وليس ادل على ذلك مما انا فيه . فقد اضطررت ان اتعـلم الالمانية واللهجة الانكليزية لأتمكن من التمثيل في فيـلم الماني وفيلم انكليزي ، وكنت قبلاً في عهد السينما الصامتة امثل في اي فيلم ولا يهمني ان اعرف لغة ما . . أتعلم انني مثلت على مسارح لندن وسأمثل على مسرح فينا في الموسم المقبل ?

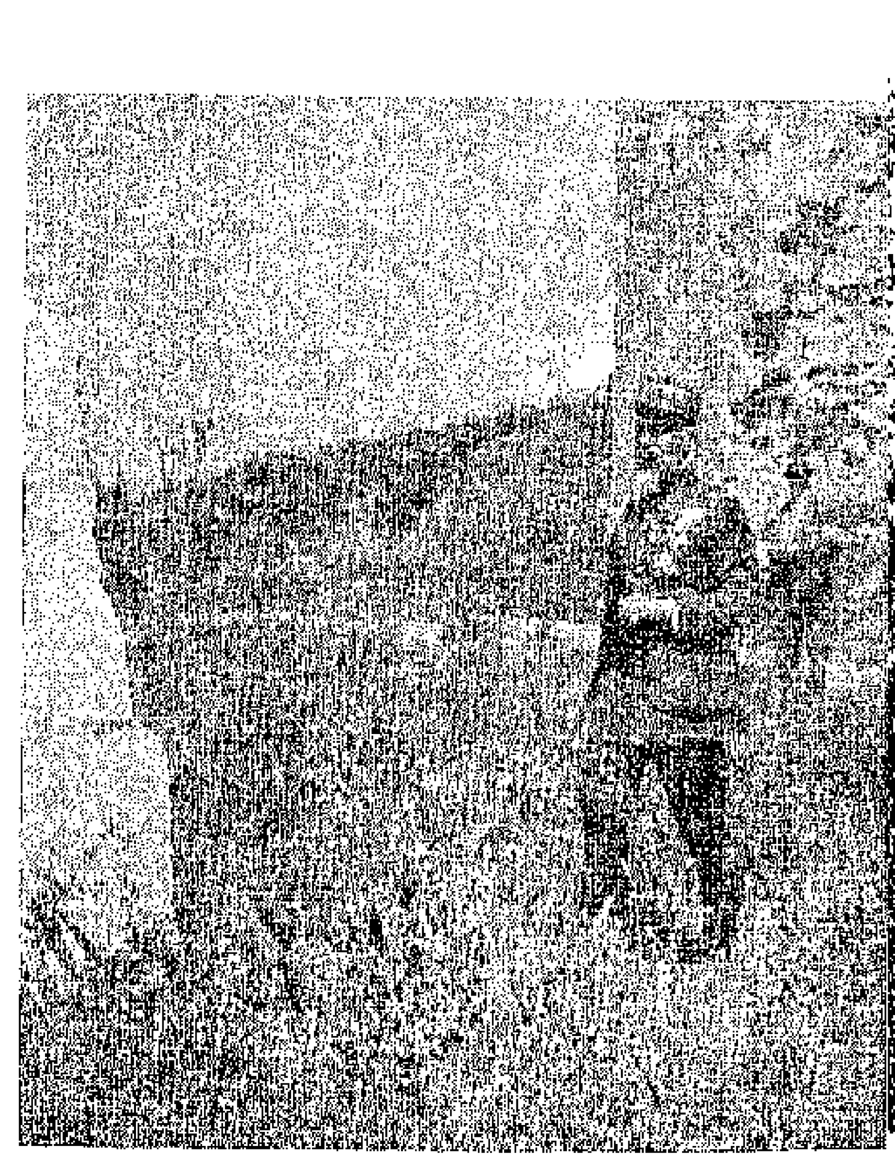
— ولكنك تعملين كثيراً . . .

— انني احب العمل ، وقد رغبت منذ حداثة سني في العمل وكانت افكاري متجهة دائمة الى ناحية واحـدة في الحياة وهي ان لا ادفن نفسي في بيت والدي . وانني سعيدة جداً ان اكون ولدت وترعرت في لوس انجاوس خارج الصين، فلو انني ولدت في وطني وعشت فيـه لما استطعت قط ان اكون حرة مستقلة كما انا اليوم . .

وشرعت تتحدث عن ايام طفولتها التي صرفتها في الحي الصيني في لوس انجاوس فاذا هي لا تعرف الصين، قالت :



منظر الحجاج الفرنسيين في طريقهم الى مراقد ابنائهم الذين سقطوا في معارك الدردنيل يتسلقون مصاعد الاكمة التي قام عليها النصب التذكاري في سدّ البحر، وقد ظهر في وسط البحر السفن التي اقلتهم في هذه الزيارة



الى اليمين

الجنرال غورو في المكان الذي خسر فيه ذراعه الأيمن بشظية قنبلة انفجرت امامه اثناء معارك الدردنيل في ٣٠ حزيران ١٩١٥

الى اليسار

نصب سدّ البحر

وهو النصب التذكاري الذي أُقيم تخليداً لذكرى المحاربين الفرنسيين الذين سقطوا في معارك الدردنيل اثناء الحرب الكبرى وقد ترأس الجنرال غورو حفلة ازاحة الستار عنه في ٩ حزيران المنصرم

نزعتها الى التمثيل في حداثتها

— عندما كنت صغيرة كان والداي يرسلاني في الصباح الى مدرسة المرسلين الاجانب وبعد الظهر الى المدرسة الصينية ولكنني كنت كثيراً ما اتخلف عن حضور الدروس فاهيم في الشوارع والاحياء الآهلة بالممثلين، اتتبع اثر رجال الفن واشاهدهم كيف يأخذون مشاهد رواياتهم . وكنت اذا رغبت في التعرف الى وجه ممثلة مشهورة عن كثب اقتحمت الجماهير وحشرت نفسي بينها حتى اصل الى هدفي . واذكر ان اول نجمة وقع نظري عليها هي « ماي موراي » وكان دورها يقضي عليها بان ترتدي ملابس بالية اشبه شيء بملابس الشحاذين، فما ان رأيتها حتى تبددت احلامي وفشلت في آمالي اذ كنت اتصور الممثلات في ملابس الملكات، تغطي الجواهر الثمينة صدورهن واعناقهن . على ان هذا المشهد لم يحولني عن السعي لأكون ممثلة

« ولما بلغت التاسعة من عمري تقربت من المخرجين الذين كانوا يصورون مشاهد رواياتهم في الحي الصيني، وظللت الحّ عليهم باعطائي دوراً للتمثيل حتى فزت اخيراً، فعهد الي بتمثيل دور ثانوي اظهر فيه على اللوحة من غير ان آتي بحركة ما فما ان عرف والداي بذلك حتى غضبا وحبساني في البيت . واترك لك ان تتصور كم تكدرت بسبب هذا الحادث، وكم ثرت على سلطة الوالدين، وتململت نفسي ! !

«وبقيت بضع سنوات اتنقل بين المدرسة والبيت والستوديو . وكان من حظي ان لي عينين كبيرتين لفتتا انظار المخرجين فلم يلبثوا ان عهدوا الي ببعض الادوار البسيطة، فقمت بتمثيلها على ما يرغبون . وكذلك والداي لم يلبثا ان خفت وطأة مراقبتهما لي فتركاني اشتغل . فكنت كل مساء قبل ان استرسل في النوم اتخيل نفسي ممثلة عظيمة اقوم باهم الادوار . . وقد عشت سنوات سابحة في عالم اشبه بالعوالم الخيالية او بقصص الف ليلة وليلة

الصحافي : وهل تعتقدين ان حلمك قد تحقق ؟

— انه تحقق على ما كنت اشتهي . وقد بدأت العب اول ادواري في المانيا ثم عدت الى هوليوود بعد ان اتقنت فني على يد احسن المخرجين والممثلين

— هل انت سعيدة بحياتك السينمائية ؟

— سعيدة جداً . وانني التذ كثيراً ان ارى نفسي على الشاشة البيضاء، وكذلك اسر بقراءة ما يكتب عني النقادون . . واحب كسب المال ايضاً . . .

وشرعت تحدث عن ملابسها وانواع رياضتها قالت :

— احب الرقص، والمشي على الاقدام، والطيران، وركوب السيارة، واحب كذلك تتبع الازياء في تطوراتها المستمرة . الا انني ارتدي احياناً بعد الظهر ملابس صينية اما في الصباح فارتدي دائماً ملابس رياضية .

وقبل ان تختتم حديثها قالت :

— في نفسي رغبة شديدة بان اقتني سيارة من ماركة « اسبانو »

تاريخنا الدامي —٤—

الكتاب الذي نشره جمال باشا زمن الحرب

وقد ذكر عبد الغني العريسي ان من معتمدي الجمعية في الخارج امين قزماني طبيب الاسنان في حمص ويفهم من كلامه ان قزماني ورفقاء قد ادخلوا في الجمعية بعض نصارى بيروت

وبعد مدة مات حماده باشا فذهب حقي بك العظم الى سوريا مفتش اوقاف وعزيز علي وسليم بك الجزائري ذهبا لخدمات اخر وعزت الجندي ذهب باختياره من الاستانة فانتشر الجمعية القحطانية بنفسها من غير ان يكون لها مركز عمومي وذلك لان الدخول لم يكن فيه كلفة

وقد قال عبد الغني العريسي :

« ثم حضر «...» الى بيروت واراد ان يجمع شملها بان يجعلها حلقات حلقات بحيث ان كل عشر او عشرين يكونون تحت رئاسة واحد ويجتمع هؤلاء الرؤساء بادارة واحدة يكون رئيس من بينهم والرئيس يكون المعتمد لدى المركز فيا يجب عمله ولكن «...» من طبيعته يفور ثم يغور فلم يتفوق الى ذلك وبلغني ان شكري العسلي كان من رجالها يوم جاء الاستانة مبعوثا »

وبقيت الجمعية بلا اعضاء اساسيين يسوقونها للعمل الى ان وقع حرب التليان

ونشأ من هذه الجمعية ثلاث جمعيات في ازمنة مختلفة فاسس عزيز علي جمعية « العهد » للتشغل بالجيش خاصة وبعده توقف وعلى ما يقال انه تخلص بمساعي اللامركزية وبعد ذهابه الى مصر اسس جمعية « الثورية العربية » واسس بعض اعضاء الجمعية من الملكيين وهم عبد الحميد الزهراوي والشيخ رشيد رضا ورفيق العظم وحقي العظم جمعية اللامركزية في مصر ايضاً

العهد

ان عزيز علي لما عاد للاستانة بعد حرب طرابلس الغرب رأى من الموافق انقسام الجمعية القحطانية الى قسمين لجمعية العهد هي القسم الذي تأسس لتسعى وراء المقاصد بين افراد الجيش وهذه الجمعية مشتركة تمام الاشتراك مع الجمعية القحطانية في شعارها وعلامتها الفارقة وسائر الخصوصات وعبد الحميد الفندي يعترف بجوابه اعترافاً مؤولا بان عزيز علي قد خط حركات على هذا الطرز

وقال سيف الدين الخطيب :

« حضر سليم بك الجزائري وعزيز علي الى المنتدى وقال علناً :

— يقولون انني قد اسست هنا جمعية خاصة بضباط العرب . فقلت له :

— رأى البعض مع صديقك الحميم عزت الجندي مكتوباً فيه رموز لا يحل بغير مفتاح فاشتبه فيه كل انسان لان الجندي يرافقك دائماً

فقال سليم بك :

— ليس هناك شيء من هذا ولو كان لا اتنزل لادخال عزت الجندي فان المفسدين في المنتدى الادبي كثيرون غير ان العشرين خير من الخمسين والخمسين خير من المائتين وختم المناقشة »

وقال عبد الغني :

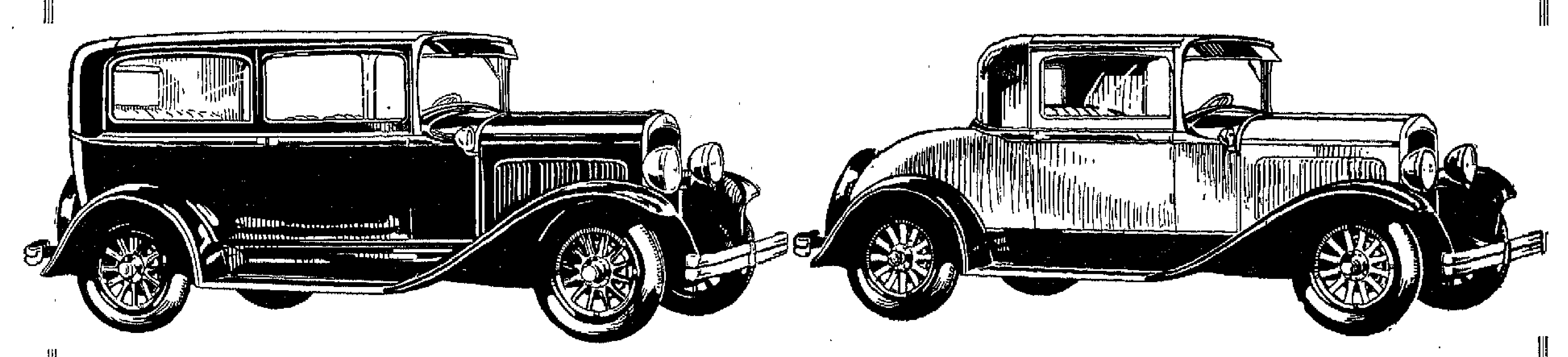
« واختلف عنها بان كانت عسكرية بحتة لا يدخلها الاضباط العرب . ولكن من الثابت ان المنتسبين اليها في هذه الايام هم : سليم الجزائري بيكباشي اركان حرب ويحيي كاظم رتبته يوزباشي وامين لطفي بيكباشي اركان حرب »

وهذا الاعتراف الذي نشرح ذاك التماس تصادف مثله في كلام سيف الدين الخطيب اذ يقول :

« وكان عبد الحميد الزهراوي وطالب النقيب وشكري العسلي وعبد الوهاب الانكليزي وعبد الكريم الخليل وعبد الرحمن الشهبندر يتفاوضون بصورة دائمة مع امير او اميرين من الامراء العسكريين وكلام شكري العسلي الذي يقصد منه بث بذور

De Soto 6 & 8 Cylindres

سيارة « دي سوتو » ستة وثمانية سيلندر



سيارة بثمانية سيلندر

سيارة بست سيلندر

تمتاز سيارة دي سوتو بحسن شكلها وسرعتها ومتانتها وخصوصاً بتوفير مصروف البنزين والكاوتشوك

هذه السيارة هي التي ربحت السباق الاخير في مدينة مونتي كارلو

بعد مبيع ثمانين سيارة يصير سحب يانصيب على سيارة دي سوتو جديدة ويعطى لكل سيارة تباع نمرة من اصل ثمانين تمنح صاحبها حظ الربح

لغاية ٣٠ ايار تصرف ستون سيارة فاغتنموا الفرصة

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان الشركة الشرقية للاوتوموبيلات جادة الافرنسيين — بيروت

الفساد على كرسي مجلس المبعوثان يحق ارسال ضباط العرب الى انحاء شتى وعدم استخدامهم في بلادهم انما هو نتيجة ذاك التآس . والحق يقال ان هؤلاء الاشخاص الذين يريدون ان يسيروا باسم الضباط المنسوبين للعنصر العربي الجسور الذي نشأ من ابناء في الجيش الكثير من الضباط والامراء الذين اريقت دماؤهم في جميع جهات الحرب في سبيل هـذا الوطن انما غاياتهم ان لا يكون في سوريا والعراق من الضباط الا من انتسب الى تلك البـلاد لان مقاصدهم انه اذا استطاعوا اغراء اولئك الضباط فـلا بد ان يكون تشبثهم يحق الاحتلال والاستقلال امراً مقضياً . ثم ان هذا المصراع من النشيد الذي وقفت عليـه نظارة الداخلية وارسلت به الى ديوان الحرب ينبىء عن مقاصدهم صراحة وهذا النشيد لسليم بك الجزائري من اهم مؤسسي جمعية العهد :

«لتدم هـذا البنية		تنمو وتغدو صبيه
ازفها شجاعـاً		فـلا ترا مسبيه
تلدن كل همـام		من فارسي مقدام
يزق الطغـام		بهمة عربيـة
تلدن كل عزيز		يجود بالنفيس
يدق هـام خسيس		بشجاعة وحميـة
يشعل نار الحرب		لدق عنق الكلب
ونيـل عز العرب		من امة تركيـة»

فان سليم الجزائري المعرب بنشيده هذا طوية مستكرهة وكفران نعمة قد نزح من وطنه الذي هو بيد فرنسا والتجأ لحماية الحكومة العثمانية والذين يتهمهم بالخسة والدناءة قد قبلوه في مكاتبهم ومنحوه الرتب وجعلوه من الامراء المحترمين في الجيش المحبوب

وقال عبد الغني العريسي الباحث عن علاقة جمعية العهد :

« وكانت جمعية العهد باول امرها لا تريد ان تجاري حزب اللامركزية بوجه من الوجوه لانها تعتبر نفسها انها اقوى من الحزب في البلاد العربية بدرجات لان القوة الاجرائيـة بيدها وحزب اللامركزية يسعي ان يضم الحزب اليه ثم جاء زمن نظر فيه الفريقان الى بعضهما فوجدا انفسهما اقوياء فكان يريد حزب اللامركزية ان تذوب فيه جمعية العهد وجمعية العهد تريد ان يضمحل فيها حزب اللامركزية واشتد الخلاف بينهما زمناً حتى اتفق الفريقان كما اخبرني داود بركات يوم جاء الى بيروت قبل دخول الدولة الحرب ومنذ ذلك نستطيع ان نقول باتفاق القوة الاهلية مع القوة العسكرية وفي هـذه المناسبة صرح لي داود بركات بان الحزب او جمعية العهد كلاهما واحد »

*

الجمعية الثورية

ان الجمعية التي ذكر عبد الغني العريسي آنفاً بانها اتحدت مع اللامركزية ليست هي جمعية العهد بل جمعية الثورية العربية فان هذا الاسم وضعه عزيز علي لجمعية العهـد هو وحقي العظم وفؤاد الخطيب والضباط الفاروني الى مصر وذلك لما عاد عزيز علي من الاستانة الى مصر على اثر تخلصه بسبب توسط اللامركزيين لدى معتمد الانكليز في مصر

يتبع



بقية المنشور في الصفحة (٤)

الميثاق الوطني ... ولكننا نحمد الله على ان الدوائر التي كانت تسيرهم لم تكتم امرهم فراح المسيو دي كه يتحدث عنهم في تقريره كما يتحدث عن المصالح الرسمية وكما يشيد بجهود فرنسا عن الري والزراعة والصحة والطرق والزفت.. واذا بهذه الاحزاب « المعتدلة » تعدو في نظر فرنسا وامام عصبة الامم كأنها بعض الدوائر الرسمية ...

وبعد ذلك يطالبون بالميثاق الوطني ويقولون عن الكتلة الوطنية انها معتدلة !...

على ان الذي يجب ان يقال في هذا الصدد: ان الاحزاب التي عجزت عن ان يكون ابرز رجل فيها ناخباً ثانويا في الحي الذي يسكنه والتي الفت من مجموعة الموظفين المعزولين ان هذه الاحزاب لا تجعل المحبين لفرنسا يهنئونها على هؤلاء « الانصار » ... وها نحن الآن وغداً وفي المستقبل نتحدى هذه الاحزاب ان تربح لا نائباً واحداً في انتخابات نيابية فحسب بل عضواً منتخباً في انتخابات مجلس بلدي ! ...

يوم فوزي الغزي بعد مرور عام كامل

في اليوم الخامس من شهر تموز من العام المنصرم فقدت سوريا مناط آمالها وواضع دستورها، وفي ذلك اليوم المشئوم امتدت اليد التي غمرها بدموع حبه وعطفه وماله الى نفسه الكبيرة فانتزعتها فدست له السم من غير ان تشفق على شباب ناضر واطفال لم ينبت في وجوههم زغب الطفولة ، وعلى امة هيهات ان تنجب الامهات فيها رجلاً مثل فوزي

والآن وقد كاد يوم ٥ تموز ان يطل على دمشق المفجوعة بابر ابنائها تقرر ان تقام الحفلة التأبينية الكبرى بمناسبة مرور عام وستبكي سوريا في هذا اليوم رجلاً ما بكت العيون على فقيد مثله وسيشترك في هذه الحفلة كبار الشعراء والخطباء في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين

اما الخطباء فهم رياض بك الصلح والاستاذ فائز بك الخوري والدكتور عبد الرحمن الكيالي . واما الشعراء فاميرهم الفذ احمد شوقي بك وشاعر لبنان الكبير الاستاذ بشاره الخوري صاحب البرق وشاعر الشام الاستاذ خير الدين الزركلي

اما مكان الحفلة فيرجح ان يكون في بيت من بيوت دمشق الكبيرة وقد اخذت اللجنة باعداد الحفلة وطبع البطاقات

دمشق في ٣٠ حزيران نجيب الريس

في مدرسة العائلة المقدسة

اقامت مدرسة العائلة المقدسة للبنات في بيروت بمناسبة انتهاء السنة المدرسية حفلة شائقة فمثلت تلميذاتها رواية البرنسيس بتيله باللغة الفرنساوية والقت احدى التلميذات خطاباً باللغة العربية اشارت فيه الى اهمية الام في التربية واستقامة الاخلاق ، فقوبل خطابها بالتصفيق.

اما الممثلات فقد دلت لهجتهن وحسن الالقاء على اهتمام ادارة المدرسة باللغة الفرنسوية اهتماماً لا يقل عن عنايتها بتدريس اللغة العربية . فنرجو لهذا المعهد الراقي ما تستحقه من النجاح والازدهار جهود القائمات فيه على تثقيف النشء

الاستاذ محمد عبد الوهاب

كان يوم الاحد الفائت آخر الحفلات الغنائية التي احياها في مسرح التياترو الكبير نابغة الفن الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فكان الاقبال على سماع الاناشيد وقصائده عظيما فادهش كل من حضروا لياليه بعذوبة صوته وجمال مقاطعه وروعة الحانه المتجددة على الدوام

وفي جملة القصائد التي انشدها بعض مقاطع رائعة من رواية « مجنون ليلى » وهي الرواية الجديدة التي اتم وضعها امير الشعراء شوقي بك

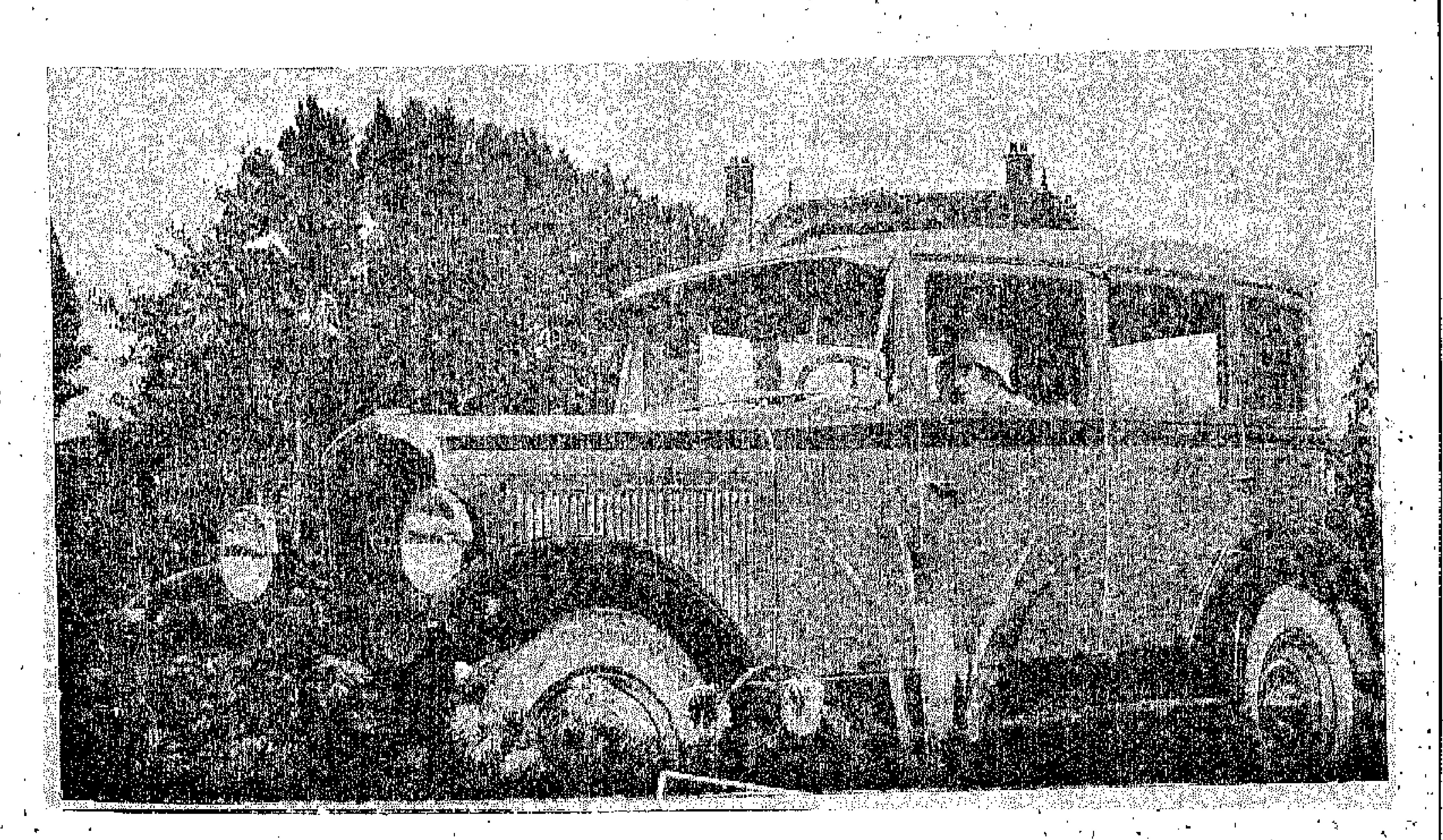
وعلمنا ان في نية الاستاذ عبد الوهاب السفر في هذين اليومين الى حمص لاحياء ليلتين غنائيتين ومنها ينتقل الى دمشق للغاية نفسها ، ولا بد ان يكون الاقبال على حضور حفلاته الفريدة هذه كبيراً لما لهذا الفنان العبقري من الشهرة التي ملأت البلاد العربية كافة



صندلات — بوطات كلاتيل

يا امهات الاولاد هكذا يكون فرح احبائكم الصغار لما تشتروا لهم احذية (استندر) الجميلة والرخيصة

الوكلاء الوحيدون: نجار اخوان وشركاهم



PEUGEOT

اوتوموبيلات بيجو

الماركة الممتازة

الوكلاء الوحيدون عظم اخوان شارع شفيق بك المؤيد
صندوق البوسطة ١٣١

الكاتالوج يرسل مجاناً لمن يطلبه وهم يقدمون تسهيلات عظيمة للمشترين.

رجالات دمشق وادباؤها في المرآة

فارس بك الخوري

هي سلسلة صور يرسمها اديب مقيم في دمشق تستتر اهان يدرس عن كثب بعض رجالاتها وادبائها وقد خصها المعرض لتكون مكملة لمجموعة ادباء لبنان الذين صورتهم ريشة (رسام) في المعرض

*

دماغ سوريا المفكر وقلبها النابض ولسانها البليغ ، صغر قده فكبر رأسه ، وذلك القد الصغير قد ملأ فراغاً كبيراً في سوريا قليل من يملأ احد اغواره

كأني بجسمه يحاول الصعود من الاسفل الى الاعلى فاعلاه بادن واسفله نحيف

وجهه الى الاستدارة اميل منه الى الطول ، ورأسه الكبير على جسده الصغير كقلعة على اكمة

تلقاه في الطريق فتسبق ابتسامته نظره اليك ، ابتسامة خفيفة تجول في ثغر معتدل هي الى العظمة اقرب منها الى اللطف .

تحدثه فيحدثك جملاً متقطعة بتفكير وامعان وكأني بكل جملة يعلنها لسانه تعرض على برلمان العقل ليصادق عليها قبل ان توضع تحت سلطة اللسان ليخرجها الى عالم النطق

اذا كنت عراقياً متنوراً فقد لا يحدثك بغير سياسة العراق، وان كنت لبنانياً فالحديث عن سياسة لبنان الخ . . فهو واقف على احوال كل بقعة من هذا الشرق وقوف اكبر ساستها

اذا مررت ما بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحاً في شارع الحميدية بدمشق او شارع جمال باشا ورأيت رجلاً مصوب النظر الى الامام لا يتصرف به لا يميناً ولا يساراً محدقاً في الارض كأنه يفتش فيها عن مجد شرقي ضاع في تراب الشام ، يطأ الثرى مترفقاً وقد تمد الخمسة بين خطوته واختها ، وترى الناس تحييه وهو يكتفي باحناء الرأس مبتسماً : فقل هذا فارس بك الخوري وهو ذاهب الى معهد الحقوق .

وفي المعهد اذا دخلت قاعة الصف الثالث «باذن عبد القادر بك العظم » ورأيت رجلاً جالساً على منبر التدريس وقد لا ترى غير رأسه وسمعته متكلماً جملاً كالسلسلة يجر بعضها بعضاً اخذة في اعنة معانيها المتلاحمة الراكضة وراء سابقاتها، ورأيت الطلاب مصغين اليه وكلهم ينتظرون وحياً سماويا وهو يبحث المسألة الحقوقية من كل وجوهها ولا يتركها الا وقد ترك في رأس طلابه بحيرة من بحره، قل هذا هو

*

قد لا تجتمع الى ثلاثة شبان سوريين وحديث شباب سوريا دائماً بالوطن والوطنيين، الا ويكون محور الحديث فارس بك الخوري ، كلهم يذكرون لك تضحياته وتفانيه في سبيل وطنه وجرأته على مجابهة اولياء الامر ، يخبرونك عنه يوم كان وزيراً مستقلاً برأيه لا يتنزل عن شيء من صلاحية الوزير ولو نقل من الوزارة الى جزيرة ارواد ، يحدثونك عنه منفياً وفي قلبه من حب سوريا ما لو تصور لكان جبلاً اكبر من الجبال

يستشيره السوريون في كل امورهم الهامة وهو يقلدهم من الرأي امضى سيوفه ومن الحكمة ابلغ حججها

يحبه ويحترمه شباب سوريا اجمع وقد يكون في قلب المسلم اسمى واحب منه في قلب المسيحي ، وهو شاعر متى اراد ،تطيعه القافية متى دعاها حب الوطن فسوريا سيناؤه والوطنية وحيه

متأن في كل اموره لا يقدم على امر الا بعد تفكير طويل وقد يكون مصيباً في كل اعماله

خطيب وطني تشتعل نار الوطنية في كلامه . ولو خطب في شباب الشام وقال لهم يا للوطن وكانت امامهم هوة الموت لما ترددوا عن القاء نفوسهم فيها

وفيٌ لاصدقائه ، له صديق في البترون جمعته به ايام المنفى في « دوما » لبنان ما كنت اراه مرة في دمشق الا ويسألني عن ذلك الصديق وعائلته واحواله

ترك السياسة في هذه الاونة الاخيرة وانصرف الى الاقتصاديات واول اعماله مشروع « الشيمنتو »

رأيناه في الماضي يخدم وطنه سياسياً صلباً فلننظر اليه الان اقتصادياً عاملاً وهو في كلتا حالتيه سوريا ليلاه ورقيها غايته

عن دمشق بدوي

في العدد القادم شفيق بك جبري

من اغرب الدعاوى

عاشق مأجور يقتل عشيقته

لانها رفضت ان تدفع له تعويضا على خدماته العاطفية . . .

من الجنايات الغرامية هذه الجناية التي حكم على مرتكبها بالسجن عشرين سنة ، فقد القي القبض مؤخراً في باريس على دومينيك نيقولاي من كورسيكا لقتله عشيقته ماري سكوتي . ولما سأله رئيس هيئة المحلفين عن الاسباب التي دفعت به الى القتل قال بلهجة المطالب بحق مسلوب :

— كنت احب ماري سكوتي ، او اذا شئت يا مولانا القاضي ، فقل انها كانت تحبني : فكانت تقدم لي نفقاتي وتعنى بشؤوني عنايتها بشؤون زوج شرعي وكنت اكافئها على ذلك . . بحبي اياها . فيوماً اتهمت بسرقة وحكم عليَّ بالسجن ، ولما خرجت من السجن عدت الى ماري ، فاذا هي قد اتخذت عشيقاً جديداً . فطالبتها بتعويض مالي على تركها اياي فرفضت ، ولما لم يكن بيدي مهنة ازاولها واكسب بها عيشي غير مهنة حبي لها التي كانت تدرّ عليّ مالاً كثيراً أرغمت على قتل من احبتني ونعمت بحاسني وشبابي ثم اهملتني من غير ان تنبهني او تمهلني بعض الوقت فابحث عن عمل اعيش منه .

وكان يلقي الدفاع عن نفسه بلهجة المظلوم حتى كاد يخيل الى الحاضرين انه صاحب حق

ولكن هيئة المحلفين لم تر في براهينه ما يقنع ، ولم تر من حقه ان يطالب بتعويض مالي، فحكمت عليه عشرين سنة بالسجن والاشغال الشاقة .

ولا يذكر تاريخ القضاء في فرنسا مثل هذه الدعوى الغريبة

اميركا بين اباحة الخمور ومنعها

باتت مسألة منع الخمور في الولايات المتحدة من المسائل التي تشغل الاحزاب السياسية ، فالمرشح للنيابة او لمجلس الشيوخ عليه ان يعلن قبل كل شيء اذا كان من انصار اباحة الخمور او من دعاة منعه ، ولهذه النقطة اهمية كبرى في فوزه او فشله

ويظهر ان انصار الاباحة يزدادون يوماً فيوماً في الولايات المتحدة ، وقد نالوا اخيراً فوزاً عظيماً على خصومهم فقد جرت انتخابات فرعية لمجلس الشيوخ ففاز بمئتي الف صوت ونيف المسيو دويت مورو رئيس حركة اباحة الخمور الاكبر ووالد زوجة الطيار ليندنبرغ

وهو من اصحاب الملايين ، وقد كان سفيراً لحكومة بلاده في مكسيكو ، فلما سافر ليندنبرغ الى مكسيكو استقبله السفير استقبالا فخماً ، فوقع جمال ابنته من قلب قاهر الاطلنتيك فاحبها ، ولم يلبث ان طلب يدها للزواج على ما يذكر القراء

ويعتبر المطلعون ان فوز المسيو مورو بعضوية مجلس الشيوخ هو شبه فوز بالغاء قانون منع الخمور ، وهم يؤكدون انه سيكون المرشح الاكيد في المستقبل ليحل محل المسيو هوفر في رئاسة الجمهورية . والمعروف ان المسيو هوفر يكاد يكون وحده المتمسك بتأييد منع الخمور

فوائد الفريلين والفرتلين ونتائجه المحسوسة

الخواجه اسحاق ب . ساندمان من تل ابيب (فلسطين) ومدام كاترين حكيميان من دمشق يسرهما ان يعلنا الجمهور بانهما استعملا هذين العلاجين وتناول كل منهما نحو ست زجاجات من العلاج الخاص به وانهما حصلا من وراء ذلك على احسن النتائج التي تدل على صورة كل منهما المنشورة ادناه .



الوكلاء العموميون في بيروت — وليم ملوك وشركاه ويباع في صيدلية كميل

احاديث اسرة الصحافة في مصر

اللغات السامية وبعض مطالعات في اخبار التوراة

بقلم الاديب حبيب الياس الزحلاوي

ازدانت حلقتنـا في هذه المرة بطبيبين فاضلين وبعالم الماني مستشرق يدعى الدكتور « شخت » مدرس اللغـات السامية في الجامعة المصرية ، والدكتور شخت هذا ، يدرس اللغات السامية بلغة عربية فصحى لا غبار عليها سوى اللكنة والعجمة في اللفظ والتصوف في قواعد الصرف والنحو

لا اريد ان اقول ان لكنة الدكتور شخت تقلل من اقتداره العلمي واطلاعه الادبي اذ يكفيه فخراً انه يحسن تسع لغات حية فضلاً عن اللغات العبرية والسريانية والارامية والاشورية والفنيقية الى اخر ما هنالك من لغـات سامية احتضنتها اللغة العربية ثم ازدردتها فالتهمتها فهضمتها بعد ان امتصت جميع مواد الحياة فيها واضافتها اليها

من البديهي ان يكون موضوع حديثنا في هذا الاجتماع آداب اللغات السامية — التي لا اعرفها انا ولا انت ايها القارئ ولا افراد عصبة العشرة ايضاً — اقـول من البديهي ان يكون حديثنا عن آداب هـذه اللغات التي نسمع بها ولا نراها ، لان في نفس كل منا فضولاً يحفزه نحو حب الاستطلاع ومعرفة الشيء الوافر عن هذه اللغات التي ورثناها عن « ابن جدنا » سام المحترم ! ! ولكن كيف السبيل الى ذلك وقد داهم مجلسنا الوقور شيخ العروبة المكلام ؟

اسماعيل مظهر — اقدم شيخ العروبة الاستاذ احمد زكي باشا العالم المعروف الى حضرة العـالم المستشرق الاستاذ الدكتور شخت

شخت يهز يد سعادة الباشا بولاء ويقـول له : « انا سئيد يا باشا بمارفة حضرتك ومبسوط كوي كتير »

الباشا — يهز يد الدكتور بشدة ويسأله : اسم حضرتك ايه يا حضرة العالم المستشرق

شخت — اسمي شخت

الباشا — يترك يد الدكتور ويلتفت الينا ويقبض اسارير وجهه ويقـول « شددوا الخاء » آه يا بطني ، انا رايـح عليكم . . . السلام ، وانصرف ، فضحكنا وحمدنا الصدف التي ابعدت الدكتور محجوب بك ثابت عن هـذا الاجتماع لانه كثير الخوف عـلى شعرات ذقنه العزيزة من نكات سعادة شيخ العروبة الذي لا يـدع فرصة للنكتة تفر من بين يديه

انا — هل نسبة اللغات السامية ترجع الى سام احـد الاخوة الذي قيل انه تفرعت منهم الشعوب وتكونت الامم السمراء والسوداء والبيضاء

الدكتور شخت — كلا يا سيدي لان اللغات سميت سامية تسمية مجازية ، وقصة الاخوة الثلاثة سام وحام ويافث ما هي الا اسطورة مقتبسة من أساطير أشور وبابل

الدكتور حريز — ما هو دليلك عـلى ان قصة الاخوة الثلاثة هي اسطورة مع العلم انها حقيقية تاريخية تثبتها حوادث التوراة بتسلسلها وتتابع اجيالها منذ آدم جدنا الاول حتى سام جدنا الثاني

الدكتور شخت بل ما هو دليلك يا دكتور على صحة قصة آدم وجنته ، وحواء وحيتها ، والتفاحة ومعرفة الخير والشر ؟ انك ستجيبني حتماً بان ليس لديك سوى رواية التوراة ، وانا اوكد لك ان هذه الرواية هي اسطورة ثانية مقتبسة من اساطير الاشوريين

الدكتور حسني احمد — هل تريد ان تقول لنا يا دكتور شخت ان جميع قصص التوراة هي مجموعة اساطير مقتبسة عن الاشوريين والبابليين .

الدكتور شخت — كلا ، لا اريد ذلك ، انما اريد ان اقرر امراً واقعاً وهو ان جل الروايات الواردة في سفر التكوين هي اقتباس من اساطير الاشوريين والبابليين واعتقد ان هؤلاء اخذوا عمن تقدموهم من الشعوب مثل هذه الاساطير واضافوا اليها من عندياتهم كما اضاف اليها كتاب التوراة فوصلت الينا عـلى النحو الذي قرأناه ، واني اذكر لكم شيئاً عن قصة التكوين فقد وصلتنا من الاشوريين عن طريق الاثار فأخذها كتاب التوراة وتصرفوا في سبكها حسبما ترآى لهم فكان الانسان الاول الذي هو ابونا آدم ثم أخذ الله ضلعاً من اضلاعه فصير منه امرأة اسمها حواء ، اما قصة الاشوريين فهي انه حصل خلاف بين شياطين السماء ادى الى خصام فقتال فحرب ، وقـد ضجر الله من شرورهم فغضب عليهم فأعادهم الى التراب الذي هم منه ، ثم عاد فاشفق عليهم فجبلهم مرة ثانية وصير منهم الانسان الذي انا وانت والسامعون منه

انا — اذاً لماذا يقول لنا علماء البيولوجيا ان اصلنا من القردة وانهم لم يتوصلوا بعد الى ايجاد الحلقة المفقودة التي تصل بين جدنا الشامبانزي وبين جد جدنا الاكثر امعاناً في القردية ولماذا لا يقولون مع الاشوريين ان الانسان شيطان من تراب شيطان

الدكتور شخت — اذا اردنا ان نأخذ بكل ما جاء في كتابة الاشوريين والبابليين لصرنا اكثر من قدماء اليونان تمسكاً بالاساطير

اسماعيل مظهر — ان فن مطالعة اخبار التوراة سيقضي حتماً على جميع هذه الاساطير

الدكتور شخت — الحقيقة فيما تقول ياسيدي ، وعلى ذكر هذا الحديث اريد ان اقول لكم ايها السادة ان تتبعاتنا في علم اللغات السامية جعلتنا نقف امام امر ثابت وهو ان لكل لغة من اللغات السامية طابعاً خاصاً ، او مزية ملازمة لهـا ، فطابع اللغة الاشورية الاساطير وطابع اللغة البابلية الاغراق في المستحيل من الروايات ، وطابع السريانية الخطابة والبلاغة وطابع العبرانية التوسل والضراعة والبكاء ، ومزامير داود برهان واضح على ذلك ، وطابع الآرامية الحماس والاستفزاز وهكذا بقية اللغات السامية التي وصل علمها الينا لكل واحدة منها طابعها الخاص او مزيتها الملازمة لها

الدكتور حسني احمد — اذا كانت اللغة العربية احتضنت جميع اللغـات السامية فهل للغة العربية طابع خاص عـلى هذا القياس

الدكتور شخت — ربما كان ذلك

انا — اسمح لي ان اقول لك دكتور انه لا يمكنني هضم هذا الطابع الذي اوجدته لكل لغة من اللغات السامية لاني اعتقد ان في اللغة الكاملة جميع المزايا التي تمكن الانسان ان يعبر عن شتى بدواته ورغائبه وعن جميع اطوار حياته من بوس ونعيم ، ويمكنني ان اقول استنتاجاً ان اللغة العبرانية لم يكن طابعها التوسل والضراعة والبكاء كما تظن بل كان طابع اهلها في الوقت الذي كتبت فيه المزامير التوسل والضراعة والبكاء ، واليك البرهان

خذ صحافة سورية واقرأها فتسمع في اذنك توسلات كتابها ممزوجة بمرارة الطلب من الحاكم المكروه . وان تقرأ صحافة لبنان تسمع الشكوى اللينة من ذات الحاكم غير المرغوب فيه ، وتسمع بعد تلاوة صحافة العراق تململاً من ذات الحاكم ايضاً وتسمع بعد تلاوة صحافة مصر زئيراً في وجه الحاكم ، فاذا جاءت الاجيال من بعدنا أتقول ان طابع اللغة العربية كان نواحاً في سورية وشكاية في لبنان وتململاً في العراق وزئيراً في مصر ؟ ام تقول وقولها هو الحق ان في اللغة العربية جميع المزايا التي تمكن الانسان من التعبير عن شتى رغائبه وبدواته في شتى الاحوال ؟

يدخل احمد زكي باشا باندفاع ويقول ها قد احضرت لكم الدكتور محجوب بك ثابت بذقنه المسهمدة وعثنونه المنبوش لكي تعرفوه بالدكتور شخت « بالتشديد » وفي لحظة انقلب الحديث الى فكاهة ونكتة ليس كشيخ العروبة من هو مبدع فيها .

مصر — حبيب الياس الزحلاوي

لماذا تفقد كل رجاء

لماذ تفقد الامل بان تعود الى شبابك وان تستعيد قواك الجنسية فترجع الى ماضي كفائتك الجسدية والنفسية ؟ اجل انك است صغيراً ولكن الا تعلم ان الوفاً والوفاً من الرجال والنساء في عمرك استعادوا نشاطهم الجسدي الفني وصاروا ينعمون ، ازاء الجنس اللطيف كما كانوا في شبابهم قبل ١٠ و ٢٠ سنة

يجب ان تقرأ كتيب اعادة الشباب للدكتور ريـخ وايس من برلين ويجب ان تأخـذ من اقراصه المشهورة « فيرلين » التي ركبت بموجب احدث الاختبارات المستعملة في عالم المداواة والمرضى بها من اشهر الاطباء

اطلبوا المساطر من الوكلاء العموميين

و . ملوك وشركاهم — شارع النبي

المستودع مخزن الادوية العمومي — انطون كبيب

الراديو باعلى درجة من الاتقان

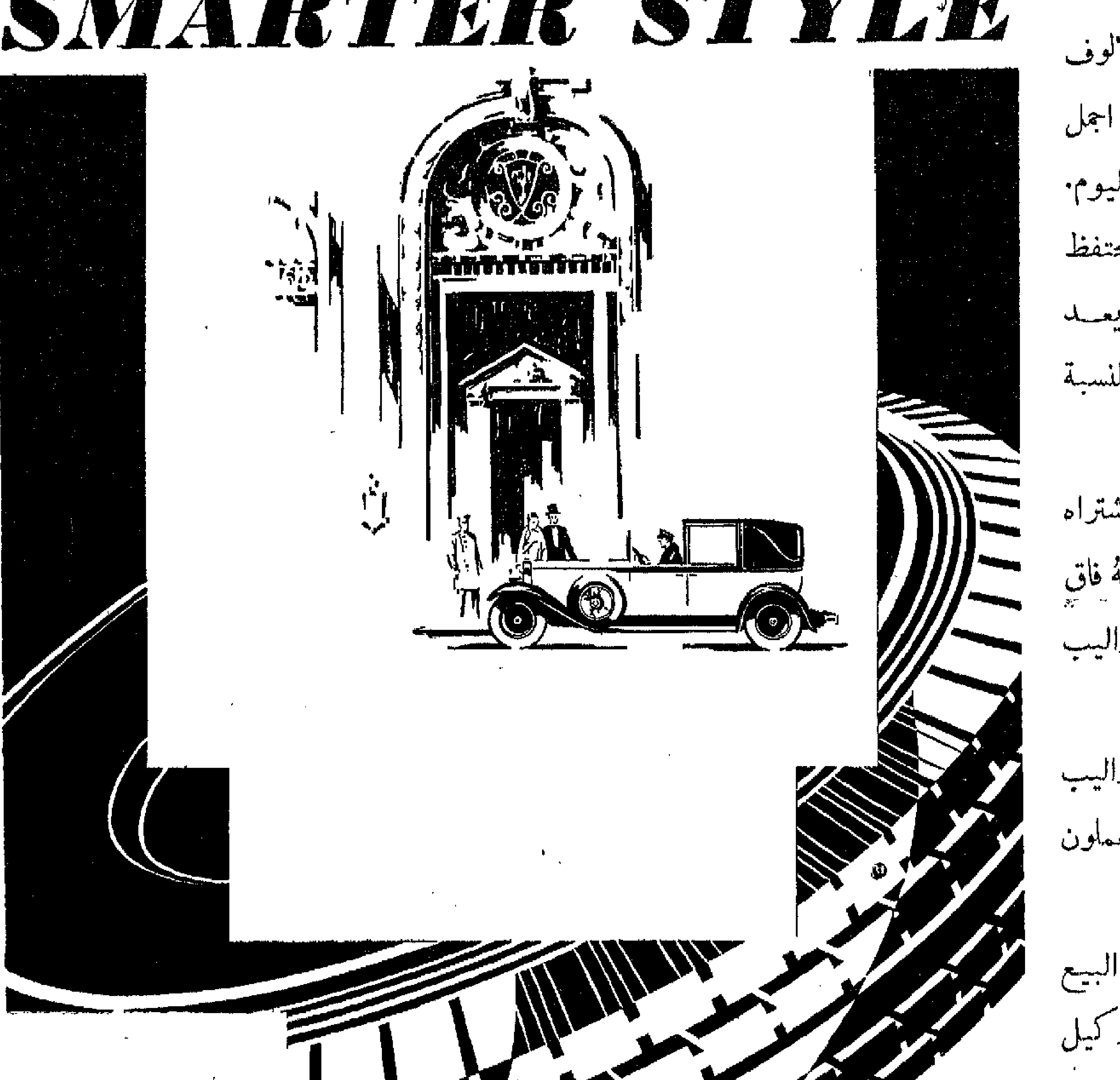
احسن آلة عرفت الى اليوم هي آلة راديو فيليبس نالت حسن الجوائز بمعرض لوندرا وبراغ . تباع بوكالة فيليبس جادة الافرنسيين .

دولاب الرويال الجديد

صنع شركة United States Rubber C°

اعظم المعامل انتاجا للكاوتشوك في العالم

SMARTER STYLE



هذا الدولاب يشهد الالوف الذين استعملوه واختبروه بانهُ اجمل الدواليب التي صنعت حتى اليوم. فهو يزيد في جمال السيارة ويحتفظ برونقه طيلة مدة استعماله . ويعد ارخص الدواليب ثمناً بالنسبة لمتانته وثباته

الاقبال الحماسي على مشتراه من الجماهير اكبر دليل على انهُ فاق بكثير جميع ما صنع من الدواليب حتى اليوم

جربوه مقابل احسن الدواليب التي استعملتموها فلا تستعملون خلافه فيما بعد

بخصوص شروط البيع « للكاراجات » راجعوا وكيل منطقتكم او الوكلاء العموميين = لسوريا والعراق والعجم

ابراهيم يوسف سعد
واولاده في بيروت

ROYAL

تلغرافيا — سعد — تلفون ٤ = ٦

٢٥

قصة العدد

حلم نائب لبناني

اخذ يتصفح احدى الجرائد ، يلقي نظرة سريعة على العنوان ، ثم يتحول عنه الى سواه ، فيتحول الى آخر ، كأنه يبحث عن مقال يعنيه . واذا به يعثر على عنوان ، فيقفل حاجبيه ممعناً فيه ويقرأ : « الازمة الوزارية : لم يوفق رئيس الوزارة السابق الى تأليف الوزارة ، فعهد فخامة رئيس الجمهورية بتأليفها الى الباشا »

ثم اعاد قراءة هذا الخبر ، والابتسامة تشع في عينيه ثم اجال نظره فيه للمرة الاخيرة . فاسند جبينه الى كفه واخذت تتزاحم الصور في مخيلته . فتمثل نفسه واقفاً في المجلس النيابي سنة ٩٢٧ ينتصر لوزارة الباشا ويحمل على المعارضين

ويتمثل الباشا باسطاً يده يشكر له موآزرة حكومته ، فقال : لا بد لنا هذه المرة من الدخول في الوزارة الجديدة

وبينا هو مسترسل في هذه الاحلام ، اذا بالباب يقرع واذا بالخادم يدخل عليه ويقول : هذا كتاب حمله اليك حاجب رئيس الوزارة

ما سمع كلمة وزارة حتى تناول الكتاب بلهفة وفض الغلاف بيد مضطربة فطعيناه على الامضاء ثم قرأ الكتاب بسرعة ، واعاد قراءته بتمعن وروية ، ثم قرأه للمرة الثالثة والابتسامة تزداد لمعاناً في مقلتيه

طوى الكتاب واخذ يفكر : « اية غاية لرئيس الوزارة من دعوتي لمقابلته في الساعة الرابعة بعد الظهر ، لو لم يكن في نيته ان يسند الي احدى الوزارات ، وماذا اجيب يا ترى اذا طلب الي ان اختار الوزارة ؟ . وزارة المعارف ؟ لست اديباً . وزارة العدلية ، الصحية ؟ لست محامياً او طبيباً . وزارة المالية؟ اجل . . . هي الوزارة التي يجب ان استلم زمامها . اليس لدي املاك واسعة وبنايات عديدة ادير شؤونها بجدارة ؟ لقد كان جدي تاجراً وابي تاجراً ، واي نائب له ما لي من الخبرة في الامور المالية . لقد ربحت هذه السنة في البورصة مئة الف ليرة . .

« لا شك ان الرئيس يستدعيني لاستلام وزارة المالية . وما ميله الى تقليدي هذه الوزارة الا دليل على رغبته في خدمة البلاد

. «علي قبل كل شيء ان اهتم بالمشاريع العمرانية ، وانقذ البلاد من الضائقة المالية . في اي مشروع ابدأ يا ترى ؟ في مشروع . . . مشروع . . . »واخذ يفكر ويفكر دون ان يهتدي الى مشروع ، فقال : على كل حال ساهتم بالمشاريع العمرانية المفيدة ، واقيل البلاد من عثرتها . وستكون الحكومة هذه المرة حكومة عمل وحزم واصلاح

ثم تعب من التفكير فاقبل الى زوجته مبتسماً . فسالته ما به . فازداد ابتساماً ولم يجب . ثم فتح الكتاب ورفعه الى وجهها فقرأت . ونظرت اليه تدل ملامحها على انها لم ترَ كبير امر في دعوة زوجها لمقابلة الباشا . فضحك النائب وقال : الا تفهمين معنى هذه الدعوة ؟ الباشا رئيس الوزارة الجديدة ، يختار اليوم وزراءه . . . افهمت الان ؟ . . .

وتوجه الى غرفته فلحقت بـه زوجته مبتهجة تسأل وتستوضح فقال : دعيني الان . لدي اعمال هامة

— ماذا يجب ان اقول لرئيس الوزارة عند مقابلته ؟ « معالي الوزير : ان البلاد بحاجة الى معاليكم و . . . » كلا هذه عبارة مبتذلة والباشا لا يحب التفخيم

ثم انتقل الى سواها معالي الوزير : لا شك في ان انصار الحكومة وخصومها . . . وهذه ايضاً عبارة بليدة . . .

وشرع يبحث عن جملة بسيطة خالية من التبجيل وقد بحث طويلاً عن هذه الجملة وكانت نصف ساعة ولم يزل في البحث

واقبل عند الظهر اولاد النائب ، وجلسوا الى المائدة وكان الفرح يشع من وجه امهم وعينيها وحركاتها ، وكانت قبل قدوم اولادها قد فكرت ملياً كيف تباغتهم بهذا النبأ السار ، فنظرت الى الصغيرة بينهم وقالت : اعرفت يا جانيت : لقد تعين ابوك وزيراً . فاجابها الجميع بصوت عال يمازجه الفرح والدهشة : وزيراً ؟! . .

قالت جانيت : « ماما » الوزير اكبر ام النائب . واخذت الوالدة تشرح كيف ان الوزير هو من كبار رجال الدولة ، وان الامر والنهي بين يديه و . و . . . .

كان من عادة اولاد النائب ان يستريحوا قليلاً بعد الغداء ، لكنهم ما كادوا ينتهون من الغداء في ذلك اليوم حتى عادوا الى المدرسة مسرعين ، بما في قلوبهم من الغبطة

وصلت جانيت الى اللعازارية فاسرعت الى معلمتها الراهبة وقالت باهتمام : اعلمت « ما مير » لقد تعين والدي وزيراً . فصاحت الراهبة : اصحيح هذا . واهوت الى جانيت تقبلها . ولفت هذا المشهد نظر الفتيات فتراكضن وبعد دقائق من وصول جانيت الى الدير ، كانت جميع فتيات المدرسة يتهامسن بخبر تعيين والد جانيت وزيراً

وكان كل واحد من اولاد النائب ، لدى وصوله الى قسمته الخاصة في اليسوعية ، يأخذ بذراع صديقه ويخبره بتعيين ابيه ثم يذاع الخبر بين كافة تلاميذ الكلية

والنائب ؟ انه على احر من الجمر ! يأخذ ساعته ويتأملها ثم يعيدها هازاً رأسه قائلاً : بعد ساعة

ثم اخذ يتمشى في حجرته ويفكر : لقد بدأت اشعر بثقل المسؤولية . سيقبل علي النواب ، هـذا يطلب وظيفة لاحد انسبائه ، وذاك يطلب تخفيض الضريبة عن احد ناخبيه وآخر . . وآخر . . .

سأزجر هؤلاء النواب واحافظ على الخزينة ما استطعت ولكن الصلابة لا تجدي نفعاً ، اذا اغضبت النواب حملوا على الحكومة واسقطوها

كلا ! ارى من الحكمة ان استعمل اللين مع هؤلاء النواب . اللين ، التروي ، المجاملة ، الوعود ، كل ذلك يطيل في عمر الوزارات . وسيكون عمر وزارتنا طويلاً

وتعب من التفكير فاقبل الى خزانته واخذ يتأمل بدلته الرسمية ، ويبتسم لهـا ويقول : ساضطر من الان وصاعداً الى ارتداء هذا الثوب في اكثر الاوقات

ومضى عن الخزانة وعاد يتمشى . ثم وقف فجأة وقال « سأضطر ايضاً الى التكلم عفواً » فانتصب امام المرآة وقفل حاجبيه وشد اطراف قبائه واخذ يمتحن أفي وسعه ان يلقي العبارات بلغة صحيحة : ايها السادة . لا ارى ايها السادة . . . لا اظن ايها السادة . . .

ان الكلام يعصيني . ولكنني سأتكلم بسهولة في المجلس . فان الموقف هناك ، في مقعد الوزارة ، امام النواب يحل عقدة اللسان ، ويستفز الحماسة . . فيندفع الكلام عفواً . ويندفع فصيحاً بليغاً

وتعب من التفكير ، فخطر له ان يذهب الى مقهى شقير يسمع بعض المطلعين على الامور ، يذكرون اسماء المرشحين للوزارة الجديدة . واجتمع الى عدد من النواب فكانوا يذكرون هذا وذاك ولا يذكرونه فيضحك في نفسه ويقول : لم يطلعوا على شيء بعد . . .

وكانت الساعة الرابعة فاقبل الى السراي الصغرى . ثم وقف امام غرفة رئاسة الوزارة واستشار الساعة ثم طرق الباب . ولما مثل بالرئيس استعاد تلك العبارة البسيطة الخالية من التبجيل التي بحث عنها برهة : معالي الوزير : ارجو ان تؤيدكم اكثرية المجلس فتوفقوا الى الاصلاح المنشود . فشكر له الرئيس اخلاصه وقال : حظوت بمقابلة عدد من النواب ، استطلعتهم اراءهم في الحكومة الجديدة . وقد رأيت ان استطلع رأيك في هذا الشأن راجياً ان تكون من مؤيدي الحكومة لما فيه خير البلاد . ثم ناوله لائحة اسماء الوزراء .

وما سمع النائب كلام الوزير حتى غاضت الابتسامة من وجهه ، وبدا عليه الارتباك . فاخذ اللائحة وقرأ اسماء الوزراء ، ووجهه يزداد تجهماً . فتمتم بعض عبارات المجاملة . ثم ودع وانصرف

وما اقفل الباب حتى شعر بالم عميق . فمر في ساحة الاتحاد مطرقاً لا يحفل بالمارة . وظل متابعاً سيره لا يكترث للسيارات المقبلة اليه ، فيزمر السواقون ، ويزمرون بجدة ، فلا يأبه لتنبيههم ويظل متابعاً سيره حتى يضطر السواقون الى ايقاف سياراتهم وهي منه على متر واحد او دون المتر

ومـا وصل الى الحي الذي يسكنه حتى رأى هـذا يستوقفه ويهنئه بمنصبه الجديد ، وذاك يهنئه دون ان يجرأ استيقافه ، وآخر يرفع له قبعته باجلال لم يعهده من قبل . فاخذته الحيرة واخذ يتساءل كيف عرف اهـل الحي بامر دعوة رئيس الوزارة . فادرك ان زوجتـه اذاعت النبأ في الجيرة . فاقبل عليها والغضب يستعر في عينيه ، وكان في تلك الدقيقة بحاجة الى دفع ما يكنه صدره من الالم والحزن والضغينة ، فاخذ يشتم زوجته ويتهمها بالنميمة والثرثرة ،

وانطرح الى مقعـد في غرفته ، مضعضع القوى ، بينا كان التلامذة ينقلون الى اهلهم خبر تعيينه ، وبينا كان اهـل المدينة والجيران يتحدثون عن هذا التعيين

*

وظل النائب اسبوعاً كاملاً قابعاً في بيته لا يخرج منه

شاهين حاتم

العاشق — اوصلت اليها طاقة الزهور من غير ان تدعها تعرف انها مني . اليس كذلك ؟

الرسول — لقد فعلت اكثر من هذا ! فقلت لها ان مرسلها شاب جميل

الخلاف بين انكلترا والفاتيكان

كيف يحكم الانكليز مالطه : اسباب الخلاف بين السلطة الروحية والسلطة الحاكمة : المفاوضات بين روما ولندره

هل وراء الفاتيكان يد موسوليني

لا ريب في ان الحكومة الانكليزية تجتاز في هذه الايام طريقاً شائكة ، فالهند تسبب لها ارتباكاً محسوساً ، والقضية المصرية مستمرة في تعقدها لم تستقر على نتيجة حاسمة وكذلك شأنها في فلسطين والعراق وها هي اليوم امام مشادة عنيفة مع الفاتيكان بشأن مالطه

ليست هذه المشادة بين السلطة الروحية والسلطة الحاكمة الاولى من نوعها فلقد عانت امثالها في مختلف عصور التاريخ جميع البلاد الكاثوليكية حيث حاولت الكنيسة ان تحتفظ بسلطانها الزمني وتمدّ يدها الى الشؤون السياسية . واذا اختلفت قوة النفوذ الاكليريكي في البلدان بعضها عن بعض فهي في مالطه دون شك من اشدها تأصلاً ، فان للكنيسة في مالطة املاكاً شاسعة والاكليروس الروماني كان الى مطلع القرن الماضي حين وطأت الانكليز ارض هذه الجزيرة يتمتع بنفوذ عظيم في جميع فروع الادارة المدنية .

مالطة وكيف يحكمها الانكليز

مالطة جزيرة في البحر المتوسط عدد سكانها ٢٥٠ الف نسمة وهي معدودة اليوم بين املاك الانكليز الهامة باعتبارها مركز الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط ونقطة استناده في طريقه الى مصر وقناة السويس والهند ولهذا نراها كثيرة الحصون مجهزة بعدة من السلاح كاملة ووافرة ، فاذا كان جبل طارق مفتاح الباب الاول لمدخل هذا البحر فان مالطه هي مفتاح الباب الآخر

في مالطة اليوم ثلاث لغات ، المالطية والايطالية والانكليزية ولهذه الاخيرة انتشار بين جميع الطبقات لحاجة الاهلين اليها في اعمالهم وتجارتهم وعلاقتهم بالحكومة . على ان هناك تعارضاً دينياً بليغاً بين الحاكم والمحكوم فالاول بروتستانتي المذهب والثاني كاثوليكي .

ولقد كانت هذه الجزيرة حتى الحرب العالمية تحكم من الانكليز حكماً مباشراً ، الا ان الانكليز انعمت عليها بعد الحرب بنظام نيابي فانشأت لها برلماناً بمجلسين ، ولكن هذه الهبة كانت وهمية في جوهرها لان البرلمان لا يتمتع بشيء من السلطة فقد وضع الانكليز فوق يده «مجلساً خاصاً» يقبض على ناصية الحكم وجعلوا حاكم الجزيرة رئيساً طبيعياً لكل وزارة وهو اليوم اللورد ستريكلند يجمع بيده البوليس والعدلية

نظرة تاريخية في اسباب الخلاف

لا بد لنا في بسط اسباب الخلاف الذي يقوم حول مالطة بين روما ولندره من العودة الى التاريخ قليلاً لنذكر ان مالطة منذ سنة ١٥٣٠ الى سنة ١٨٠٠ — وهو تاريخ دخول الانكليز اليها — كانت محتلة ومحكومة من رجال الحروب الدينية وفرسان مالطة الذين كانوا يملكون ثلث اراضي الجزيرة

ولقد كان نفوذ هؤلاء الفرسان وشأنهم في حماية الجزيرة من غارات الترك عظيمين الى حد انهما ولّدا في نفس الشعب المالطي روح الاتكالية والانصراف عن السياسة وتسليم مقاليد امره الى ايدي الفرسان الذين اصبحوا في نظره رسل السماء لحمايته وحكمه .

وهكذا ظلّ هذا الشعب غريباً عن شؤون بلاده وحكومته ، محروماً من وسائل العلم واليقظة الى ان كانت سنة ١٨١٥ ، وكان انكسار نابوليون فسنحت الفرصة للانكليز وحملوا حلفاءهم في الانتصار على الاعتراف لهم بامتلاك مالطة ذلك المعقل البحري الذي طالما طمحت اليه انكلترا ليضمن لها سيادة البحر المتوسط ، وكان اول عملها جعل اللغة الانكليزية رسمية بدلاً من الايطالية كي يسهل عليها تبديل الروح الايطالية التي كانت متغلغلة في نفوس المالطيين وكذلك اخذت تنتدب لوظائف الحكومة رجالاً من الانكليز يحلون تدريجياً محل رجال الدين الحاكمين ، والخلاصة فان انكلترا لم ترَ مندوحة من محاربة «السلطان الروحي» لا عن قصد ديني — فهي مشهورة باحترامها المذاهب الدينية في ممتلكاتها — بل لان نفوذ ذلك «السلطان» كان حاجزاً منيعاً دون تمتعها بسلطة الحكم الكاملة ، وحجر عثرة في سبيل تحقيق كثير من خططها ومشاريعها . ومن هنا اخذ الخلاف منشأه ولبث يتفاقم على توالي السنين في ظل الكتمان والسكوت فالفاتيكان وانكلترا كلاهما حريص في شؤونه السياسية على التكتم الشديد ، ويفضلان ان ينظما خطط الدفاع والهجوم ، ويدبرا حلول المشاكل دون ان يعرضاها على انظار العالم ويجعلاها حديث الاندية والصحف ، ولكنه كان من المنتظر ان يملّ الفريقان هذه الحرب الساكتة ، وان تقوم الكنيسة بعد احتمال السكوت مائة عام بخطة عنيفة تسترد فيها ذلك السلطان الواسع الذي جردتها منه الانكليز في مالطه بما ادخلته على نظام الحكم من تبديل وما اوجدته بين المالطيين من يقظة سياسية ورغبة في الخروج على السلطة الروحية . فكانت نتيجته انقسام الشعب الى حزبين ، الحزب الدستوري وهو الذي يأتمر بامر اللورد ستريكلند حاكم الجزيرة وخصم الفاتيكان والحزب الوطني وهو الحزب الموالي للسلطة الاكليريكية ضد اللورد ستريكلند

ومما يتخذه هذا الحزب حجة للقيام في وجه الانكليز هو ذلك النظام البرلماني الاعرج ، وليس اشد وطأة على نفوس الوطنيين من ان تهزأ بهم السلطة الحاكمة فتحاول ان ترضيهم بمظاهر الاستقلال وهم في الحقيقة عبيد محكومون .

وقد شعر اللورد ستريكلند في الشهور الاخيرة بوطأة المعارضة تسندها في العلن قوة الاكليروس فخشي عاقبتها فأمر بحل المجلس وقد اراد ان يعيد الانتخابات بصورة تضمن له اكثرية حكومية الا ان الرؤساء الروحيين حظروا على الشعب انتخاب مرشحي اللورد ستريكلند ومرشحي الحزب الدستوري وحرموا قراءة صحيفتين دستوريتين وهددوا بالحرم الكنسي كل من لا يعمل بهذه الاوامر

المفاوضات بين الفاتيكان وانكلترا

يرجع مبدأ هذه المفاوضات الى اول اذار من عام ١٩٢٩ حين كتب المستر شيلتون المفوض الانكليزي لدى الفاتيكان الى الكردينال غاسباري يدعوه الى عقد اتفاق يضع حداً للاضطراب السائد في مالطة ويمنع تدخل رجال الدين بالشؤون السياسية

فاستقبل الفاتيكان هذه الدعوة بارتياح وعهد الى المونسنيور ربنسون بان يشترك مع السلطة الانكليزية في مالطة بوضع اسس هذا الاتفاق على شكل يضمن حقوق الفريقين . فوضع الفريقان بعد الدرس مذكرة تتخذ اساساً للمعاهدة ، وحسبا ان جميع الصعوبات قد مهدت ولكن شد ما كانت دهشة المستر شيلتون عندما استلم من الكردينال غاسباري في ٢ حزيران سنة ١٩٢٩ كتاباً ينطوي على اتهام اللورد ستريكلند بانه يمتهن شعائر الاكليروس والشعب الكاثوليكي ولا يحفل بحقوقها . وان هناك شهوداً عدولاً على استعداد للتصريح بان مالطة تقاسي حكم الارهاب والاستبداد ، وان الحكومة تخرس اصوات المعارضة في البرلمان وتلجم صحافتها ، وتوقف مجرى العدالة في البلاد وان الدستور في خطر ، والبلاد في غليان ، وان سلطان الكنيسة والدين مهان ومضطهد . وقد اضاف الكردينال غاسباري الى هذا الكتاب نسخة من الرسالة التي بعث بنصها الى كل من مطراني « مالطه » و« كوذو » وفيها يوصيهما بالمداومة على موقفهما ازاء بعض اعضاء الوزارة المالطية . وفي ٨ ايلول سنة ١٩٢٩ احتجت الحكومة الانكليزية لدى الفاتيكان على قطعه المفاوضات دون اشعار سابق واتهامه الحاكم العام المسؤول في مستعمرة انكليزية بالتهم الثقيلة دون برهان ولا بينة وارساله الى المالطيين اوامر هي اشبه بالدعوة الى العصيان والثورة

واستمرت هذه المفاوضات حتى شهر شباط سنة ١٩٣٠ دون ان تسفر عن نتيجة مرضية . ولما رأت الحكومة المالطية ان موعد الانتخاب اصبح قريباً وان اجراءها في جو مكهرب قد يعرض البلاد الى مشاكل فاجعة قررت ان تعود الى مفاوضة الفاتيكان فكتب المستر شيلتون الى الكردينال غاسباري يعرض عليه قرار الحكومة بوقوفها موقف الحياد في الانتخابات وتحظيرها على انصارها كل مظاهرة او استفزاز اثناء الاعمال الانتخابية ويطلب منه ان يوعز الى رؤساء الدين في مالطة باتباع الخطة نفسها . فكان جواب الفاتيكان في ١٤ اذار سنة ١٩٣٠ انه يرفض كل مفاوضة في شؤون مالطة قبل انسحاب اللورد ستريكلند من الحكم .

وجاء رد الحكومة الانكليزية على هذا الجواب الاخير في ١٠ نيسان سنة ١٩٣٠ وهو ينطوي على اسف حكومة جلالته لامتناع الفاتيكان عن الاشتراك معها بوضع حل حاسم للمشكلة المالطية ويلقي عليه تبعة الاضطراب القائم ، وتعلن فيه انكلترا عدم اصغائها في المستقبل لشكاوى الفاتيكان من الادارة المدنية في الجزيرة الا ان الكردينال غاسباري لم يحفل بهذا الرد وظلت مقاومة الانتخابات مستمرة في مالطة يسعر نارها الاكليروس باوامره الدينية ومناشيره ومواعظه في الكنائس .

فجددت الحكومة الانكليزية احتجاجها في ٩ ايار ضد اعمال الاكليروس وطلبت الى الفاتيكان كف يد مطراني (مالطه) و (كوذو) . ولكن روما اصمت اذنيها عن هذا الاحتجاج الشديد اللهجة وثبتت في موقفها المعارض فكانت النتيجة وقف الانتخابات في مالطة الى اجل غير مسمى واطلاق يد الحاكم العام في ادارة شؤون الجزيرة .

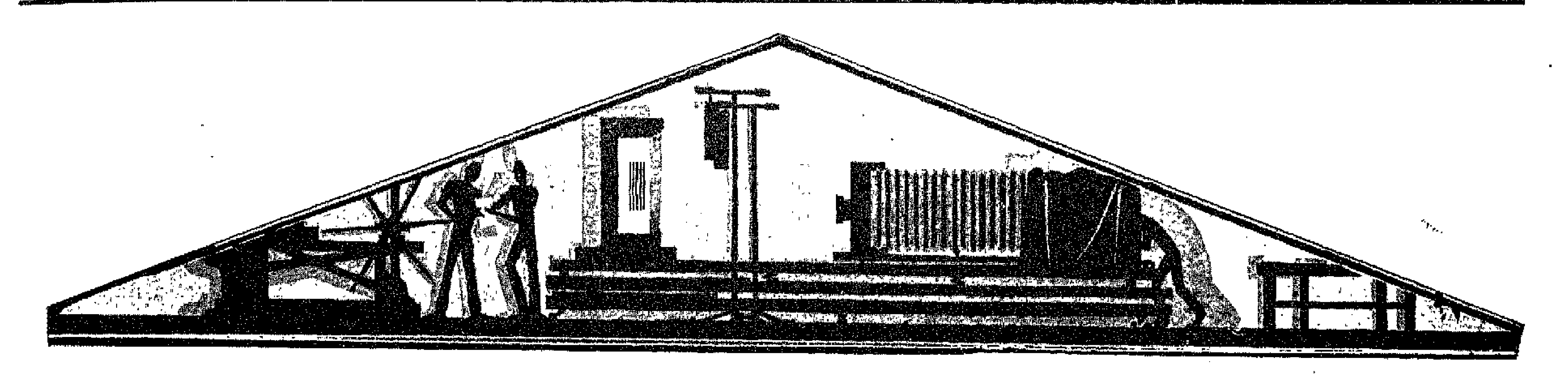
هل وراء الفاتيكان يد ميسوليني

ان في صلابة موقف الفاتيكان وارتياح الصحف الايطالية الى هذه الصلابة ما يحمل على الظن بان الحكومة الايطالية تؤيد تأييداً قوياً سياسة الفاتيكان فهو اذن خلاف مزدوج تقف فيه الكنيسة والعلمانية في حربها الدائمة كما تقف من جهة ثانية السياسة الاستعمارية بين انكلترا وايطاليا موقف الصراع الذي يحاول موسوليني ان يثيره لدى كل سانحة وفي كل ميدان يكون لايطاليا فيه مصلحة او طموح .

ميشال ابو شهلا

دار المعرض

صاحبها ميشال زكور



فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع — باسعار لا تزاحم وبكل سرعة — جميع الكليشيات بأي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش — وغيرها على غاية الاتقان والفن .

مديره **محيي الدين سعاده** متخرج من مجلة الايلوستراسيون بباريس

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات، من ملونة وغيرها ، ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران، والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات» من جميع الاصناف، ورسوم للكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده ، باتقان الطبع ، سواء من جهة النظافة او من اختيار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية على الطريقة العصرية ، يديره متخصص الماني من برلين ، كارفي المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون ، من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات ، والصابون ، والمربيات ، باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة

المخابرة بخصوص الاشغال مع **فؤاد دبوس**

مذكرات بوليس

جريمة الغابة

في الساعة الثامنة من ليلة الثلاثاء في ٦ حزيران سنة ١٩١١ كان الخواجه خليل ملحم الدكاش من اهالي قرية حارة حريك عائداً من بيروت الى داره راكباً حماره وحاملاً في حزامه مبلغ ستين ليرة عثمانية كان قد استلمها من الخواجه وديع بشور التاجر الشهير في بيروت ليتسوق له فيالج دود القز من الجبل ، وعند وصوله لمنتصف غابة الصنوبر الممتدة جنوبي مدينة بيروت فاجأه ثلاثة اشخاص متنكرين شاهرين في ايديهم المسدسات وتقدم احدهم وقبض على تلابيبه وانزله عن حماره وهدده بالقتل اذا نطق بكلمة ما . وتقدم الثاني ونثر في وجهه قبضة من (الرمال) حتى لا يمكنه معرفة احد منهم فاخذ هذا المسكين يدافع عن نفسه فصاح واستغاث كثيراً فلم يسمع مجيباً لصراخه وطعنه احدهم بخنجر في بطنه وتقدم اخر وقطع له حزامه المحتوي على الستين ليرة واخذوه بما فيه غير ان سرعتهم في عملهم سببت تنساثر بضعة ليرات بقيت ملقاة على التراب وقد أبقوها ولاذوا بالفرار قبـل ان يدركهم احد تاركين فريستهم بين الموت والحياة!

بقي ذلك المسكين يتألم ويستغيث ولكن دون جدوى غير ان حب الحياة اوجد فيـه قوة ونشاطاً فتجلد ونهض وقصد تواً مخفر الحرج وشكا امره الى مفوضه ووصف له لباس المعتدين عليه وقال انه لم يتمكن من معرفتهم

فارسل المفوض يستدعي الطبيب الشرعي ولمـا حضر فحص الجرح وضمده وقدم تقريره القانوني وامر بنقل المصاب الى داره ، ورفع المفوض تقريراً بالحادثة كما وقعت مردداً فيه الآية الدائمة (والتحريات جارية لاظهار المجرمين)

وفي اليوم الثاني من وقوع الحادثة احال مدير الشرطة حسني بك هذا التقرير الي طالبـاً مني الاهتمام بكشف الستار عن هؤلاء المجرمين والقبض عليهم

اخذت هذا التقرير وذهبت الى منزل الجريح مـع معاوني سعيد افندي دريان وبعد المقابلة سألته

— هل يمكنك يا عم خليل ان تصف لي الذين اعتدوا عليك وسلبوك دراهمك

— انني لم اتمكن من رؤية وجوههم لان الوقت كان مظلماً

— ماذا كانوا يلبسون

— ان الذي امسكني من صدري كان لابساً سروالاً اسود وجاكتـه سوداء والذي رمى وجهي بالتراب كان لابساً قباء احمر والذي ضربني بالخنجر لابساً سروالا رماديا وجاكتة سوداء

— هل تشتبه باحد او تدعي على احد

— كلا انني لا اظلم احداً فعليكم معرفتهم

تركنا بيت خليل الدكاش وذهبنا نبحث عن المجرمين وبذلنا قصارى جهدنا فلم نتوفق بالعثور عـلى ادلة توصلنا لمعرفة المجرمين وكلفنا كثيراً من الاصدقاء لمساعدتنا على اكتشاف هذه الجريمة فلم نفلح

وفي صباح يوم الاربعاء ذهبنا قبل شروق الشمس الى مقهى حديقة الحرج الواقعة على طريق فرن الشباك وتناولنا هناك طعام الصباح وجلسنا ندخن التراجيل ونستعرض امام ذاكرتنا اسماء اصحاب السوابق عسانا نقف على دليل واذا برجل يماني ساقه الله الينا بشير خير ونجاح

دخل هذا اليماني حديقة المقهى حاملاً بين يديه فونوغرافاً فشعرت في نفسي بميل لمحادثته فناديته وقلت له :

— اسمعنا شيئاً جديداً من اسطواناتك

— امرك يا مولاي

اسمعنا الرجل عدداً كبيراً من اسطواناته فنقدته اجرته فسر بها وقد انست به لما اتصف به من خفـة الروح والذكاء فسألته قائلاً :

— هل مضى على وجودك كثير من الزمن في بيروت

— سنة واحدة يا سيدي

— وهل تأتي دائماً الى هذه المحلة؟

— نعم وفي كل يوم

— اذا انت لا تفارق الحرج ؟

— قلما يأتي يوم ولا اكون هنا

— وهل تمكث لساعة متأخرة هنا ام تذهب الى بيتك باكراً ؟

— ابقى الى الساعة الثامنة من كل ليلة

— عساك لا تلاقي من يعتدي عليك

— لا يخلو الامر يا سيدي

فقلت مستغربا

— وهل احد اعتدى عليك وانت رجل غريب

— نعم من مدة يومين اعتدت علي زمرة من المتشردين وضربوني وشهر علي احدهم خنجره

— متى كان ذلك ؟ ؟

— يوم الاثنين بعد الغروب بنصف ساعة !

— من هم هؤلاء المتشردون وكم عددهم

— ثلاثة اشخاص لا اعرف اسماءهم

— ماذا كانوا يرتدون

«وصف المتهم البسة الثلاثة كما وصفها الجريح خليل الدكاش»

فنظرت الى معاوني نظرات فرح لمـا علمت ان البسة هؤلاء الثلاثة الذين اعتدوا على هذا اليماني تنطبق تماماً على ملابس المجرمين المعتدين على خليـل الدكاش وعدت الى اليماني وسألته :

— عندما اعتدى عليك هؤلاء المتشردون الم ينظرهم احد ؟ ؟

— كلا يا مولاي

— وبعد اعتدائهم عليك ماذا فعلوا

— تغلغلوا في الحرج لجهة الطيونة

— هل نظرتهم بعد اعتدائهم عليك ؟

— كلا لم ارهم من مساء يوم الاثنين !

وبعد ان عرفنا هذا نهضنا من المقهى فنقدت صاحبه حسابه وذهبنا الى الحرج قاصدين الجهة التي اشار اليها اليماني وعند وصولنا لمنتصف حرج الطيونة نظرنا خيمة من الشعر مضروبة بين اشجار الصنوبر فتقدمنا منها واذا بصاحبها خورشيد الكردي جالس امامها يغلي القهوة وهو من الاكراد الرحالة فسلمنا عليه فترحب بنا وجلسنا عنده وكان قد فرغ من اعداد قهوته فسقانا واخذنا نتحدث معه فقلت له :

— عسى انك يا خورشيد في امان هنـا لا يأتيك احد يعتدي عليك ؟

— بـلى يا سيدي يأتي بعض المتشردين ولكنهم لا يعتدون علي !

— هل اتاك احد من هؤلاء في هذين اليومين

— مساء يوم الاثنين اتى ثلاثـة منهم وشربوا قهوتي ودخلوا الحرج

— من هم هؤلاء الثلاثة

— هم عبد م. و —وحسن م. ن —واحمد ق. ر.

— هل تذكر يا خورشيد ماذا كانوا يرتدون

— اذكر انهم كانوا يرتدون ملابس عربية

ووصف البستهم كما وصفها اليماني وخليل الدكاش.

وسألت خورشيد :

— بعدما ذهبوا من عندك اي طريق سلكوا

— ساروا في طريق الطيونة وقد التقوا بمفوض مخفر المحلة على بعد مائة متر من خيمتي وسلموا عليـه وبعدما ابتعد عنهم غيروا وجهة سيرهم واتجهوا غـربا بعد ان كانوا سائرين جنوبا

— هل سمعت بحادثة الرجل الذي سلبت دراهمه وجرح من يومين في الحرج

— نعم سمعت

— ان هذا المسكين قال ان الذين اعتدوا عليه وجرحوه كانوا يلبسون اللباس الافرنجي فهل نظرت احداً مرّ من هذه الجهة لابساً هكذا ؟

— كلا يا سيدي !

قلت له هذا كي لا يظن اننا نبحث عن هؤلاء الثلاثة الذين مروا به بل اوهمته اننا نبحث عن ثلاثة غيرهم يلبسون الملابس الافرنجية وذلك حتى لا تحدثه نفسه في اخبارهم باننا نحقق عنهم !

تركنا خيمة خورشيد وذهبنا الى مخفر الحرج فوجدنا المفوض يغط في نومه فايقظته قائلاً :

— هل تذكر ايها الاخ عندما كنت قادمـاً من جهة الطيونة مساء يوم الاثنين بمن التقيت في منتصف الحرج .

فاطرق قليلا ثم قال

— اذكر انني التقيت بعبد م . و . وحسن م . ن . وشاب اخر لا اعرف اسمه

— هل تذكر ماذا كانوا يلبسون عندما التقيت بهم

فوصف ملابسهم كما ذكرت سابقاً

فضحكت وودعت هذا «المفوض الذكي الساهر» وذهبت مع معاوني

ثبت لي ان مرتكبي هـذه الجريمة هم عبد م . و . وحسن م . ن . واحمد ق . ر. وليس سواهم وبعد هذه الادلة التي ثبتت لنا قررنا ان نقبض عليهم فقبضنا اولا على اسهلهم اعترافاً واصغرهم سناً احمد ق . ر . وكان هـذا حديث العهد بالشقاوة وبعد احضاره الى دائرتي سألته :

— اين كنت يا احمد مساء الاثنين اول امس ؟

— كنت في بيتي ولم اذهب لمكان ابداً

— الم تذهب لمقهى حديقة الحرج مع شخصين اخرين

وهناك نظرتم الرجل الياني الذي يحمل الفونوغراف وضربه احدكم ؟

ـ نعم ذهبت يا سيدي ولقد نسيت ان اجيبك على هذا

ـ من هم رفيقاك اللذان كنت معهما ؟

ـ كنت مع رفيقيّ عبد م٠و ـ وحسن م٠ن

ـ ومن الذي ضرب الياني منكم ؟ ؟

ـ الذي ضربه عبد م٠و

ـ ومتى ذهبتم من هناك

ـ بعد المغرب بنصف ساعة

ـ في اي طريق ذهبتم ؟

ـ ذهبنا الى بيوتنا

ـ لماذا تكذب يا احمد الم تمروا بالحرج لجهة الطيونة وتشربوا القهوة عند خورشيد الكردي

ـ فتلعثم بالجواب ومن ثم قال نعم

ـ الى اي ساعة مكثتم عنده

ـ قعدنا عنده مقدار ربع ساعة وذهبنا

ـ الى اي مكان ذهبتم ؟

فسكت ولم يحر جواباً

ـ ما بالك لا تجيب اخبرني الحقيقة الم تذهبوا لجهة طريق حارة حريك ؟

ـ فأطرق الى الارض وعقب ذلك سكوت

ـ قلت لك اخبرني الحقيقة ولا تكذب الم تروا رجلا يركب حماراً فاعتديتم عليه ؟

فاضطرب وظهر على وجهه اثر الخوف الشديد ولم يفه بكلمة ما فكررت سؤالي قائلا :

ـ قل ولا تخف فانني اساعدك اذا اخبرتني الحقيقة

فنضح جبينه عرقاً وقال بخوف شديد :

ـ اني اعترف لحضرتك بالحقيقة وارجو الرحمة

ـ قل ولا تخف

ـ اجتمعنا في الحرج قرب الحديقة وقررنا ان تقطع الطريق على المارة ونسلبهم دراهمهم وذهبنا بعد المغرب بنصف ساعة ومررنا في طريقنا على خيمة خورشيد الكردي وشربنا عنده القهوة كما قلت وذهبنا من عنده لجهة طريق حارة حريك والتقينا بمفوض مخفر الحرج وسلمنا عليه وواصلنا سيرنا الى ان وصلنا لطريق حارة حريك فكمنا بين اشجار الصنوبر حتى صار الوقت ظلاماً واذا برجل عجوز يركب حماره قادماً من جهة بيروت فتقدم اليه احدنا عبد م٠ و ومسكه بصدره وانزله عن حماره وشهر عليه مسدسة فاخذ هذا يستغيث بصوت عال فتقدمت ونثرت في وجهه قبضة من الرمال حتى لايعرفنا ودنا منه رفيقنا حسن وقطع حزامه وقد كان فيه ليرات عثمانية فوقع منها بضع ليرات ضاعت بين الرمال ولم نفتش عنها خوفاً من حضور احد ولما زاد صراخ هذا الرجل طعنه احدنا عبد م٠و٠ بخنجره لاسكاته وبعد هذا هربنا لجهة الحرج ولما بعدنا عن مكان وقوع الحادثة اقتسمنا ما سلبناه وتفرقنا وكل منا ذهب في طريق !

ـ كم وجدتم في الحزام الذي اخذتموه ؟

ـ وجدنا فيه خمس واربعين ليرة

بعد اعترافه هذا دونت افادته فصادق عليها واوقفته وذهبت مع معاوني نبحث عن رفيقيه فعثرنا على احدهما حسن وقبضنا عليه وسقناه الى دائرة الشرطة وهناك سألته عن هذه الجريمة فانكرها بشدة وبعد مواجهته برفيقه احمد اعترف مفصلا بالجريمة كما وقعت

وعدنا للبحث عن رفيقهما عبد ولم نعثر عليه الا في صباح اليوم الثاني فقبضنا عليه وسقناه الى الدائرة وقد وجدنا معه خنجراً وثلاثة مجيديات وسألته عن اشتراكه بهذه الجريمة فانكر بشدة واخذ يقسم بانه ليس له علاقة فيها وبعد مواجهته برفيقيه واعترافهما امامه اخذ يشتمهما بكلام قبيح ورغماً عما بذلناه من الحيل والتهديد والوعيد لحمله على الاعتراف لم نفز منه بكلمة واحدة ولما اعيتنا الحيلة اكتفينا باعتراف رفيقيه وبشهادة الياني وخورشيد الكردي ومفوض مخفر الحرج وهؤلاء يشهدون انهم رأوه ساعة وقوع الجريمة مع رفيقيه المذكورين في تلك المحلة، واقوالهم هذه تثبت ادانته واشتراكه بهذه الجريمة الشنعاء.

وبعد فراغنا من التحقيق قدمت اوراق الدعوى لسعادة مدير الشرطة الذي كان سروره عظيماً وارسل الموقوفون مع اوراقهم للقضاء وبعد المداخلة الشديدة قلبت (اصابع زينب) تلك الجريمة من جناية الى جنحة وحكم على الثلاثة كل منهم بستة اشهر فقط لا غير

نور العرب

في معهد الحقوق بدمشق

يسرنا ان ننشر فوز اصدقائنا الادباء الاساتذة امين نخله ، فؤاد بولس ، عادل حمدان بشهادة الليسانس من معهد الحقوق الدمشقي ٠ فنهنئهم ونرجوا لهم مستقبلا باهراً

*

نجاح باهر

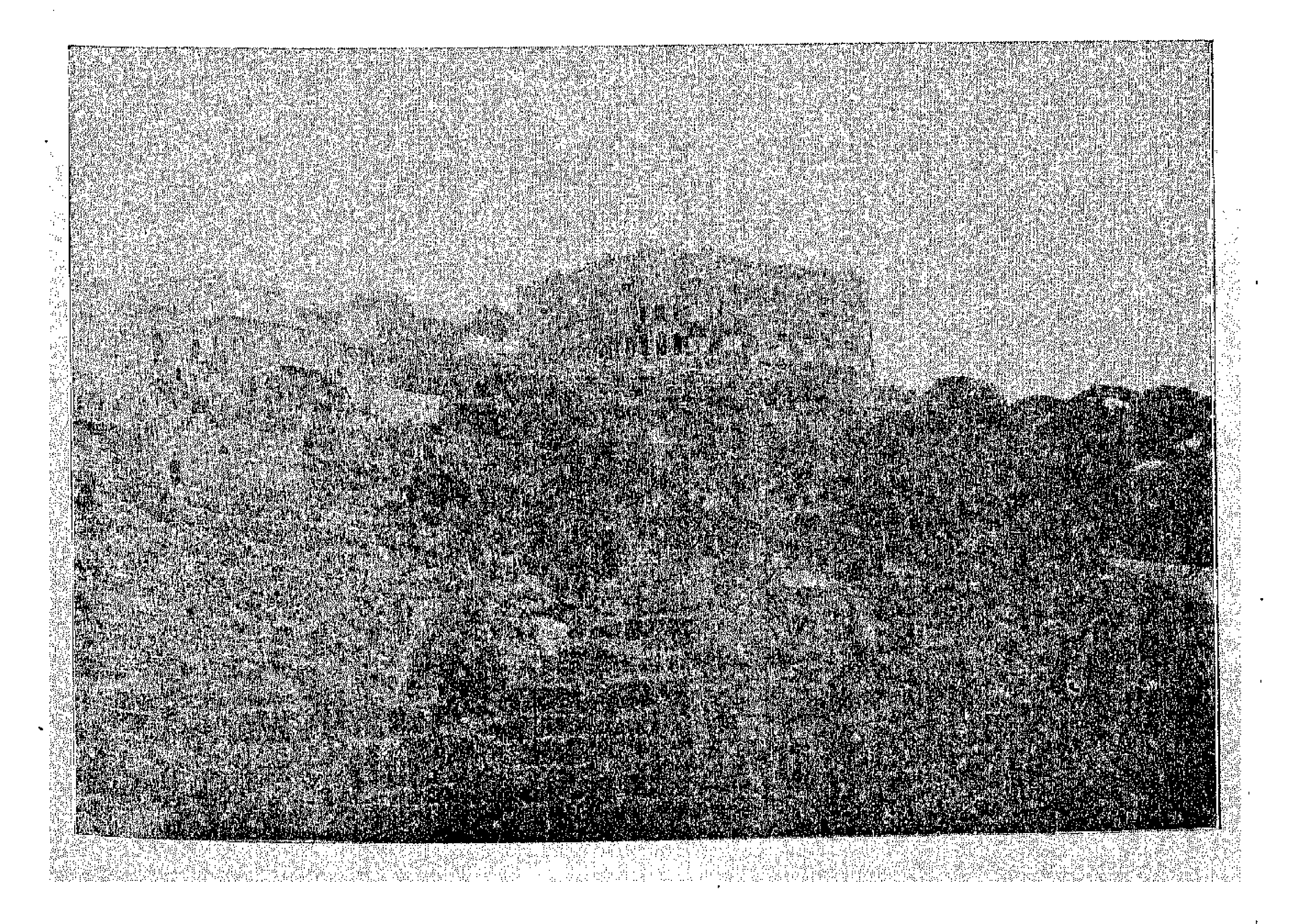
فازت الآنسة ميترف نصر بامتحان البريفي الثانوية نجاحاً باهراً وهي اول فتاة من حمانا تنال مثل هذه الشهادة العالية

*

هوذا الحر الشديد وعرق الرجلين المزعج

ويح نفسك من الاثنين بمشتري صباط ابيض ستندرد من محلات تجار اخوان وشركاهم اكبر محل لصنف الاحذية

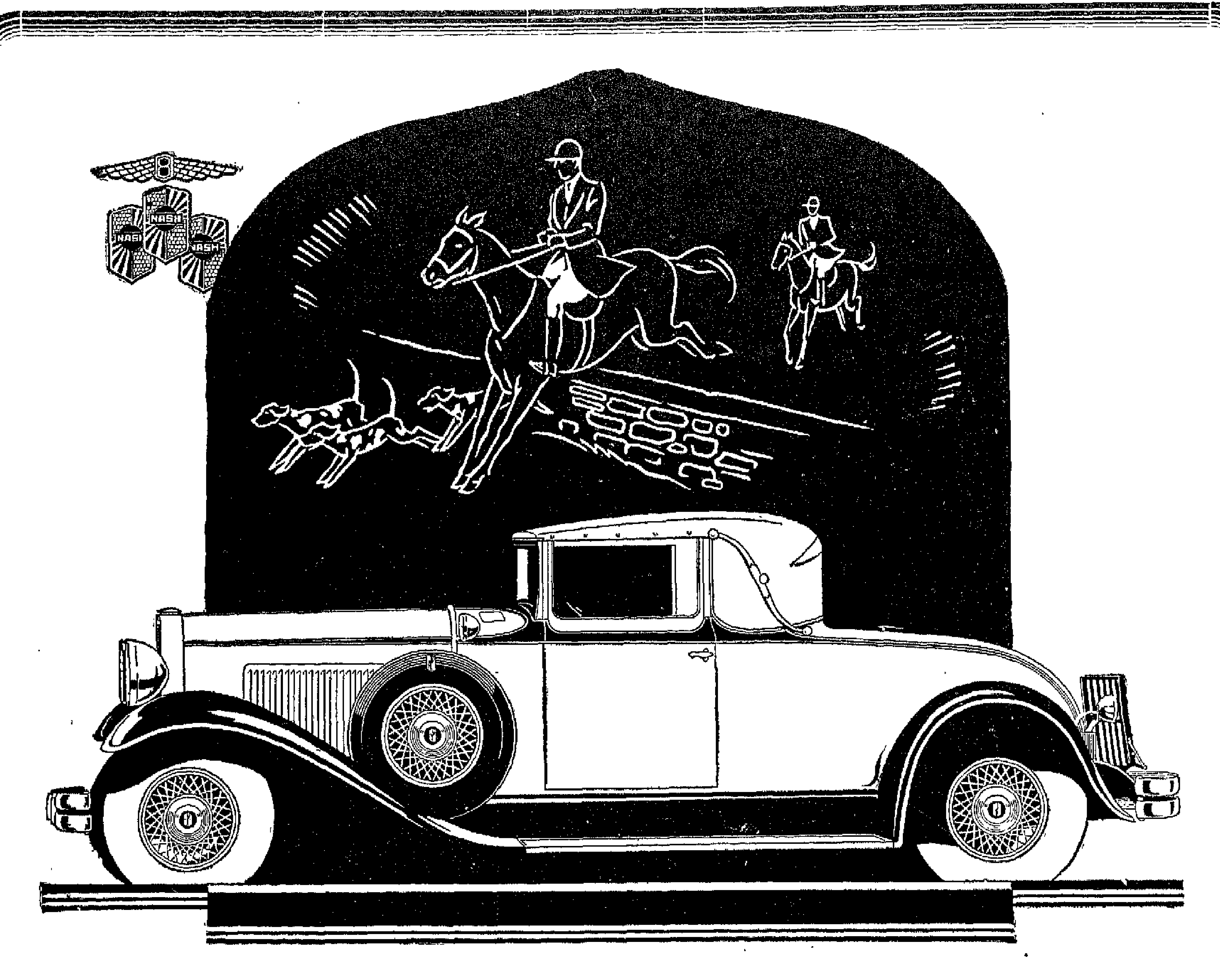
منظر لوكندة بيت مري الكبرى



GRAND HOTEL BEIT-MÉRY

لوكندة بيت مري الكبرى

اكبر وافخم فندق في لبنان انشيء حديثاً على الطراز العصري فيه ستون غرفة للمنامة تجري فيها وفي حماماتها المياه الباردة والحارة وفيه قاعات فسيحة وصالونات ممتازة وكازينو ٠ قائم على رابية تعلو عن البحر ثمانماية متر تطل من جهاته الاربع على البحر والجبل وهو محاط باشجار الصنوبر مياهه من نبع النبوخ المشهورة بمنافعها والمعدودة من انقى المياه اللبنانية ٠ يفتتح ابوابه في ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٠



الرياضي يتكلم

عندما اسوق اطلب السرعة وهذه السرعة موجودة في سيارة ناش موديل ٤٠٠ دوبل الماج ثمانية سيلندرات

لا اقدر ان اعبر عن حسنات الدوبل الماج لانني لا افهم شيئاً عن الموتور ولكنني اشعر ان الدوبل الماج شيء ممتاز

انا اطلب في الاوتومبيل قوة ومحركا ليناً واهم ما يطلب في السيارة هو ان تكون متنة الاشياء كلها موجودة في سيارة الناش ٤٠٠ الذي مصروفها قليل

(31—842)

NASH "400"

الوكيل العام لسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت * شارع يوسف الهاني — شمالي مدرسة الفرار

تلفون ٢٠ — ٣٥ * صندوق البريد ١٣ ٤

Firestone

GUM-DIPPED TIRES



يفني الطريق ولا يفنى

« اطلبوه »

من محلات

شارل قرم وشركاه

وكلاء اتوموبيلات فورد الشهيرة

في لبنان وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن

